٥

الجُزْءُ الثّاني

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

فريقُ التّأليف:

أ. كمال بواطنة (منسقاً)　　د. بسام الحاج　　د. صفاء الترك

أ. أسامة غبن　　أ. سيرين أبو حمد　　أ. عزة لحلوح

أ. أحمد الخطيب　　أ. رائد شريدة

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية أ. عبد الحكيم أبو جاموس

مراجعة د. المتوكل طه أ.صادق الخضور

الدائرة الفنية
إشراف فنيّ أ. كمال فحماوي
تصميم فنيّ أ.سمر عامر
رسومات منار نعيرات

خطوط د. إبراهيم الجوريشي

تحكيم علميّ د. جهاد شريدة د. صبحي عبيد
متابعة المحافظات الجنوبية د. سمية النّخالة

الطبعة الثانية
٢٠١٩ م/ ١٤٤٠ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com
هاتف 2983280 -2- 970+ | فاكس 2983250-2-970+
mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مـركـز الـمـنـاهـج الفلسطينية

كانون الأول / ٢٠١٧م

مـقـدمـة

الحمدُ للّهِ الذي خلقَ الإنسانَ، وعلّمهُ البيانَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على النَّبيِّ الأُمِّيِّ الَّذي علّمَ العلماءَ، وعلى جميعِ إخوانِهِ من الأنبياءِ والمرسلينَ، وبعدُ،

فقد جاءَ الجزءُ الثّاني من كِتابِ لغتِنا الجميلةِ للصَّفِّ الخامسِ الأساسيِّ حلقةً جديدةً من حلقاتِ تطويرِ منهاجِ اللُّغةِ العربيّةِ، يأخذُ بالحسبانِ ما سبقَهُ من الصُّفوفِ، ويعتمدُ البساطةَ التي تؤدّي الغرضَ، وترتقي بلغةِ الطّالبِ في هذهِ السِّنِّ.

تكوّنَ الكتابُ من عشر وحدات، وكلُّ وحدة جاءَت مكوَّنةً من مفاصلَ أساسيّةٍ، تتكرّرُ في كلِّ وحدة ما عدا القصائدَ الشِّعريّةَ، فقد جاءت في خمس وحدات.

ارتأينا أَنْ نبدأَ بنصٍّ استماعٍ يؤخذُ من الدَّليلِ، يسمعُهُ الطالبُ عَبْرَ الوسيلةِ التَّعليميةِ، أو من المعلّمِ؛ لننمّيَ عندَهُ مهارةَ الاستماعِ، ويراعيَ آدابَها، ويفهمَ المسموعَ، وهناكَ أسئلةٌ في الكتابِ يجيبُ عنها الطالبُ شفويّاً؛ لتنموَ عندَهُ ملكةُ المشافهةِ.

جاءَ بعدَ ذلك نصُّ القراءةِ، وهوَ النصُّ الأساسُ الذي تُبنى عليهِ مهاراتٌ أُخرى، راعينا أنْ يكونَ عددُ الكلماتِ في حدودِ مئتي كلمة، قدْ تزيدُ أَو تنقصُ قليلاً، وراعينا منْ حيثُ الشَّكلُ أنْ تكونَ منوّعةً بينَ قصّةٍ ومقالةٍ وخاطرةٍ، وسيرةٍ، وأنْ تكونَ من حيثُ المضمونُ منوّعةً كذلكَ، تُراعي الأبعادَ الدينيّةَ والوطنيّةَ والاجتماعيّةَ والعلميّةَ...، وتمزجُ بينَ الأصالةِ والمعاصرةِ، وجاءت الأسئلةُ ضمنَ ثلاثةِ محاورَ: فهمٍ واستيعابٍ، وتفكيرٍ، ولغةٍ، يعقبها نشاط في بعض الأحيان.

وفي القصائدِ راعينا أنْ تكونَ أبياتُها قليلةً، وأنْ تكونَ معانيها بسيطةً، وموسيقاها جميلةً، يفهمُها الطّالبُ، ويحفظُ منها ستةَ أبياتٍ، وأتبعناها بأسئلةٍ، تتعلّق- في معظمِها- بالفهمِ والاستيعابِ، معَ وجودِ أسئلةٍ قليلةٍ فيها تفكيرٌ أو لغةٌ.

وفي القواعدِ اللُّغويّةِ، تناولنا مباحثَ، تتعلّقُ بعلاماتِ الإعرابِ الأصليّةِ (الضمّة ، والفتحة، والكسرة، والسكون)، والجملتين: الاسميّةِ والفعليّةِ، وراعينا توظيفَ نصِّ القراءةِ في خدمةِ ذلكَ، وقدْ راعينا أنْ يُلاحظ َالطّالبُ، ثمّ يتدرّبَ، ثمّ يستنتجَ قواعدَ نحويّةً بسيطةً بعيدةً عن التعقيدِ تحتَ عنوانِ (نستنتجُ).

وفي الإملاءِ تناولنا قضايا إملائيّةً وردت في صفوفٍ سابقةٍ: النّونَ والتّنوينَ، وألفَ المدّ في أوّلِ الكلمةِ، ودخولَ اللامِ والباءِ والكافِ والفاءِ والواوِ على الاسمِ المعرّفِ بـ (ال)، وكانت الغايةُ من ذلكَ تعزيزَ مهاراتِ الطّالبِ السّابقةِ، وترسيخَ قواعدِ الإملاءِ في ذهنِهِ عن طريقِ الممارسةِ.

وفي الخطِّ اعتمدنا خطَّ النسخِ هدفاً، ورأينا أنْ تتعزّزَ قُدراتُ الطّالِبِ في هذا الخطِّ من خلالِ نسخِ فِقرةٍ، أو أكثرَ من نصِّ القراءةِ في دفترِ النَّسخِ، وكتابةِ عبارةٍ بخطِّ النَّسخِ، تُؤخذُ من نصِّ القراءةِ، قدْ نُجري عليها تعديلاً طفيفاً، ويكونُ فيها تركيزٌ على عائلاتِ الحروفِ.

وفي التعبيرِ هدفنا إلى تطويرِ ملكةِ التَّعبيرِ، ورأينا أنْ نرتقيَ بالتَّعبيرِ في هذا الفصل من خلال: ترتيبِ جملٍ لتكوينِ قصّةٍ، وإكمالِ نصٍّ بعدَ الإتيانِ بفقرةٍ مفتاحيّةٍ، والتَّعبيرِ عن صورٍ لتكوينِ فِقرةٍ من أربعةِ أسطرٍ، وتكوينِ فقرةٍ معَ الاستعانةِ بالإجابةِ عن أسئلةٍ، وكتابةِ نصٍّ معَ الاستعانةِ بجملٍ مفتاحيّةٍ في بدايةِ كلِّ فقرةٍ.

هذا الكتابُ ثمرةُ جهدٍ بشريٍّ، وعملُ البشرِ لا يخلو من الخطأ، وبملاحظاتِ المعلّمينَ والمشرفينَ والمهتمّينَ نتجاوزُ الأخطاءَ، ونطوّرُ الكتابَ. واللّهُ الهادي إلى سواءِ السبيلِ.

فريق التّأليف

المُحْتَوَيات

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأولى	الاسْتِماعُ	سِرُّ الجَوْهَرَةِ	٤
	القِراءَةُ	أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ	٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ (الضَّمَّةُ)	٩
	الإمْلاءُ	النّونُ وَالتَّنْوينُ	١١
	الخَطُّ	حَرْفا (الصّاد والضّاد)	١٤
	التَّعبيرُ	تَرْتيبُ عِباراتِ قِصَّةٍ	١٥
الوَحْدَةُ الثّانِيَة	الاسْتِماعُ	الأَرْصادُ الجَوِّيَّةُ	١٦
	القِراءَةُ	عُرْسٌ ثَلْجِيٌّ	١٧
	المَحْفوظاتُ	الثَّلْـــجُ	٢١
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ (الفَتْحَةُ)	٢٣
	الإمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٢٥
	الخَطُّ	حَرْفا (السّين والشّين)	٢٦
	التَّعبيرُ	تَرْتيبُ عِباراتِ قِصَّةٍ	٢٧
الوَحْدَةُ الثّالِثَة	الاسْتِماعُ	مَقْصَدٌ نَبيلٌ	٢٨
	القِراءَةُ	مِثْلُ الجُذورِ	٢٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ (الكَسْرَةُ)	٣٣
	الإمْلاءُ	أَلِفُ المَدِّ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ	٣٥
	الخَطُّ	حَرْفُ النّون	٣٧
	التَّعبيرُ	إكْمالُ نَصٍّ	٣٨
الوَحْدَةُ الرّابِعَة	الاسْتِماعُ	أَيْنَ أَبي؟	٣٩
	القِراءَةُ	الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ	٤٠
	المَحْفوظاتُ	قُدْرَةُ اللهِ	٤٤
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ (السُّكونُ)	٤٦
	الإمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٤٨
	الخَطُّ	الهاءُ والتّاءُ المربوطةُ (ـه، ـة)	٤٨
	التَّعبيرُ	إكْمالُ قِصَّةٍ	٤٩
الوَحْدَةُ الخامِسَة	الاسْتِماعُ	فَدْوى طوقان	٥٠
	القِراءَةُ	دَلالُ المُغْرَبِيّ	٥١
	المَحْفوظاتُ	يا دَيْرَ ياسينَ	٥٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ (مُراجَعَةٌ)	٥٧
	الإمْلاءُ	دُخولُ اللّام عَلى الاسْمِ المعرّفِ بـ (ال)	٥٩
	الخَطُّ	حَرْفا الرّاء والزّاي	٦٠
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ عَنْ صُوَرٍ	٦١

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ السّادِسة	الاسْتِماعُ	ذو هِمَّةٍ عالِيَةٍ	٦٢
	القِراءَةُ	أَوْقِدْ شَمْعَةً	٦٣
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (١)	٦٨
	الإمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٧٠
	الخَطُّ	حَرْفا (الفاء والقاف)	٧٠
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ عَنْ صُوَرٍ	٧١
الوَحْدَةُ السّابِعة	الاسْتِماعُ	أَوْلادٌ بِلَوْنِ القَمْحِ	٧٢
	القِراءَةُ	مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ	٧٣
	المَحْفوظاتُ	حَمامَةُ القَسْطَل	٧٧
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (٢)	٧٩
	الإمْلاءُ	دُخولُ الباءِ وَالكافِ عَلى الاسْمِ المعرف بِـ (ال)	٨١
	الخَطُّ	حَرْفا (العينُ والغينُ)	٨٣
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ بِالاسْتِعانَةِ بِإجاباتِ الأَسْئِلَةِ	٨٤
الوَحْدَةُ الثّامِنة	الاسْتِماعُ	دَرْسٌ في البَذْر	٨٥
	القِراءَةُ	هكَذا انْتَهَتْ رِحْلَتي	٨٦
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (١)	٩٠
	الإمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	٩٢
	الخَطُّ	حَرْفُ الكافِ	٩٢
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَةٍ بِالاسْتِعانَةِ بِإجاباتِ الأَسْئِلَةِ	٩٣
الوَحْدَةُ التّاسِعة	الاسْتِماعُ	النَّخْلَةُ الحَزينَةُ	٩٤
	القِراءَةُ	شَجَرَةُ النَّخيلِ	٩٥
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (٢)	٩٩
	الإمْلاءُ	دُخولُ الفاءِ وَالواوِ عَلى الاسْمِ المعرف بِـ (ال)	١٠١
	الخَطُّ	حَرْفُ الميم	١٠٢
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ قِصَّةٍ بِالاسْتِعانَةِ بِجُمَلٍ مِفْتاحِيَّةٍ	١٠٣
الوَحْدَةُ العاشِرة	الاسْتِماعُ	توماس ريفيرا	١٠٤
	القِراءَةُ	كِتابُ جَدّي	١٠٥
	المَحْفوظاتُ	مَعَ الكِتابِ	١٠٩
	القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ	مُراجَعَةٌ	١١١
	الإمْلاءُ	اخْتِباريٌّ	١١٣
	الخَطُّ	أَحْرُف: الجيم والحاء والخاء	١١٣
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ نَصٍّ بِالاسْتِعانَةِ بِجُمَلٍ مِفْتاحِيَّةٍ	١١٥
	أُقَيِّمُ ذاتي		١١٦
	المَشْروع		١١٧

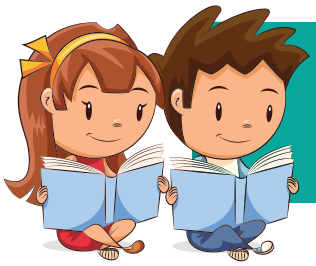

النِّتــاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الثاني مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ، والمُحادَثَةِ)، في الاتصال والتواصل مِنْ خِلالِ:

١ الاستِماعِ بِانْتِباهٍ إِلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَالتَّفاعُلِ مَعَها.

٢ قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً، وَاسْتِنْتاجِ الأَفْكارِ الرَّئيسَةِ فيها.

٣ قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً مُعَبِّرَةً.

٤ اسْتِنتاجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ لِلنُّصوصِ وَالقَصائِدِ.

٥ التَّفاعُلِ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.

٦ اكْتِسابِ مَهاراتِ تَفْكيرٍ إِبْداعِيَّةٍ عُليا تُساعِدُ في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.

٧ اكْتِسابِ ثَرْوَةٍ لُغَوِيَّةٍ مِنْ خِلالِ التَّعَرُّفِ إِلى مُفْرداتٍ وَتَراكيبَ وَأَنْماطٍ لُغَوِيَّةٍ جَديدةٍ.

٨ حِفْظِ خَمْسَةِ أَبْياتٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.

٩ تَوظيفِ القَواعِدِ البَسيطَةِ الَّتي تَعَلَّموها في حَديثِهِمْ، وَكِتاباتِهِمْ.

١٠ تَوظيفِ القَواعِدِ الإِمْلائِيَّةِ، وَكِتابَةِ إِمْلاءٍ اخْتِباريٍّ بِما يَخْدِمُ مَوْضوعاتِ الإِمْلاءِ المَطْلوبَةَ.

١١ تَطْويرِ مَلَكَةِ التَّعْبيرِ مِنْ خِلالِ التَّعامُلِ مَعَ جُمَلٍ وعِباراتٍ وَنُصوصٍ قَصيرةٍ في سِياقاتٍ عِدَّةٍ.

١٢ كِتابَةِ جُمْلَةٍ أَوْ عِبارَةٍ مِنْ نُصوصِ القِراءَةِ وَفْقَ أُصولِ خَطِّ النَّسْخِ.

١٣ تَمَثُّلِ قِيَمٍ إِيْجابِيَّةٍ تُجاهَ دينِهِم، وَلُغَتِهِم، وَوَطَنِهِم، وَمُجْتَمَعِهِم، وَبيئَتِهِم...

مَعاً نُعيدُ الحَياةَ إلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

الوَحْدَةُ الأولى

أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**سِرُّ الجَوْهَرَةِ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ ماذا كانَ والِدُ أَيْمَنَ يَعْمَلُ؟

٢ أَيُّ الصَّديقَيْنِ أَصْبَحَ غَنِيّاً بَعْدَ أَنْ كَبِرا؟

٣ ما سَبَبُ فَقْرِ أَيْمَنَ؟

٤ إِلى مَنْ تَوَجَّهَ أَيْمَنُ لِسَدِّ العَجْزِ وَالفَقْرِ الَّذي أَلَمَّ بِهِ؟

٥ هَلْ قابَلَ هَيْثَمٌ صَديقَهُ أَيْمَنَ في شَرِكَتِهِ عِنْدَما زارَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟

٦ ما الجُمْلَةُ الّتي رَدَّدَها أَيْمَنُ عِنْدَما لَمْ امتنعَ صَديقُهُ هَيْثَمٌ عنْ مقابلته؟

٧ بِماذا بَرَّرَ الرَّجُلُ إِعْطاءَهُ أَيْمَنَ الجَوْهَرَةَ؟

٨ لِماذا قَرَّرَ أَيْمَنُ أَنْ يَزورَ هَيْثَماً مَرَّةً ثانِيَةً؟

٩ بِمَنْ فوجِئَ أَيْمَنُ عِنْدَما دَخَلَ شَرِكَةَ هَيْثَمٍ؟

١٠ ماذا فَعَلَ أَيْمَنُ مَعَ صَديقِهِ عِنْدَما عَرَفَ سِرَّ الجَوْهَرَةِ؟

١١ بِرَأْيِك، لِماذا لَمْ يُقَدِّمْ هَيْثَمٌ الجَوْهَرَةَ لِصَديقِهِ مُباشَرَةً؟

١٢ ما مُفْرَدُ الكَلِماتِ الآتِيَةِ: صَديقانِ، حَميمانِ، مُوَظَّفانِ؟

أَحاديثُ نَبَوِيَّةٌ شَريفَةٌ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

أَحاديثُ النَّبِيِّ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تُرْشِدُنا إِلى البِرِّ، وَتَهْدينا إِلى ما فيهِ الخَيْرُ، وَبَيْنَ أَيْدينا مَجْموعَةٌ مِنَ الأَحاديثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّريفَةِ تُبَيِّنُ لَنا بَعْضاً مِنْ طُرُقِ الخَيْرِ الّتي تَمْنَحُنا رِضا اللّهِ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ.

القِراءَةُ

١ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ما مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ في ميزانِ المُؤمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ". (أَخْرَجَهُ أَبو داودَ وَالتِّرْمِذِيُّ في سُنَنِهِما)

٢ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "تَبَسُّمُكَ في وَجْهِ أَخيكَ صَدَقَةٌ لَكَ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْروفِ، وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشادُكَ الرَّجُلَ في أَرْضِ الضَّلالَةِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّديءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِماطَتُكَ الحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالعَظْمَ عَنِ الطَّريقِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْراغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخيكَ لَكَ صَدَقَةٌ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

• إِماطَتُكَ: إِزالَتُكَ.

٣ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلا يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسانٌ، وَلا دابَّةٌ، وَلا شَيْءٌ، إِلّا كانَتْ لَهُ صَدَقَةً". (رَواهُ مُسْلِمٌ)

٤ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اتَّقوا النّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

• شِقِّ: نِصْفِ.

٥ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "إِنَّ اللّهَ لَيَرْضى عَنِ العَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْها، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْها". (رَواهُ مُسْلِمٌ)

٦ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ؛ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ. قالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قالَ: يُعينُ ذا الحاجَةِ المَلْهوفَ. قالَ: قيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قالَ: يَأْمُرُ بِالمَعْروفِ أَوِ الخَيْرِ. قالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّها صَدَقَةٌ". (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

• المَلْهوفَ: المُسْتَغيثَ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة:

١ نُحَدِّدُ الأَحاديثَ الّتي تَحُثُّ عَلى:

- الابْتِسامَةِ في وُجوهِ الآخَرينَ.
- زِراعَةِ الأَشْجارِ.
- التَّصَدُّقِ بِالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.
- العَمَلِ؛ لِسَدِّ الحاجَةِ وَالتَّصَدُّقِ.

٢ ما أَكْثَرُ ما يُرَجِّحُ ميزانَ العَبْدِ يَوْمَ القِيامَةِ؟

٣ نُفَسِّرُ قَوْلَهُ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّديءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ".

٤ ما العَمَلُ الَّذي لا يَنْقَطِعُ فيهِ الثَّوابُ بِمَوْتِ فاعِلِه، كَما نَفْهَمُ مِنَ الحَديثِ الثّالِث؟

٥ يَدُلُّنا الحَديثُ الرّابِعُ عَلى بابَيْنِ مِنْ أَبْوابِ الخَيْرِ، نَذْكُرُهُما.

٦ كَيْفَ يَكْسِبُ الإِنْسانُ رِضا اللّهِ في طَعامِهِ وَشَرابِه؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة:

١- نَذْكُرُ ثَلاثَةَ أَبْوابٍ أُخْرى لِلْخَيْرِ لَمْ تَرِدْ في الأَحاديثِ السّابِقَة.

٢- نُقَدِّمُ أَمْثِلَةً أُخْرى لِإِماطَةِ الأَذى عَنِ الطَّريق.

٣- السَّعْيُ في تَحْصيلِ النَّفْعِ لِمَخْلوقاتِ اللّهِ -تَعالى- يَشْمَلُ جَميعَ الكائِناتِ الحَيَّة، نُوَضِّحُ ذلِكَ مِنْ خِلالِ فَهْمِنا الحَديثَ الثّالِث.

٤- نُبَيِّنُ مِنَ الحَديثِ السّادِسِ ما يَتَّفِقُ وَقَوْلَ الرَّسولِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "مَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَفْعَلْها كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ".

٥- لِماذا عَدَّ الرَّسولُ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الكَلِمَةَ الطَّيِّبَةَ صَدَقَةً؟

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نَصِلُ العِبارَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ بِمَدلولِها في العَمودِ الثّاني:

- أَرْضُ الضَّلالِ.	الحَثُّ عَلى العَمَلِ.
- إِفراغُكَ مِنْ دَلْوِكَ في دَلْوِ أَخيكَ.	التّيهُ، وَالضَّياعُ.
- يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ.	القُوَّةُ، والمَنَعَةُ.
	الكَرَمُ.

٢- نُوَضِّحُ مَعْنى (يُمْسِكُ) في الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- يُمْسِكُ المُؤْمِنُ عَنِ الشَّرِّ.
- يُمْسِكُ الشُّرْطِيُّ باللِّصِّ.

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الحَديثِ السّادِسِ ضِدَّ كُلٍّ مِن:

- المُنْكَرِ: _____. - الخَيْرِ: _____. - يَضُرُّ: _____.

٤- نُكْمِلُ، كَما في المِثالِ:

شَرِبَ: شَرْبَةً.

- وَقَفَ: _____. - جَلَسَ: _____.
- أَكَلَ: _____. - صَرَخَ: _____.

نَشاطٌ:

نَبْحَثُ في المُعْجَمِ المُفَهْرَسِ لِأَلْفاظِ القُرآنِ الكَريمِ (الوَرَقِيِّ أَوِ الإِلِكْتُرونِيِّ) عَنْ آيَةٍ تَحُثُّ عَلى الأَمْرِ بِالمَعْروفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ

١- الضَّمَّةُ

نَقْرَأُ الحَديثَيْنِ الآتِيَيْنِ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ما مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ في ميزانِ المُؤمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ".

- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ-: "عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قيلَ: أَرَأَيْتَ إنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ. قالَ: أَرَأَيْتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ: يُعينُ ذا الحاجَةِ المَلْهوفَ. قالَ: قيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قالَ: يَأْمُرُ بِالمَعْروفِ أَوْ الخَيْرِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ إنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنْ الشَّرِّ فَإِنَّها صَدَقَةٌ".

نُلاحِظُ

لَوْ نَظَرْنا إلى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ (رَسولُ، اللّهُ، أَثْقَلُ) لَوَجَدْنا أَنَّها جَميعَها أَسْماءٌ، ظَهَرَتْ عَلى أَواخِرِها الضَّمَّةُ، وَالاسْمُ الَّذي تَظْهَرُ الضَّمَّةُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَرْفوعاً.

وَلَو تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ المُضارِعَةَ (يَعْتَمِلُ، يَنْفَعُ، يَتَصَدَّقُ، يُعينُ، يَأْمُرُ، يُمْسِكُ) لَوَجَدْنا أَنَّها أَفْعالٌ ظَهَرَت الضَّمَّةُ عَلى أَواخِرِها، وَالفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي تَظْهَرُ الضَّمَّةُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَرْفوعاً.

نَسْتَنْتِجُ:

- الضَّمَّةُ عَلامَةُ رَفْعٍ أَصْلِيَّةٌ.
- إذا ظَهَرَتِ الضَّمَّةُ عَلى أَواخِرِ الأَسْماءِ المُعْرَبَةِ، أَوِ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ فَإِنَّها تَكونُ مَرْفوعَةً.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الكَلِماتِ المَرْفوعَةِ في كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

١ العُلَماءُ وَرَثَةُ الأَنْبِياءِ.

٢ ساحاتُ المَسْجِدِ الأَقْصى فَسيحَةٌ.

٣ تَفْخَرُ إِسْراءُ بِأَنَّها فِلَسْطينِيَّةٌ.

٤ يُنَظِّمُ الشُّرْطِيُّ السَّيْرَ.

◄ ثانِياً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

العَفْوُ شُعورٌ نَبيلٌ، يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ التَّسامُحُ، حَتّى لَوْ كانَ المُعْتَدى عَلَيْهِ قادِراً عَلى النَّيْلِ مِنَ الظّالِمِ، وَالعَفْوُ بِهذا المَعْنى صِفَةٌ خُلُقِيَّةٌ أَصيلَةٌ تَدُلُّ عَلى أَدَبٍ رَفيعٍ، وَقَدْ حَضَّ دينُنا الحَنيفُ عَلى الصَّفْحِ الجَميلِ الّذي لا يَتْرُكُ أَثَراً لِلْحِقْدِ في النَّفْسِ. (المُؤَلِّفونَ)

أَسْماءٌ مَرْفوعَةٌ (الضّمّة الظّاهرة)	أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ مَرْفوعَةٌ

◄ ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ، مَعَ الضَّبْطِ:

١- _____ مُفيدٌ. (اسْمٌ مَرْفوعٌ)

٢- _____ زِيادٌ أَباهُ في أَعْمالِ المَزْرَعَةِ. (فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ)

٣- يُنْتِجُ _____ العَسَلَ مِنْ رَحيقِ الأَزْهارِ. (اسْمٌ مَرْفوعٌ)

٤- _____ قارِسٌ. (اسْمٌ مَرْفوعٌ)

٥- _____ الأَزْهارُ في فَصْلِ الرَّبيعِ. (فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ)

النّونُ وَالتَّنْوينُ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الأَحاديثَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنَيْنِ الأَحْمَرِ وَالأَزْرَقِ:

- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "ما مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ في ميزانِ المُؤمِنِ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ حُسْنِ الخُلُقِ".

- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً، وَلا يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسانٌ، وَلا دابَّةٌ، وَلا شَيْءٌ، إِلّا كانَتْ لَهُ صَدَقَةً".

- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:" اتَّقوا النّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ".

نُلاحِظُ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ وَهِيَ (مِنْ، ميزانِ، المُؤْمِنِ، حُسْنِ) قَدْ انْتَهَتْ بِنونٍ، وَهذِهِ النّونُ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الكَلِمَةِ الأَصْلِيَّةِ، إِذا حُذِفَتِ اخْتَلَّ مَعْنى الكَلِمَةِ.

أَمّا الكَلِماتُ المُلَوَّنَةُ بِاللَّوْنِ الأَزْرَقِ (شَيْءٍ، مُسْلِمٌ، غَرْساً، زَرْعاً، إِنْسانٌ، دابَّةٌ، شَيْءٌ، صَدَقَةً، تَمْرَةٍ، كَلِمَةٍ،طَيِّبَةٍ)، فَنُلاحِظُ أَنَّها خُتِمَتْ بِتَنْوينٍ، يُنْطَقُ نوناً ساكِنَةً، وَهذِهِ النّونُ لا تَظْهَرُ في الكِتابَةِ. وَالتَّنوينُ حَرَكَةٌ زائِدَةٌ لا نَنْطِقُها في حالَةِ الوَقْفِ، وَإِذا حُذِفَتْ لا يَخْتَلُّ مَعْنى الكَلِمَةِ.

إِضاءَةٌ إِملائِيَّةٌ: **النّونُ**: حَرْفٌ أَصْلِيٌّ في الكَلِمَةِ، يُنْطَقُ في حالَتَيِ السُّكونِ، وَالحَرَكَةِ، وَحَذْفُهُ يُخِلُّ بِمَعْنى الكَلِمَةِ.

التَّنْوينُ: نونٌ ساكِنَةٌ تَلْحَقُ بِآخِرِ الاسمِ في النُّطْقِ لا في الكِتابَةِ، وَحَذْفُها لا يُخِلُّ بِمَعْنى الكَلِمَةِ.

ثانياً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

عِنْدَما يَكْبُرُ الإِنْسانُ، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ البَحْثَ عَنْ طَريقٍ توصِلُهُ إِلى غايَتِهِ، فَإِنْ جَدَّ وَاجْتَهَدَ، وَتَسَلَّحَ بِعَزيمَةٍ وَإِرادَةٍ، كانَ مِنَ المُتَميِّزينَ الَّذينَ يَنْفَعونَ الأُمَّةَ وَالوَطَنَ، أَمّا إِنْ كانَ كَسولاً خامِلاً،فَإِنَّ مَصيرَهُ الشَّقاءُ وَالخُسْرانُ.

الكَلِماتُ المَخْتومَةُ بِالنّونِ	الكَلِماتُ المَخْتومَةُ بِالتَّنوينِ

ثالِثاً- نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ:

١- اشْتَرى إِبْراهيمُ _____ عَرَبِيّاً أَصيلاً. (حِصانَنْ، حِصاناً)

٢- رُبَّ _____ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ. (أَخٍ، أَخِنْ)

٣- أَرْضُ فِلَسطينَ _____. (مُقَدَّسَةٌ، مُقَدَّسَتُنْ)

٤- أَمْسَكْتُ بِـ _____ يانِعٍ. (غُصْنِنْ، غُصْنٍ)

رابعاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ:

١- شَجَرَةُ الزَّيْتو___ شَجَرَ___مُبارَكَـ ___. (ـةٌ ، نِ، ةٌ)

٢- اشْتَرى نُعْما___ كُتُبـ ___ جَديد ___. (ةً، اً، نُ)

٣- حاكَتْ لي جَدَّتي قَميصـ ___ مُتَعَدِّدَ الأَلْوا___. (نِ، اً)

٤- أَمْسَكَتْ إيما___ بِيَدِ طِفْلَـ ___ صَغيرَ___ رَأَتْها تَبْحَثُ عَنْ أُمِّها. (ةٍ، نُ، ـةٍ)

خامِساً- نُقَدِّمُ مِثالاً عَلى كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- ثَلاثِ كَلِماتٍ تَنْتَهي بِالنّونِ: _____.

ب- ثَلاثِ كَلِماتٍ مُنَوَّنَةٍ: _____ .

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَيْ: ص، ض:

إِرْشادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلالَةِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَبَصَرُكَ لِلرَّجُلِ الرَّدِيءِ البَصَرِ لَكَ صَدَقَةٌ.

.

.

.

.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الحَديثَ الآتِيَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ. قيلَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ؟ قالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ؛ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ. قالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: يُعينُ ذا الحاجَةِ المَلْهوفَ. قالَ: قيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قالَ: يَأْمُرُ بِالمَعْروفِ أَوِ الخَيْرِ. قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ؟ قَالَ: يُمْسِكُ عَنِ الشَّرِّ؛ فَإِنَّها صَدَقَةٌ".

التَّعْبيرُ:

نُرَتِّبُ العِباراتِ الآتِيَةَ؛ لِنُكَوِّنَ قِصَّةً قَصيرَةً:

لَمْ أَرَ أَمينَيْنِ مِثْلَكُما

١- وَفَجْأَةً رَأَى المِحْراثَ يَعْثُرُ في جَرَّةٍ،

٢- ثُمَّ تَوَجَّها إِلى القاضي، وَاحْتَكَما إِلَيْهِ.

٣- أَرادَ مُزارِعٌ أَنْ يَشْتَرِيَ قِطْعَةَ أَرْضٍ،

٤- فَقَرَّرَ أَنْ يُعيدَ الكَنْزَ إِلى صاحِبِهِ،

٥- قالَ القاضي: لَمْ أَرَ رَجُلَيْنِ أَمينَيْنِ مِثْلَكُما، كُلُّ واحِدٍ مِنْكُما يَرْفُضُ مِثْلَ هَذا الكَنْزِ!

٦- وَبَعْدَ أُسْبوعٍ، شَرَعَ المُزارِعُ في تَهْيِئَتِها بِالحِراثَةِ وَالزِّراعَةِ،

٧- فَقالَ الرَّجُلُ: هذِهِ لَيْسَتْ مِلْكي، بَلْ مِلْكُكَ أَنْتَ، فَقَدْ بِعْتُكَ الأَرْضَ وَما فيها.

٨- أَخْرَجَ الجَرَّةَ في الحالِ، وَفَتَحَها فَإِذا هِيَ مَمْلوءَةٌ بِالذَّهَبِ.

٩- فَذَهَبَ إِلى رَجُلٍ أَرادَ أَنْ يَبيعَ أَرْضَهُ، فاشْتَراها مِنْهُ،

١٠- الحَلُّ عِنْدي أَنْ تَتَقاسما الذَّهَبَ مُناصَفَةً، فَرَضِيَ الرَّجُلانِ بِحُكْمِهِ.

١١- وَفي اليَوْمِ التّالي، حَمَلَ جَرَّةَ الذَّهَبِ إِلى الرَّجُلِ الَّذي اشْتَرى مِنْهُ الأَرْضَ، وَوَضَعَها بَيْنَ يَدَيْهِ،

(الهادي العَزعوزي، كِتابُ التَّعْبيرِ لِلسَّنَةِ الخامِسَة/ بتَصَرُّف)

الوَحْدَةُ الثّانية

عُرْسٌ ثَلْجِيٌّ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنوانِ (**الأَرْصادُ الجَوِّيَّةُ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ لِماذا تَحْرِصُ كُلُّ دَوْلَةٍ عَلى أَنْ يَكونَ لَها هَيْئَةُ أَرْصادٍ جَوِّيَّةٍ؟

٢ كَيْفَ نَتَعَرَّفُ إِلى الأَحْوالِ الجَوِّيَّةِ القادِمَةِ؟

٣ ما المُدَّةُ الزَّمَنِيَّةُ الَّتي يُمْكِنُ أَنْ تَتَوَقَّعَها الأَرْصادُ الجَوِّيَّةُ؟

٤ ما أَهَمِّيَّةُ مَعْرِفَةِ الحالَةِ الجَوِّيَّةِ لِلْمُزارِعِ؟

٥ تُعَدُّ مَعْرِفَةُ الحالَةِ الجَوِّيَّةِ مُهِمَّةً لِمَنْ يَذْهَبونَ في رَحَلاتٍ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٦ كَيْفَ يَسْتَفيدُ المُواطِنُ العادِيُّ مِنْ مَعْرِفَةِ الحالَةِ الجَوِّيَّةِ؟

٧ نُوَضِّحُ كَيْفَ جَعَلَتْ هَيْئَةُ الأَرْصادِ الفِلَسْطينِيَّةُ النّاسَ يَأْخُذونَ بِأَسْبابِ الوِقايَةِ.

٨ نَسْتَنْتِجُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ مِنَ النَّصِّ.

٩ بِرَأْيِك، ما أَهَمِّيَّةُ مَعْرِفَةِ السّائِقينَ لِحالَةِ الطَّقْسِ؟

١٠ ما المَقْصودُ بِـ (الكَوادِرِ البَشَرِيَّةِ)؟

عُرْسٌ ثَلْجِيٌّ

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

يَرْتَبِطُ سُقوطُ الثَّلْجِ في أَذْهانِ النّاسِ بِالفَرَحِ وَالمَرَحِ، وَلَعَلَّ ذلِكَ يَعودُ إِلى لَوْنِهِ الأَبْيَضِ النّاصِعِ الَّذي يَرْمُزُ إِلى النَّقاءِ وَالصَّفاءِ، وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يُقَدِّمُ مَشاهِدَ لاسْتِمْتاعِ النّاسِ كِباراً وَصِغاراً بِسُقوطِ الثَّلْجِ، كَما يُنَبِّهُ إِلى ضَرورَةِ أَخْذِ الاحْتِياطاتِ اللّازِمَةِ لِضَمانِ السَّلامَةِ لِلْجَميعِ.

القِراءَةُ

بَدَأَتِ الثُّلوجُ تَتَساقَطُ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ بَعْدَما انْخَفَضَتْ دَرَجاتُ الحَرارَةِ دونَ الصِّفْرِ المِئَوِيِّ، كَما تَوَقَّعَ الرّاصِدُ الجَوِّيُّ، وَفي الصَّباحِ، كانَ كُلُّ شَيْءٍ يَكْتَسي حُلَّةً بَيْضاءَ ناصِعَةً، فَوَقَفَ الأَطْفالُ في الشُّرُفاتِ، وَخَلْفَ النَّوافِذِ يَسْتَمْتِعونَ بِالثُّلوجِ وَهِيَ تَتَطايَرُ كَالفَراشِ الأَبْيَضِ المُنْتَشِرِ، فَتَعْلَقُ بِما تَقَعُ عَلَيْهِ، كانَ المَنْظَرُ خَلّاباً، فَالنّاسُ لَمْ يَعْتادوهُ كَثيراً في بِلادِنا.

تَوَقَّفَ هُطولُ الثَّلْجِ، وَبَزَغَتِ الشَّمْسُ مِنْ بَيْنِ الغُيومِ، وَخَرَجَ النّاسُ بِحَذَرٍ، بَعْدَما تَأَهَّبوا لِذلِكَ، الْتَقَطوا الصُّوَرَ، وَهُمْ يَتَراشَقونَ بِالثَّلْجِ.

أَخَذَت سَيّاراتُ الدِّفاعِ المَدَنِيِّ تَجوبُ الشَّوارِعَ؛ كَيْ تَتَفَقَّدَ أَحْوالَ النّاسِ، وَتَمُدَّ يَدَ العَوْنِ لِمَنْ يَحْتاجُ المُساعَدَةَ.

في ساحَةِ أَحَدِ البُيوتِ، قامَتْ فاطِمَةُ وَأَخوها عُمَرُ بِتَشْكيلِ دُبٍّ كَبيرٍ مِنَ الثَّلْجِ، ظَلَّ هذا الدُّبُّ رابِضاً مَكانَهُ بِضْعَةَ أَيّامٍ.

- حُلَّةً: ثَوْباً جَميلاً.
- ناصِعَةً: شَديدَةَ البَياضِ
- خَلّاباً: جَميلاً.
- تَأَهَّبوا: اسْتَعَدّوا.
- رابِضاً: ثابِتاً.

وَعَلى إِحدى التِّلالِ، كانَتْ شَهْدُ وَعَلْياءُ وَأَخوهُما لَيْثٌ يُشَكِّلونَ كُرَةً صَغيرَةً مِنَ الثَّلْجِ، ثُمَّ يُدَحْرِجونَها؛ فَتَكْبُرُ تِلْكَ الكُرَةُ، عِنْدَما يَلْصَقُ بِها الثَّلْجُ الّذي تَمُرُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَتَفَتَّتُ بَعْدَما تَسْقُطُ مِنْ مَكانٍ عالٍ، فَيَتَضاحَكونَ.

وَفي أَحَدِ الحُقولِ، شَرَعَ الحاجُّ مَحْمودٌ يَهُزُّ أَشْجارَهُ؛ كَيْ لا تَتَكَسَّرَ أَغْصانُها بِسَبَبِ ثِقَلِ الثَّلْجِ، فَيَسْقُطُ عَنْها الثَّلْجُ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، وَيَقولُ: الحَمْدُ للّهِ، مَوْسِمٌ يُبَشِّرُ بِالخَيْرِ.

غَرَبَتْ شَمْسُ ذلِكَ اليَوْمِ، وَلَزِمَ النّاسُ بُيوتَهُمْ، وَلَمْ يَحْدُثْ ما يُفْسِدُ عَلَيْهِمْ فَرْحَتَهُمْ بِعُرْسِ الثَّلْجِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذوا بِالنَّصائِحِ وَالتَّحْذيراتِ الّتي أَطْلَقَها الدِّفاعُ المَدَنِيُّ عَبْرَ وَسائِلِ الإِعْلامِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

◄ أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

( ) أ- تَساقَطَتِ الثُّلوجُ -كَما تَوَقَّعَ الرّاصِدُ الجَوِّيُّ- مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ.

( ) ب- اسْتَمَرَّ هُطولُ الثُّلوجِ طَوالَ اليَوْمِ؛ بِسَبَبِ انْخِفاضِ دَرَجاتِ الحَرارَةِ.

( ) ج- لَمْ يولِ النّاسُ سُقوطَ الثُّلوجِ اهْتِماماً كَبيراً؛ فَهُمْ مُعْتادونَ عَلَيْهِ.

( ) د- خَرَجَ النّاسُ مِنْ بُيوتِهِم بَعْدَما تَوَقَّفَ هُطولُ الثَّلْجِ.

٢ مَتَى تَتَساقَطُ الثُّلوجُ في العادَةِ؟

٣ في عُرْسِ الثَّلجِ، ماذا فَعَلَ كُلٌّ مِنْ:

- فاطِمَةَ وَعُمَرَ؟
- شَهْدَ وَعَلْياءَ وَلَيْثٍ؟
- الحاجِّ مَحْمودٍ؟

٤ انْتَهى العُرْسُ الثَّلْجِيُّ وَالنّاسُ سُعَداءُ، نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٥ ما الدَّوْرُ الّذي يَقومُ بِهِ الدِّفاعُ المَدَنِيُّ أَثْناءَ تَساقُطِ الثُّلوجِ وَبَعْدَهُ؟

◄ ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ يَتَأَهَّبُ النّاسُ للخُروجِ بَعْدَ سُقوطِ الثَّلْجِ؟

٢- ماذا يُمْكِنُ أَنْ يَحْدُثَ لَوْ لَمْ يَلْتَزِمِ النّاسُ بِنَصائِحِ الدِّفاعِ المَدَنِيِّ؟

٣- نَقْتَرِحُ نَصائِحَ وَإِرْشاداتٍ لِلْوِقايَةِ مِنَ المَخاطِرِ في الأَيّامِ المُمْطِرَةِ.

٤- نُعَلِّلُ خُروجَ النّاسِ مِنْ بُيوتِهِمْ بِحَذَرٍ شَديدٍ بَعْدَ تَوَقُّفِ تَساقُطِ الثُّلوجِ.

◄ ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نَكْتُبُ من الدَّرْسِ مُرادِفَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- كانَ مَنْظَرُ الثَّلْجِ جَذّاباً. (_____)

ب- كانَتْ فَرْحَةُ الفَلّاحِ كَبيرَةً بِسُقوطِ الثَّلْجِ. (_____)

ج- ظَلَّ دُبُّ الثَّلْجِ ثابِتاً مَكانَهُ بِضْعَةَ أَيّامٍ. (_____)

٢- نُحاكي النَّمَطَيْنِ الآتِيَيْنِ:

كانَ الحاجُّ مَحْمودٌ يَهُزُّ أَشْجارَهُ؛ كَيْ لا تَتَكَسَّرَ أَغْصانُها.

كانَ _____؛ كَيْ _____.

بَدَأَتِ الثُّلوجُ تَتَساقَطُ مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ، بَعْدَما انْخَفَضَتْ دَرَجاتُ الحَرارَةِ.

بَدَأَت _____، بَعْدَما _____.

٣- شَبَّهَ الكاتِبُ الثُّلوجَ بِالفَراشِ الأَبْيَضِ. نَذْكُرُ تَشْبيهاً آخَرَ لِلثُّلوجِ غَيْرَ الفَراشاتِ.

الثَّلْـــجُ

فوّاز حِجّو

١- هــذا هُوَ الثَّلْجُ مِنْ عَلْيـائِهِ نَــزَلا لَوْلا تَـواضُعُ هذا الثَّلْجِ مـا هَطَلا

٢- وَهـا هِيَ الأَرْضُ في أَبْهى مَفاتِنِها تَزَيَّنَـتْ كَعَروسٍ وَارْتَدَتْ حُلَـلا

٣- وَإِنْ نَظَرْتَ إِلى الأَشْجارِ تَحْسَبُها عَــرائِساً ما رَأَتْ عَيْنٌ لَـها مَثَلا

٤- وَحَيْثُ تَنْظُرُ فَالآفاقُ قَدْ لَبِسَــتْ ثَوْبَ النَّقـاءِ وَلَنْ تَرْضى لَهُ بَدَلا

٥- هــذا هُوَ الثَّلْجُ ما أَبْهى نَصاعَتَهُ! وَما أُحَيْـلاهُ عَمَّ السَّهْلَ وَالجَبَلا!

٦- وَالبَرْدُ يَحْلو إِذا ما الثَّلْجُ جـاءَ بِهِ لَـوْلاهُ ما كـانَ هذا البَرْدُ مُحْتَمَلا

٧- وَحَــسْـبُنا أَنَّنـا ذُقْنـا حَــلاوَتَهُ وَحَيْثُـما حَـلَّ مَتَّعْـنا بِهِ المُقَلا

- أَبْهى: أَجْمَل.
- حُلَلا: أَثْواباً.
- ما أُحَيْلاهُ: ما أَجْمَلَهُ.
- عَمَّ: انْتَشَرَ.
- المُقَلا: العُيونَ.

إِضاءَةٌ:

فَوّاز حِجّو أَديبٌ وَشاعِرٌ وَقاصٌّ سورِيٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ عامَ ١٩٥٧م، مِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ (ابْنُ عَرَبِيٍّ يُتَرْجِمُ أَشْواقَهُ)، وَ(شُرُفاتٌ لِلْجَمْرِ)، وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَرْسُمُ لَوْحَةً لِلثَّلْجِ في هُطولِهِ، وَكَيْفَ يَكْسو الأَشْياءَ، فَتَبْدو جَميلَةً كَعَروسٍ، وَكَيْفَ يَسْتَمْتِعُ النّاسُ بِهِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

١ نَذْكُرُ مَظْهَرَيْنِ مِنْ مَظاهِرِ الطَّبيعَةِ الّتي تَأَثَّرَتْ بِتَساقُطِ الثَّلْجِ.

٢ نَكْتُبُ البَيْتَ الدّالَّ عَلى كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الفِكْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- لَمْ يَتْرُكِ الثَّلْجُ مَكاناً إلاّ كَساهُ ثَوْباً أَبْيَضَ.
- مَنْظَرُ الثُّلوجِ المُتَساقِطَةِ يُبْهِجُ النَّظَرَ.

٣ وَصَفَ الشّاعِرُ الثَّلْجَ بِصِفَةٍ ارْتَبَطَتْ بِنُزولِهِ مِنَ العَلْياءِ. نَذْكُرُ هذِهِ الصِّفَةَ، كَما نَفْهَمُ مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ.

٤ بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ الأَشْجارَ، كَما نَفْهَمُ مِنَ البَيْتِ الثّالِثِ؟

٥ مَتى يُحْتَمَلُ البَرْدُ وَيَحْلو، كَما يَرى الشّاعِرُ في البَيْتِ السّادِسِ؟

٦ نَسْتَخْرِجُ:

- كَلِمَتَيْنِ مُتَرادِفَتَيْنِ مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ: _____، و _____.
- جَمْعَ كَلِمَةِ (مُقْلَةٍ) مِنَ البَيْتِ السّابِعِ: _____.

٧ نَتَعَجَّبُ مِمّا يَأْتي كَما في المِثالِ:

- نَصاعَةِ الثَّلْجِ: ما أَنْصَعَ الثَّلْجَ!
- جَمالِ الحَديقَةِ: _____!
- صِدْقِ الطِّفْلِ: _____!
- شَجاعَةِ القائِدِ: _____!

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ

٢- الفَتْحَةُ

◄ نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

أَخَذَتْ سَيّاراتُ الدِّفاعِ المَدَنِيِّ تَجوبُ الشَّوارِعَ؛ كَيْ تَتَفَقَّدَ أَحْوالَ النّاسِ، وَتَمُدَّ يَدَ العَوْنِ لِمَنْ يَحْتاجُ المُساعَدَةَ.

في ساحَةِ أَحَدِ البُيوتِ، قامَتْ فاطِمَةُ وَأَخوها عُمَرُ بِتَشْكيلِ دُبٍّ كَبيرٍ مِنَ الثَّلْجِ، ظَلَّ هذا الدُّبُّ رابِضاً مَكانَهُ بِضْعَةَ أَيّامٍ.

نُلاحِظُ

لَوْ نَظَرْنا إِلى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ (الشَّوارِعَ، أَحْوالَ، يَدَ، المُساعَدَةَ، بِضْعَةَ)، لَوَجَدْنا أَنَّها جَميعَها أَسْماءٌ، ظَهَرَتْ عَلى أَواخِرِها الفَتْحَةُ، وَالاسْمُ الَّذي تَظْهَرُ الفَتْحَةُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَنْصوباً.

وَلَو تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ المُضارِعَةَ (تَتَفَقَّدَ، تَمُدَّ) لَوَجَدْنا أَنَّها أَفْعالٌ ظَهَرَتْ عَلى أَواخِرِها الفَتْحَةُ، وَالفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي تَظْهَرُ الفَتْحَةُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَنْصوباً.

نَسْتَنْتِجُ:

- الفَتْحَةُ عَلامَةُ نَصْبٍ أَصْلِيَّةٌ.
- إِذا ظَهَرَتِ الفَتْحَةُ عَلى أَواخِرِ الأَسْماءِ المُعْرَبَةِ، أَوِ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ، فَإِنَّ هذِهِ الأَسْماءَ وَالأَفْعالَ تَكونُ مَنْصوبَةً.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الكَلِماتِ المَنْصوبَةِ فيما يأتي:

١- قالَ تَعالى: "فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧" (الزَّلْزَلَة:٧)

٢- تُقَدِّمُ لُجَيْنُ النَّشْرَةَ الإِخْبارِيَّةَ في الإِذاعَةِ الصَّباحِيَّةِ.

٣- أُحِبُّ أَنْ أَكْتُبَ النُّصوصَ الَّتي تُظْهِرُ إِبْداعي.

٤- لَنْ أَتَنازَلَ عَنْ شِبْرٍ مِنْ تُرابِ وَطَني.

◄ ثانِياً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ونَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

قالَ الحَسَنُ البَصْرِيُّ -رَحِمَهُ اللّهُ-: "لَنْ تَلْحَقَ بِالأَبْرارِ حَتّى تَتَّبِعَ آثارَ النَّبِيِّ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَتَأْخُذَ بِهَدْيِهِ، وَتَقْتَدِيَ بِسُنَّتِهِ، وَتُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَأَنْتَ عَلى مَنْهَجِهِ، حَريصاً عَلى أَنْ تَكونَ مِنْ أَتْباعِهِ، فَتَسْلُكَ بِذلكَ السَّبيلَ القَويمَ، وَإِنْ كُنْتَ مُقَصِّراً في العَمَلِ، فَإِنَّ مَلاكَ الأَمْرِ أَنْ تَحْرِصَ عَلى أَنْ تَكونَ عَلى اسْتِقامَةٍ".

(اسْتِنْشاقُ نَسيمِ الأُنْسِ، ابْنُ رَجَب، بِتَصَرُّفٍ).

أَسْماءٌ مَنْصوبَةٌ	أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ مَنْصوبَةٌ

◄ **ثالِثًا- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِالأَسْماءِ أَوِ الأَفْعالِ المَنْصوبَةِ المُناسِبَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، ثُمَّ نَضْبِطُها:**
(رِوايَة، الشّارِع ، نَصيحَة، أُزْعِج، تَحْتَرِم)

١- سَمِعَتْ مَيْساءُ _____ والِدَتِها.

٢- عَلَيْكَ أَنْ _____ مُعَلِّميكَ.

٣- ساعَدَ إِبْراهيمُ شَيْخاً كانَ يَقْطَعُ _____.

٤- لَنْ _____ جيراني بَعْدَ اليَوْمِ.

٥- قَرَأْتُ _____ لِغَسّان كَنَفاني.

الإِمْلاءُ الاخْتِباريُّ:

◄ **نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.**

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَي: س، ش:

وَقَفَ الأَطْفالُ فِي الشُّرُفاتِ يَسْتَمْتِعونَ بِالثُّلوجِ وَهِيَ تَتَطايَرُ كَالفَراشِ الأَبْيَضِ المُنْتَشِرِ.

.

.

.

.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

وَعَلى إِحدى التِّلالِ، كانَتْ شَهْدُ وَعَلْياءُ وَأَخوهُما لَيْثٌ يُشَكِّلونَ كُرَةً صَغيرَةً مِنَ الثَّلْجِ، ثُمَّ يُدَحْرِجونَها، فَتَكْبُرُ تِلْكَ الكُرَةُ، عِنْدَما يَلْصَقُ بِها الثَّلْجُ الَّذي تَمُرُّ عَلَيْهِ، ثُمَّ تَتَفَتَّتُ بَعْدَما تَسْقُطُ مِنْ مَكانٍ عالٍ، فَيَتَضاحَكونَ.

وَفي أَحَدِ الحُقولِ، شَرَعَ الحاجُّ مَحْمودٌ يَهُزُّ أَشْجارَهُ؛ كَيْ لا تَتَكَسَّرَ أَغْصانُها؛ بِسَبَبِ ثِقَلِ الثَّلْجِ، فَيَسْقُطُ عَنْها الثَّلْجُ، وَهُوَ يَبْتَسِمُ، وَيَقولُ: الحَمْدُ للّهِ، مَوْسِمٌ يُبَشِّرُ بِالخَيْرِ.

التَّعْبيرُ:

◄ نُرَتِّبُ العِباراتِ الآتِيَةَ؛ لِنُكَوِّنَ قِصَّةً قَصيرَةً:

أَوَّلُ أَيّامِ المَطَرِ

١- فَخَرَجْنا مِنَ المَدْرَسَةِ فَرِحينَ بِما تَعَلَّمْناهُ هذا اليَوْمَ،

٢- دُقَّ جَرَسُ نِهايَةِ الدَّوامِ؛

٣- وَفي طَريقِ العَوْدَةِ إِلى البَيْتِ، لاحَظْنا أَنَّ السَّماءَ قَدِ امْتَلَأَتْ بِالغُيومِ،

٤- فَاسْتَمْتَعْنا بِرائِحَةِ الأَرْضِ النَّدِيَّةِ المُنْبَعِثَةِ مِنْ مُلامَسَةِ المَطَرِ لِلتُّرابِ، وَالشَّوارِعِ،

٥- ثُمَّ بَدَأَتْ حَبّاتُ المَطَرِ بِمُداعَبَةِ رُؤوسِنا وَوُجوهِنا بِرِقَّةٍ وَحَنانٍ،

٦- قالَ أَبي: أَهْلاً يا أَبْنائي، كُلُّ عامٍ وَأَنْتُم بِخَيْرٍ، الحَمْدُ للّهِ عَلى نِعْمَةِ المَطَرِ.

٧- سِرْنا فَرِحينَ تَحْتَ قَطَراتِ المَطَرِ الجَميلَةِ، ثُمَّ وَصَلْنا البَيْتَ، وَقَدْ أَعَدَّتْ أُمّي طَعامَ الغَداءِ،

الوَحْدَةُ الثّالِثة

مِثْلُ الجُذورِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**مَقْصَدٌ نَبيلٌ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ أَيْنَ كانَ الأَصْدِقاءُ يَتَسامَرونَ؟

٢ ما الَّذي جَذَبَ القِطَّ إلى مَكانِ الأَصْدِقاءِ؟

٣ ماذا قَدَّمَ الأَصْدِقاءُ لِلقِطِّ عِنْدَما حَضَرَهُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ؟

٤ لِماذا تَحَيَّرَ الأَصْدِقاءُ في أَمْرِ القِطِّ؟

٥ ما القَرارُ الَّذي اتَّخَذَهُ بَعْضُ الأَصْدِقاءِ؟

٦ ماذا اكْتَشَفَ الأَصْدِقاءُ الَّذينَ تَبِعوا القِطَّ؟

٧ تأَثَّرَ الأَصْدِقاءُ بَعْدما عَرَفوا السِّرَّ وَراءَ القِطِّ، ما دَليلُ ذلِكَ؟

٨ ما الَّذي قالَهُ الأَوَّلُ بَعْدَ أَنْ عَرَفَ حَقيقَةَ أَمْرِ القِطِّ؟

٩ لِماذا هَمَّ أَحَدُهُمْ بِطَرْدِ القِطِّ؟

١٠ نَذْكُرُ قيمَةً نَبيلَةً نَتَعَلَّمُها مِنَ القِصَّةِ.

١١ ما مَعْنى (مُكْتَنِز) الَّتي وَرَدَتْ في عِبارَةِ: (فَوَجَدوهُ غَيْرَ مُكْتَنِزِ اللَّحَمِ)؟

مِثْلُ الجُذورِ

هُدى جاد (بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

أَيُّ نَجاحٍ أَوْ إِنْجازٍ هُوَ نَتيجَةٌ لِتَضافُرِ جُهودِ كَثيرٍ مِنَ الأَشْخاصِ، لكِنَّ النّاسَ عادَةً لا يَلْتَفِتونَ إِلّا إِلى الظّاهِرِ فَيُعْجَبونَ بِهِ، وَيُشيدونَ بِدَوْرِهِ. والنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يَعْرِضُ أَمْثِلَةً لِنَجاحاتٍ، فَيُبَيِّنُ ما يَظْهَرُ مِنْها وَما يَخْفى، وَيَدْعو إِلى ضَرورَةِ التَّأَمُّلِ، وَإِبْرازِ دَوْرِ مَنْ يَعْمَلونَ في الْخَفاءِ. وَالنَّصُّ مُسْتَوْحًى مِنْ كِتابِ (شَبابيكُ عَلى العالَمِ) لِلْكاتِبَةِ المِصْرِيَّةِ هُدى جاد.

القِراءَةُ

أَرى النّاسَ لا يَمَلّونَ النّظرَ إلى شَجَرةِ توتٍ كَبيرةٍ في مُتَنَزَّهٍ عامٍّ، تَجْذِبُهُمْ بِتَناسُقِ أَغْصانِها، وَجَمالِ ساقِها، وَنَضارةِ أَوْراقِها، وَطيبِ ثِمارِها، وَظِلِّها الظَّليلِ، فَيَهْتِفونَ: ما شاءَ اللّهُ! فَأُسِرُّ في نَفْسي: سُبحانَ اللّهِ! لا أَحَدَ مِنْهُمْ يَلْتَفِتُ إلى جُذورِها المُمْتَدَّةِ في القاعِ، وَفي جَميعِ الاتِّجاهاتِ، بَعيداً عَنِ الأَضْواءِ، لا تَهْتَمُّ بِشَمْسٍ، وَلا تَهْتَمُّ بِأَناقَةٍ، وَلَوْلا جُذورُها ما صَمَدَتْ في وَجْهِ الرّيحِ، وَما أَوْرَقَتْ، وَأَثْمَرَتْ؛ فَهِيَ الَّتي تُمِدُّها بِالماءِ، وَالعَناصِرِ، وَتُثَبِّتُها في الأَرْضِ.

سَرَحَ ذِهْني بَعيداً في كَثيرٍ مِنَ النّاسِ يَكونونَ خَلْفَ الأَضْواءِ، مِثْلَ جُذورِ الشَّجَرَةِ، وَيَكونونَ سَبَباً في نَجاحِ الآخَرينَ وَسَعادَتِهِمْ دونَ أَنْ يَفْطَنَ إِلَيْهِم أَحَدٌ.

تَرى رَجُلاً ناجِحاً، وَلكِنَّكَ لا تَدْري، فَقَدْ يَكونُ وَراءَ نَجاحِهِ امْرَأَةٌ هَيَّأَتْ لَهُ أَسْبابَ النّجاحِ، وَتَرى سَيِّدَةً ناجِحَةً، وَلا تَعْلَمُ، فَقَدْ يَكونُ وَراءَ نَجاحِها رَجُلٌ آثَرَها عَلى نَفْسِهِ، فَوَصَلَتْ إلى هذا النَّجاحِ.

تُبْهِرُكَ انْتِصاراتُ قائدٍ عَظيمٍ، وَما يُدريكَ؛ فَقَدْ يَكونُ وَراءَ انْتِصاراتِهِ مُسْتَشارٌ أَمينٌ لا أَحَدَ يَعْرِفُهُ، أَوْ جُنودٌ مَجْهولونَ لَمْ يَسْمَعْ بِهِمْ أَحَدٌ.

تَحْضُرُ مِهْرَجاناً آسِراً، فَتُصَفِّقُ لِلْمُشارِكينَ فيهِ، وَلكِنَّكَ قَلَّ أَنْ تَفْطَنَ لِأُولئِكَ الّذينَ خَطَّطوا، وَسَهِروا، وَدَرَّبوا لِأَوْقاتٍ طَويلَةٍ، آخِذينَ عَلى عاتِقِهِمْ مَسْؤولِيَّةَ إِنْجاحِ العَرْضِ المُبْهِرِ.

لَسْتُ أَدْري، هَلْ مِنَ الإِنْصافِ أَنْ يَسْطَعَ نَجْمُ أُناسٍ، بَيْنَما يَخْبو نَجْمُ مَنْ كانوا السَّبَبَ في نَجاحِهِم وَشُهْرَتِهِمْ؟! أَما آنَ لَنا أَنْ نَلْتَفِتَ إلى مَنْ يَعْمَلونَ في الخَفاءِ، فَنُبْرِزَ دَوْرَهُمْ، وَنُعْطِيَهُم حَقَّهُمْ؟!

- يَفْطَنَ : يَتَنَبَّهَ.
- هَيَّأَتْ: وَفَّرَتْ.
- آثَرَها: فَضَّلَها.
- تُبْهِرُكَ: تُعْجِبُكَ.
- آسِراً: مُدْهِشاً.
- المُبْهِرِ: المُدْهِشِ.
- الإِنْصافِ: العَدْلِ.
- يَخْبو: يَضْعُفُ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

( ) أ- كُلُّ إِنْسانٍ يَسْتَطيعُ النَّجاحَ وَحْدَهُ دونَ الحاجَةِ إِلى الآخَرينَ.

( ) ب- لِلْجُنودِ دَوْرٌ كَبيرٌ في انْتِصاراتِ القائِدِ النّاجِحِ الّذي يَنْتَصِرُ في المَعْرَكَةِ.

( ) ج- لَيْسَ مِنَ الإِنْصافِ أَنْ يَسْطَعَ نَجْمُ أُناسٍ، بَيْنَما يَخْبو نَجْمُ مَنْ كانوا السَّبَبَ في نَجاحِهِمْ وَشُهْرَتِهِمْ.

٢ ما الأُمورُ الّتي تَجْذِبُ انْتِباهَ النّاسِ مِنْ شَجَرَةِ التّوتِ؟

٣ لِلْجُذورِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ في شَجَرَةِ التّوتِ، نُوَضِّحُها.

٤ هُناكَ شَبَهٌ كَبيرٌ بَيْنَ جُذورِ شَجَرَةِ التّوتِ وَالأَشْخاصِ الّذينَ يَصْنَعونَ المَجْدَ وَلا نَراهُمْ. نُبَيِّنُ ذلِكَ.

٥ عِنْدَما نَحْضُرُ مِهْرَجاناً، نُصَفِّقُ لِلْمُشارِكينَ، وَلكِنَّنا نَنْسى آخَرينَ ساهَموا في نَجاحِهِ، نَذْكُرُهُمْ.

◄ ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- كَيْفَ لَنا أَنْ نُقَدِّرَ مَنْ يَعْمَلونَ في الخَفاءِ، وَلَهُم دَوْرٌ في صُنْعِ النَّجاحِ؟

٢- هُناكَ أَمْثِلَةٌ عِدَّةٌ عَلى أَشْخاصٍ يَصْنَعونَ لَنا المَجْدَ وَهُمْ خَلْفَ الأَضْواءِ، نَذْكُرُ مِثالاً غَيْرَ ما وَرَدَ في النَّصِّ.

٣- أَيُّهُما نُفْضَلُ، أَنْ تَكونَ مِثْلَ الأَغْصانِ، أَمْ مِثْلَ الجُذورِ؟ وَلِماذا؟

◄ ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ أَضْدادَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

يَسْطَعُ:_____ ، الفَشَلُ:_____ ، العَلانِيَةُ:_____ .

٢- بالعودة إلى النّصّ نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِالأَسْماءِ المُناسِبَةِ لِكُلِّ صِفَةٍ مِنَ الآتِيَةِ:

- _____ الظَّليلُ.
- _____ مُتَناسِقَةٌ.
- _____ نَضِرَةٌ .
- _____ طَيِّبَةٌ.

٣ - نُوَظِّفُ التَّرْكيبَ (يَفْطَنُ إِلَيْهِ) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

_____

٤- ما دَلالَةُ عِبارَةِ (خَلْفَ الأَضْواءِ)؟_____

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ

٣- الكَسْرَةُ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

سَرَحَ ذِهْني بَعيداً في كَثيرٍ مِنَ النّاسِ يَكونونَ خَلْفَ الأَضْواءِ، مِثْلَ جُذورِ الشَّجَرَةِ، وَيَكونونَ سَبَباً في نَجاحِ الآخرينَ وَسَعادَتِهِمْ دونَ أَنْ يَفطَنَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ.

تَرى رَجُلاً ناجِحاً، وَلكِنَّكَ لا تَدْري، فَقَدْ يَكونُ وَراءَ نَجاحِهِ امْرَأَةٌ هَيَّأَتْ لَهُ أَسْبابَ النّجاحِ، وَتَرى سَيِّدَةً ناجِحَةً، وَلا تَعْلَمُ، فَقَدْ يَكونُ وَراءَ نَجاحِها رَجُلٌ آثَرَها عَلى نَفْسِهِ، فَوَصَلَتْ إِلى هذا النَّجاحِ.

تُبْهِرُكَ انْتِصاراتُ قائِدٍ عَظيمٍ، وَما يُدريكَ؛ فَقَدْ يَكونُ وَراءَ انْتِصاراتِهِ مُسْتَشارٌ أَمينٌ لا أَحَدَ يَعْرِفُهُ، أَوْ جُنودٌ مَجْهولونَ لَمْ يَسْمَعْ بِهِمْ أَحَدٌ.

نُلاحِظُ

لَو نَظَرْنا إِلى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ (كثيرٍ،النّاسِ، الأَضْواءِ، جُذورِ، الشَّجَرَةِ، النَجاحِ، نفسِ، قائِدٍ، عظيمٍ، انتصاراتِ) لَوَجَدْنا أَنَّها جَميعَها أَسْماءٌ، ظَهَرَتْ عَلى أَواخِرِها الكَسْرَةُ، وَالاسْمُ المُعْرَبُ الَّذي تَظْهَرُ الكَسْرَةُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَجْروراً، وَالكَسْرَةُ هِيَ عَلامَةُ الجَرِّ الأَصْلِيَّةُ، وَتَخْتَصُّ بِالأَسْماءِ دونَ الأَفْعالِ.

نَسْتَنْتِجُ:

الكَسْرَةُ عَلامَةُ جَرٍّ أَصْلِيَّةٌ، تَظْهَرُ عَلى أَواخِرِ الأَسْماءِ.
الأَسْماءُ بَعْدَ حُروفِ الجَرِّ أَسْماءٌ مَجْرورَةٌ.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الأَسْماءِ المَجْرورَةِ:

يَنْتَمي الحِصانُ العَرَبِيُّ إِلى فَصيلَةٍ مَرْموقَةٍ مِنَ الخُيولِ، وَهُوَ يَتَمَيَّزُ بِالأَرْجُلِ الطَّويلَةِ، وَبِاتِّساعِ العَينِ، وَبِقُوَّةِ سَماعِ الصَّوْتِ، وَبِمَعْرِفَةِ مَصْدَرِهِ، وَيَشْتَهِرُ بِشِدَّةِ حَساسِيَّتِهِ لِلشَّمِّ.

◄ ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِما يُناسِبُها مِنْ أَسْماءٍ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- حافِظْ يا بُنَيَّ عَلى _____. (الصَّلاةُ، الصَّلاةِ، الصَّلاةَ)

٢- العِلْمُ في _____ كَالنَّقْشِ في الحَجَرِ. (الصِّغَرَ، الصِّغَرُ، الصِّغَرِ)

٣- تُعَدُّ مَدينَةُ أَريحا مِنْ _____ المُدُنِ في العالَمِ. (أَقْدَمِ، أَقْدَمَ، أَقْدَمُ)

٤- انْتَقَلَ مُهَنَّدٌ إِلى _____ جَديدَةٍ. (مَدْرَسَةً، مَدْرَسَةٌ، مَدْرَسَةٍ)

٥- ابْتَعَدَ خالِدٌ عَنْ _____ السّوءِ. (أَصْدِقاءِ، أَصْدِقاءُ، أَصْدِقاءَ)

◄ ثالِثًا- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

نَتَضايَقُ كَثيراً مِنَ الحَشَراتِ، وَخاصَّةً في فَصْلِ الصَّيْفِ، غَيْرَ أَنَّ لَها فَوائِدَ كَثيرَةً، نَعْلَمُ بَعْضَها، وَنَجْهَلُ كَثيراً مِنْها، فَلَوْلا النَّحْلَةُ لَمْ نَحْصُلْ عَلى العَسَلِ، وَلَوْلا دودَةُ القَزِّ لَمْ نَحْصُلْ عَلى الحَريرِ، وَلَوْلا بَعْضُ الحَشَراتِ لَهَلَكَتْ طُيورٌ وَأَسْماكٌ كَثيرَةٌ جوعاً؛ لِأَنَّها تَعْتَمِدُ في غِذائِها عَلَيْها، وَلَوْلا بَعْضُ الحَشَراتِ لَمْ تَعْقِدْ ثِمارُ كَثيرٍ مِنَ النَّباتاتِ؛ فَهِيَ تَنْقُلُ حُبوبَ اللِّقاحِ مِنْ زَهْرَةٍ إِلى أُخْرى.

الأَسْماءُ المَرْفوعَةُ	الأَسْماءُ المَنْصوبَةُ	الأَسْماءُ المَجْرورَةُ

الإمْلاءُ:

أَلِفُ المَدِّ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

وَتَرى سَيِّدَةً ناجِحَةً، وَلا تَعْلَمُ، فَقَدْ يَكونُ وَراءَ نَجاحِها رَجُلٌ آثَرَها عَلى نَفْسِهِ، فَوَصَلَتْ إِلى هذا النَّجاحِ.

تَحْضُرُ مِهْرَجاناً آسِراً، فَتُصَفِّقُ لِلْمُشارِكينَ فيهِ، وَلكِنَّكَ قَلَّ أَنْ تَفْطَنَ لِأُولئِكَ الَّذينَ خَطَّطوا، وَسَهِروا، وَدَرَّبوا لِأَوْقاتٍ طَويلَةٍ، آخِذينَ عَلى عاتِقِهِمْ مَسْؤولِيَّةَ إِنْجاحِ العَرْضِ المُبْهِرِ.

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ (آثَرَ، آسِر، آخِذ) قَدْ بَدَأَتْ بِأَلِفٍ عَلَيْها مَدَّةٌ (آ)، وَإِذا ما أَعَدْنا هذِهِ الكَلِماتِ إِلى أَصْلِها، فَسَنَجِدُ أَنَّ كُلّاً مِنْها بَدَأَتْ بِهَمْزَةِ قَطْعٍ (أَثَرَ، أَسَرَ، أَخَذَ)، وَكُتِبَتِ المَدَّةُ عَلى الأَلِفِ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ نَتيجَةً لِزِيادَةِ أَلِفٍ بَعْدَ هَمْزَةِ القَطْعِ المَفْتوحَةِ (أَأَثَرَ، أَأسِر، أَأخِذ)، حَيْثُ دُمِجَتِ الأَلِفُ بِالهَمْزَةِ، فَصارَتا أَلِفاً واحِدَةً عَلَيْها مَدَّةٌ.

إِضاءَةٌ إِملائِيَّةٌ:
أَلِفُ المَدِّ في أَوَّلِ الكَلِمَةِ ناتِجَةٌ عَنْ دَمْجِ هَمْزَةِ قَطْعٍ مَفْتوحَةٍ بِأَلِفٍ.

ثانِياً- نُكْمِلُ كَما في المِثالِ:

- أَسِفَ — آسِفٌ.
- أَمَرَ — _____.
- أَكَلَ — _____.
- أَمِلَ — _____.
- أَزِفَ — _____.
- أَمِنَ — _____.

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِفِعْلٍ مُناسِبٍ يَبْدَأُ بِأَلِفِ المَدِّ، مُسْتَعينينَ بِما بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١- _____ الرَّجُلُ بِرَبِّهِ. (أَمِنَ)

٢- _____ الجَرْحُ المُصابَ. (أَلِمَ)

٣- _____ وَليدٌ أَخاهُ عَلى نَفْسِهِ. (أَثَرَ)

٤- _____ مُعاذٌ المِسْكينَ في بَيْتِهِ. (أَوَى)

رابِعاً- نَجْمَعُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ كَما في المِثالِ:

أَمَلٌ	آمالٌ
أَجَلٌ	
أَثَرٌ	
أَسَدٌ	
أَحَدٌ	

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ: ن.

أَما آنَ لَنا أَنْ نَلْتَفِتَ إِلى مَنْ يَعْمَلونَ في الخَفاءِ؟

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَتَينِ الآتِيَتَينِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

أَرى النّاسَ لا يَمَلّونَ النّظرَ إِلى شَجَرةِ تُوتٍ كَبيرةٍ في مُتَنَزَّهٍ عامٍّ، تَجْذِبُهُمْ بِتَناسُقِ أَغْصانِها، وَجَمالِ ساقِها، وَنَضارةِ أَوْراقِها، وَطيبِ ثِمارِها، وَظِلِّها الظَّليلِ، فَيَهْتِفونَ: ما شاءَ اللّهُ! فَأَقولُ في سِرّي: سُبحانَ اللّهِ! لا أَحَدَ مِنْهُمْ يَلْتَفِتُ إِلى جُذورِها المُمْتَدَّةِ في القاعِ، وَفي جَميعِ الاتِّجاهاتِ، بَعيدَةً عَنِ الأَضْواءِ، لا تَهْتَمُّ بِشَمْسٍ، وَلا تَهْتَمُّ بِأَناقَةٍ، وَلَوْلا جُذورُها ما صَمَدَتْ في وَجْهِ الرّيحِ، وَما أَوْرَقَتْ، وَأَثْمَرَتْ؛ فَهِيَ الَّتي تُمِدُّها بِالماءِ، وَالمَعادِنِ، وَتُثَبِّتُها في الأَرْضِ.

سَرَحَ ذِهْني بَعيداً في كَثيرٍ مِنَ النّاسِ يَكونونَ خَلْفَ الأَضْواءِ، مِثْلَ جُذورِ الشَّجَرَةِ، وَيَكونونَ سَبَباً في نَجاحِ الآخرينَ وَسَعادَتِهِمْ دونَ أَنْ يَفْطَنَ إِلَيْهِم أَحَدٌ.

التَّعْبيرُ:

◄ نِصِفُ يَومَنا الأَوَّلَ في المَدْرَسَةِ، مِنْ خِلالِ إِكْمالِ النَّصِّ الآتي:

اليَوْمُ الأَوَّلُ

كَيْفَ لي أَنْ أَنْسى ذلِكَ اليَوْمَ الَّذي انْتَظَرْتُهُ بِفارِغِ الصَّبْرِ؟! إِنَّهُ اليَوْمُ الأَوَّلُ مِنْ شَهْرِ أَيْلولَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ أَعْوامٍ، كانَ أَوَّلَ يَوْمٍ دَخَلْتُ فيهِ المَدْرَسَةَ، وَكُنْتُ حينَها ابْنَ سِتَّةِ أَعْوامٍ، يَوْمَها أَحْسَسْتُ أَنَّني أَصْبَحْتُ كَبيراً، وَأَنَّني بَدَأْتُ أَعْتَمِدُ عَلى نَفْسي، وَبَدَأْتُ أَخْطو خُطُواتي الأولى نَحْوَ مُسْتَقْبَلِيَ المُشْرِقِ.

حَضَرَتِ المُعَلِّمَةُ مُبتَسِمَةً، وَأَلْقَتْ عَلَيْنا تَحِيَّةَ الصَّباحِ، _____

_____

_____

_____

_____

_____

الوَحْدَةُ الرّابِعة

الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**أَيْنَ أَبي؟**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ بِمَ أَجابَتْ أُمُّ فِراسٍ ابْنَها عِنْدَما سَأَلَها عَنْ أَبيهِ؟

٢ أَيْنَ كانَ أَبو فِراسٍ مَوْجوداً؟

٣ كَيْفَ كانَ فِراسٌ يَتَصَوَّرُ السَّجْنَ؟

٤ نَصِفُ الحالَةَ الجَديدَةَ الّتي صارَ عَلَيْها أَبو فِراسٍ بَعْدَ السَّجْنِ.

٥ لِماذا قَرَّرَ فِراسٌ أَنْ يُعيدَ والِدَهُ إِلى البَيْتِ بَعْدَ انْقِضاءِ وَقْتِ الزِّيارَةِ؟

٦ كَيْفَ دَفَعَ جُنْدِيُّ الاحْتِلالِ والِدَ فِراسٍ خَلْفَ القُضْبانِ؟

٧ مَنِ الَّذينَ مَنَعوا والِدَ فِراسٍ مِنَ العَوْدَةِ إِلى البَيْتِ؟

٨ بِرَأْيِك، لِماذا وَضَعَ جُنودُ الاحْتِلالِ والِدَ فِراسٍ خَلْفَ القُضْبانِ؟

٩ ما دَلالَةُ عِبارَةِ (بِلَهْجَةٍ آمِرَةٍ)؟

الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ

أَحْمَد بِلْقاسِم (بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

بَيْنَ أَيْدينا نَصٌّ قَصَصِيٌّ لِلْأَديبِ المَغْرِبِيِّ أَحْمَد بِلْقاسِم (١٩٦٢م)، يُظْهِرُ تَساؤُلاتٍ يُثيرُها ذِهْنُ فَتًى صَغيرٍ حَوْلَ طَبيعَةِ بَعْضِ الأَشْجارِ، ثُمَّ يَقودُهُ هذا التَّفْكيرُ إِلى أَنَّ لِلّهِ في خَلْقِهِ شُؤوناً، وَأَنَّهُ -سُبْحانَهُ- خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ وَحِكْمَةٍ.

القِراءَةُ

حَدَثَ أَنْ قادَتْهُ قَدَماهُ إِلى حَقْلٍ بِطّيخٍ أَحْمَرَ، انْحَنى عَلى بِطّيخَةٍ يانِعَةٍ، وَجَعَلَ يَتَحَسَّسُ قِشْرَتَها الأَسيلَةَ بِرِفْقٍ، وَهُوَ يَقولُ: مِثْلُكِ يَنمو وَيُجْنى وَهُوَ مُلْقًى عَلى التُّرابِ، وَهُناكَ ثِمارٌ أَقَلُّ شَأْناً وَفائِدَةً مِنْكِ، وَمَعَ ذلِكَ تولَدُ وَتَنْمو وَلا تَجودُ بِأُكُلِها، إِلّا وَهِيَ في الأَعالي، تَحْمِلُها بِالأَحْضانِ أَغْصانُ شَجَرَةٍ باسِقَةٍ.

غادَرَ الحَقْلَ وَهُوَ يُقلِّبُ كَفَّيْهِ أَسَفاً عَلى حَظِّ البِطّيخَةِ التَّعِسِ، وَقَدْ غابَ عَنْهُ أَنَّ التَّواضُعَ لا يَزيدُ صاحِبَهُ إِلّا رِفْعَةً!

بَعْدَ أَشْهُرٍ ساقَتْهُ قَدَماهُ إِلى غابَةٍ؛ يَتَفَيَّأُ ظِلالَ أَشْجارِها، وَيُشَنِّفُ سَمْعَهُ بِشَدْوِ عَصافيرِها، وَيَمْلَأُ رِئَتَيْهِ بِلُطْفِ هَوائِها، وَيُمَلّي لَحْظَيْهِ بِبَهاءِ أَلْوانِها.

وَبَيْنَما هُوَ جالِسٌ تَحْتَ سِنْدِيانَةٍ ضَخْمَةٍ، أَخَذَ يَتَأَمَّلُ ثِمارَها المُعَلَّقَةَ في شُموخٍ وَكِبْرِياءَ، فَطارَتْ بِهِ ذاكِرَتُهُ نَحْوَ البِطّيخَةِ ذاتِ الحَظِّ السَّيِّئِ، فَقالَ مُحاوِراً نَفْسَهُ: سُبحانَ اللّهِ! ثِمارُ البَلّوطِ ضَئيلَةُ الحَجْمِ، خَفيفَةُ الوَزْنِ، وَقَدْ تَكَفَّلَتْ هذِهِ الأَغْصانُ بِحَمْلِها وَحِمايَتِها، بَيْنَما ثَمَرَةُ البِطّيخِ عَلى الرُّغْمِ من كِبَرِ حَجْمِها، وَثِقَلِ وَزْنِها، لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْنو عَلَيْها، إِلّا تِلْكَ الأَغْصانُ الواهِنَةُ الرَّخْوَةُ المُمَدَّدَةُ عَلى الأَرْضِ!

وَبَيْنَما هُوَ كَذلِكَ، هَوَتْ واحِدَةٌ مِنْ ثِمارِ البَلّوطِ نَظيرَ رَصاصَةِ قَنّاصٍ طائِشَةٍ، فَأَصابَتْهُ الثَّمَرَةُ إِصابَةً مُباشِرَةً في أَنْفِهِ الشّامِخِ، فَلَمْ يَتَحَمَّلْ شِدَّةَ الأَلَمِ.

هُنا فَقَطْ، رَفَعَ صاحِبُنا كَفَّيْهِ حَمْداً وَشُكْراً للّهِ عَلى بَديعِ خَلْقِهِ، فَقالَ: الحَمْدُ للّهِ الّذي خَلَقَ فَسَوّى، وَالّذي قَدَّرَ فَهَدى، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَرَةَ البَلّوطِ بِحَجْمِ البِطّيخَةِ.

- يانِعَةٍ: ناضِجَةٍ.
- الأَسيلَةَ: المَلْساءَ.
- يُجْنى: يُقْطَفُ.
- باسِقَةٍ: مُرْتَفِعَةٍ.
- يُشَنِّفُ: يُطْرِبُ.
- لَحْظَيْهِ: عَيْنَيْهِ.
- سِنْدِيانَةٍ: شَجَرَةِ بَلّوطٍ.
- الواهِنَةُ: الضَّعيفَةُ.
- نَظيرَ: مَثيلَ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

◄ أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ مِنَ النَّصِّ:

أ- انْحَنى الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ عَلى بِطّيخَةٍ _____.

ب- وَلا تَجودُ الشَّجَرَةُ بِأُكُلِها إِلّا وَهِيَ في _____.

ج- أَخَذَ يَتَأَمَّلُ _____ المُعَلَّقَةَ في شُموخٍ وَكِبْرِياءَ.

د- الحَمْدُ للّهِ الّذي خَلَقَ فَـ _____.

٢ غادَرَ الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ حَقْلَ البِطّيخِ الأَحْمَرِ وَهُوَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ أَسَفاً. نُعَلِّلُ ذلِكَ.

٣ كَيْفَ بَدَتْ ثِمارُ السِّنْدِيانَةِ؟

٤ نُوازِنُ بَيْنَ ثِمارِ البَلّوطِ وَثِمارِ البِطّيخِ، مِنْ حَيثُ: الحَجْمُ، وَالوَزْنُ.

٥ بِمَ شَبَّهَ الكاتِبُ ثَمَرَةَ البَلّوطِ عِنْدَما هَوَتْ عَلى أَنْفِ الفَيْلَسوفِ الصَّغيرِ؟

٦ لِمَ شَكَرَ الفَيْلَسوفُ الصَّغيرُ رَبَّهُ وَحَمِدَهُ في نِهايَةِ القِصَّةِ؟

٧ قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "وَما تَواضَعَ أَحَدٌ لِلّهِ إِلّا رَفَعَهُ اللّهُ". (رَواهُ مُسْلِمٌ)

نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ عِبارَةً تَتَوافَقُ مَعَ مَعْنى الحَديثِ.

◄ ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- نَسْتَنْتِجُ قيمَتَينِ نَتَعَلَّمُهُما مِنَ القِصَّةِ.

٢- كَيْفَ يَزيدُ التَّواضُعُ صاحِبَهُ رِفْعَةً؟

٣- جَعَلَ اللّهُ نَبْتَةَ البِطّيخِ تَنْمو وَتُثْمِرُ في فَصْلِ الصَّيْفِ، ما الحِكْمَةُ مِنْ ذلِكَ؟

٤- ماذا كانَ سَيَحْدُثُ لِلْفَيْلَسوفِ الصَّغيرِ لَوْ كانَتْ ثَمَرَةُ البَلّوطِ بِحَجْمِ البِطّيخَةِ؟

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نَصِلُ العِبارَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ بِما يُتَمِّمُ مَعْناها في العَمودِ الثّاني:

يَتَفَيَّأُ	بِلُطْفِ هَوائِها.
يُشَنِّفُ سَمْعَهُ	ظِلالَ أَشْجارِها.
يَمْلَأُ رِئَتَيْهِ	بِطَعْمِ ثِمارِها.
يُمَلّي لَحْظَيْهِ	بِبَهاءِ أَلْوانِها.
	بِشَدْوِ عَصافيرِها.

٢- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتيةَ بِالصِّفاتِ المُناسِبَةِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

- قِشْرَةُ البِطّيخِ _____. (شامِخَةٌ، أَسيلَةٌ، عالِيَةٌ)
- الشَّجَرَةُ _____. (باسِقَةٌ، مُتَأَلِّمَةٌ، بارِدَةٌ)
- أَغْصانُ البِطّيخِ _____. (قَوِيَّةٌ، واهِنَةٌ، صُلْبَةٌ)
- السِّنْدِيانَةُ _____. (رَخْوَةٌ، ضَخْمَةٌ، صَغيرَةٌ)
- أَنْفُ الفَيْلَسوفِ _____. (صَغيرٌ، كَبيرٌ، شامِخٌ)

٣- نُكْمِلُ كَما في المِثالِ:

أَصابَ: إِصابَةً.

أَجابَ: _____.

أَنارَ: _____.

أَعارَ: _____.

أَفادَ: _____.

قُدْرَةُ اللّهِ

مَعروف الرُّصافي

١- انْظُرْ لِتِلْكَ الشَّجَرَةْ ذاتِ الغُصونِ النَّضِرَةْ

٢- كَيْفَ نَمَتْ مِنْ حَبَّةٍ وَكَيْفَ صارَتْ شَجَرَةْ

٣- فَابْحَثْ وَقُلْ مَنْ ذا الَّذي يُخْرِجُ مِنْها الثَّمَرَةْ

٤- وَانْظُرْ إِلى الشَّمْسِ الَّتي جَذْوَتُها مُسْتَعِرَةْ

٥- فيها ضِياءٌ وَبِها حَرارَةٌ مُنْتَشِرَةْ

٦- مَنْ ذا الَّذي أَوْجَدَها في الجَوِّ مِثْلَ الشَّرَرَةْ

٧- وَانْظُرْ إِلى المَرْءِ وَقُلْ مَنْ شَقَّ فيهِ بَصَرَهْ

٨- مَنْ ذا الَّذي جَهَّزَهُ بِقُوَّةٍ مُفْتَكِرَةْ

٩- ذاكَ هُوَ اللّهُ الَّذي أَنْعُمُهُ مُنْهَمِرَةْ

١٠- ذو حِكْمَةٍ بالِغَةٍ وَقُدْرَةٍ مُقْتَدِرَةْ

- النَّضِرَة: الجَميلَةِ النّاعِمَةِ.
- الجَذْوَةُ: الجَمْرةُ المُلْتَهِبَةُ.
- مُسْتَعِرَة: مُشْتَعِلَةٌ.
- مُنْهَمِرَة: غَزيرَةٌ.

إضاءَةٌ:

مَعروف الرُّصافيُّ (١٨٧٥م- ١٩٤٥م) شاعِرٌ عِراقِيٌّ مَشْهورٌ، لَهُ ديوانُ شِعْرٍ سُمِّيَ (ديوانَ الرُّصافيّ)، وَقَدْ كَتَبَ الشِّعْرَ في مَوْضوعاتٍ كَثيرَةٍ، وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَلْفِتُ أَنْظارَنا إِلى قُدْرَةِ اللّهِ في خَلْقِ بَعْضِ الأَشْياءِ، مِنْها الأَشْجارُ، وَالشَّمْسُ، وَالإِنْسانُ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

١ إِلامَ يَدْعونا الشّاعِرُ في الأَبْياتِ السّابِقَةِ؟

٢ يَتَحَدَّثُ النَّصُّ عَنْ قُدْرَةِ اللّهِ تَعالى في خَلْقِ: _____، وَ_____، وَ_____.

٣ ما العِبْرَةُ مِنَ التَّأَمُّلِ في مَخْلوقاتِ اللّهِ؟

٤ بِمَ شَبَّهَ الشّاعِرُ الشَّمْسَ في البَيْتِ السّادِسِ؟

٥ نَذْكُرُ نِعَماً أُخْرى أَنْعَمَ اللّهُ بِها عَلى الإِنْسانِ غَيْرَ ما وَرَدَ في النَّصِّ.

٦ نَكْتُبُ من الدَّرْسِ مُرادِفَ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

- ما زالَتْ جَذْوَةُ الانْتِفاضَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ مُشْتَعِلَةً، _____.
- يَأْتي المُؤْمِنونَ يَوْمَ القِيامَةِ بِوُجوهٍ جَميلَةٍ، _____.
- هَطَلَتِ الأَمْطارُ غَزيرَةً، _____.

٧ نَجْمَعُ كَلِمَةَ (شَجَرَةٍ) عَلى _____، و_____.

وَنَجْمَعُ كَلِمَةَ (ثَمَرَةٍ) عَلى _____، و_____.

عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ

٤- السُّكونُ

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

ثَمَرَةُ البِطّيخِ رَغْمَ كِبَرِ حَجْمِها، وَثِقَلِ وَزْنِها، لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْنو عَلَيْها، إِلّا تِلْكَ الأَغْصانُ الواهِنَةُ الرَّخْوَةُ المُمَدَّدَةُ عَلى الأَرْضِ!

وَبَيْنَما هُوَ كَذلِكَ هَوَتْ واحِدَةٌ مِنْ ثِمارِ البَلّوطِ نَظيرَ رَصاصَةِ قَنّاصٍ طائِشَةٍ، فَأَصابَتْهُ الثَمرة إِصابَةً مُباشِرَةً في أَنْفِهِ الشّامِخِ، فَلَمْ يَتَحَمَّلْ شِدَّةَ الأَلَمِ.

وهُنا فَقَطْ، رَفَعَ صاحِبُنا كَفَّيْهِ حَمْداً وَشُكْراً للّهِ عَلى بَديعِ خَلْقِهِ، فَقالَ: الحَمْدُ للّهِ الّذي خَلَقَ فَسَوّى، وَالّذي قَدَّرَ فَهَدى، وَلَمْ يَجْعَلْ ثَمَرَةَ البَلُّوطِ بِحَجْمِ البِطّيخَةِ.

نُلاحِظُ

لَوْ نَظَرْنا إِلى الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ (تَجِدْ، يَتَحَمَّلْ، يَجْعَلْ) لَوَجَدْنا أَنَّها جَميعَها أَفْعالٌ مُضارِعَةٌ، ظَهَرَتْ عَلى أَواخِرِها السُّكونُ، وَالفِعْلُ المُضارِعُ الَّذي تَظْهَرُ السُّكونُ عَلى آخِرِهِ يَكونُ مَجْزوماً، وَالسُّكونُ هِيَ عَلامَةُ الجَزْمِ الأَصْلِيَّةُ، وَتَخْتَصُّ بِالأَفْعالِ المُضارِعَةِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- السُّكونُ عَلامَةُ جَزْمٍ أَصْلِيَّةٌ.
- إِذا ظَهَرَتِ السُّكونُ عَلى أَواخِرِ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ، فَإِنَّ الأَفعالَ المُضارِعَةَ تَكونُ مَجْزومَةً.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الأَفْعالِ المُضارِعَةِ المَجْزومَةِ:

١ قالَ تَعالى: "وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ " (الشّورى:٢٣)

٢ لا تُؤَجِّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إلى الغَدِ.

٣ مَنْ يَرْغَبْ في الوُصولِ إلى المَعالي، فَعَلَيْهِ بِالعِلْمِ.

٤ لا تُجْهِدْ عَيْنَيْكَ باللَّعِبِ عَلى الهاتِفِ المَحْمولِ.

◄ ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِفِعْلٍ مُضارِعٍ مَجْزومٍ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، وَنَضْبِطُهُ:

(يَحْصُد، تَسْتَمِع، أَتْعَب، تَقْطَع، تَسْبَح)

١ مَشَيْتُ كَثيراً وَلَمْ _____.

٢ لا _____ في المِياهِ العَميقَةِ.

٣ مَنْ يَزْرَعْ _____.

٤ لا _____ شارِعاً قَبْلَ أَنْ تَلْتَفِتَ يَمْنَةً وَيَسْرَةً.

٥ إِنْ _____ إلى النَّصيحَةِ تُفْلِحْ.

◄ ثالِثًا- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

يا بُنَيَّ، كَيْ تُحافِظَ عَلى صِحَّتِكَ، عَلَيْكَ أَنْ تَتَّبِعَ العاداتِ الصِّحِّيَّةَ: لا تَبْتَلِعْ طَعاماً دونَ مَضْغٍ، وَلا تُسْرِعْ في الأَكْلِ، وَلا تَمْلَأْ مَعِدَتَكَ بِالطَّعامِ، وَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ يَدَيْكَ قَبْلَ الأَكْلِ وَبَعْدَهُ، فَإِنَّ ذلِكَ يُساعِدُ عَلى سَلامَةِ جِسْمِكَ، وَلْتَبْدَأْ طَعامَكَ بِالتَّسْمِيَةِ، وَتَخْتِمْهُ بِحَمْدِ اللّهِ.

فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ	فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ

الإِمْلاءُ الاخْتِباريُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

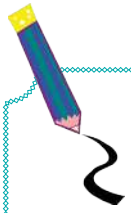

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَي: ـه، ـة:

وَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ حَتَّى هَوَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ ثِمَارِهَا، فَأَصَابَتْهُ إِصَابَةً مُبَاشِرَةً فِي أَنْفِهِ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

وَبَيْنَما هُوَ جالِسٌ تَحْتَ سِنْدِيانَةٍ ضَخْمَةٍ، أَخَذَ يَتَأَمَّلُ ثِمارَها المُعَلَّقَةَ في شُموخٍ وَكِبْرِياءَ، فَطارَتْ بِهِ ذاكِرَتُهُ نَحْوَ البِطّيخَةِ ذاتِ الحَظِّ السَّيِّئِ، فَقالَ مُحاوِراً نَفْسَهُ: سُبحانَ اللّهِ! ثِمارُ البَلّوطِ ضَئيلَةُ الحَجْمِ، خَفيفَةُ الوَزْنِ، وَقَدْ تَكَفَّلَتْ هذِهِ الأَغْصانُ بِحَمْلِها وَحِمايَتِها، بَيْنَما ثَمَرَةُ البِطّيخِ رَغْمَ كِبَرِ حَجْمِها، وَثِقَلِ وَزْنِها، لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْنو عَلَيْها، إِلّا تِلْكَ الأَغْصانُ الواهِنَةُ الرَّخْوَةُ المُمَدَّدَةُ عَلى الأَرْضِ!

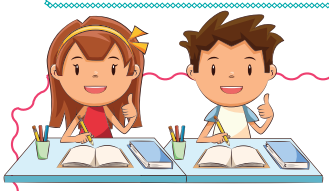

التَّعْبيرُ:

◄ نُكْمِلُ القِصَّةَ الآتِيَةَ:

في العَجَلَةِ النّدامَةُ

في يَومٍ صَيْفيٍّ هادِئٍ، تَأَخَّرَ رائِدٌ في نَوْمِهِ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلّا بَعْدَ السّاعَةِ السّابِعَةِ؛ لِذلِكَ خَرَجَ مُسْرِعاً مِنَ البَيْتِ، فَقادَ سيّارَتَهُ مُتَجاوِزاً السُّرْعَةَ القانونِيَّةَ عَلى غَيْرِ عادَتِهِ، وَما إِنْ وَصَلَ مُنْتَصَفَ الطَّريقِ حَتّى

الوَحْدَةُ الخامِسة

دَلالُ المُغْرَبِيّ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**فَدْوى طوقان تَحْكي شَيْئاً مِنْ قِصَّتِها**)، وَنُجيْبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ في أيِّ مَدينَةٍ وُلِدَتْ فَدْوى طوقانَ؟

٢ كَمْ أُخْتاً لِفَدْوى؟

٣ بِمَ شَبَّهَتْ فَدْوى أُمَّها؟

٤ ماذا كانَ يَنْقُصُ فَدْوى في طُفولَتِها؟

٥ مَنِ الّذي أَبْعَدَ الوالِدَ عَنْ أُسْرَتِه؟

٦ كَيْفَ كانَتْ عَلاقَةُ فَدْوى بِزَميلاتِها وَمُعَلِّماتِها في المَدْرَسَةِ؟

٧ لِماذا لَمْ تُكْمِلْ فَدْوى تَعْليمَها؟

٨ بِمَ كانَتْ فَدْوى تَحْلُمُ؟

٩ مَنِ الّذي ساندَ فَدْوى في تَحْقيقِ حُلْمِها؟

١٠ رَبَطَتْ أُمُّ فَدْوى تاريخَ ميلادِ ابْنَتِها بِمَوْسِمِ العَكّوبِ، بِرَأْيِك في أَيِّ فَصْلٍ وُلِدَتْ فَدْوى؟

١١ ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ (يَرْعَى مَوْهِبَتي).

دَلالُ المُغْرَبِيّ

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

يَحْفَلُ تاريخُنا الفِلَسْطينِيُّ بكَثيرٍ مِنْ أَسْماءِ الشُّهَداءِ الَّذينَ قَدَّموا أَرْواحَهُمْ فِداءً لِلْوَطَنِ، مِنْهُمُ الشَّهيدَةُ دَلالُ المُغْرَبِيّ الَّتي سَطَّرَتْ بِنِضالِها صورَةً مِنْ صُوَرِ التَّحَدّي وَالبُطولَةِ؛ ما جَعَلَ ذِكْرَها خالِداً في قُلوبِنا وَعُقولِنا. وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يَتَحَدَّثُ عَنْ طَرَفٍ مِنْ مَسيرَةِ نِضالِها.

القِراءَةُ

في مُخَيَّمِ صَبْرا، أَحَدِ مُخَيَّماتِ اللجوءِ في بَيْروتَ النّازِفِ أَلَماً؛ نَتيجَةَ النَّكْبَةِ، وُلِدَتِ القائِدَةُ المُناضِلَةُ دَلالُ المُغْرَبِيّ، وَبَعْدَ مُرورِ قُرابَةِ عَقْدَيْنِ عَلى مَوْلِدِها لَبَّتْ نِداءَ الوَطَنِ المُسْتَغيثِ.

رَكِبَتْ دَلالُ البَحْرَ، تَقودُ مَجْموعَتَها الفِدائِيَّةَ، مَجْموعَةَ دَيْرَ ياسينَ، كانوا ثَلاثَةَ عَشَرَ فِدائِيّاً، وَعَلى عادَةِ البَحْرِ، تارَةً يَرْضى، وَتارَةً يَغْضَبُ، ثارَتْ أَمْواجُهُ، وَقَلَبَتْ زَوْرَقَهُمُ المَطّاطِيَّ، فَغَرِقَ بَطلانِ مِنَ المَجْموعَةِ، وَظَلَّ البَقِيَّةُ يُصارِعونَ المَوْجَ، وَيَتَشَبَّثونَ بِالقارِبِ حَتّى تَراءَتْ لِلْقائِدَةِ وَمَجْموعَتِها أَضواءُ السّاحِلِ الفِلَسْطينِيِّ، فَتَسَلَّلوا إِلى الشّاطِئِ، فَتَبَسَّمَتْ لَهُمْ الحُقولُ والبَيّاراتُ.

أَطْبَقَتْ دَلالُ يَدَيْها عَلى حَفْنَةٍ مِنْ تُرابِ وَطَنِها الدّامي، وَاشْتَمَّتْها بِشَغَفٍ، ثُمَّ انْتَظَرَتِ اللَّحْظَةَ الحاسِمَةَ، فاعْتَرَضَتْ هي ومَجْموعَتُها إِحْدى الحافِلاتِ المُتَّجِهَةِ إِلى حَيْفا وأعادَتْ مَسارَها بِاتِّجاهِ يافا، صَعِدَتْ إِلَيْها دَلالُ بِشُموخٍ، وَقالَتْ مُخاطِبَةً مَنْ فيها: « نَحْنُ لا نُريدُ قَتْلَكُمْ، نَحْنُ جِئْنا لِنُخَلِّصَ إِخْوانَنا الأَسْرى في سُجونِكُمْ مِنْ بَراثِنِ الأَسْرِ، نَحْنُ شَعْبٌ يُطالِبُ بِحَقِّهِ في وَطَنِهِ الّذي سَرَقْتُموهُ »، وَأَخْرَجَتْ مِنْ حَقيبَتِها عَلَمَ فِلَسطينَ، قَبَّلَتْهُ، ثُمَّ عَلَّقَتْهُ داخِلَ الحافِلَةِ.

عَلِمَتْ قُوّاتُ الاحْتِلالِ بِأَمْرِ الحافِلَةِ الّتي وَصَلَتْ إِلى مِنْطَقَةِ (سَيِّدِنا عَلِيّ)، وَكَلَّفَتْ فِرْقَةً خاصَّةً من الجَيْشِ يَقودُها (إيهود باراك) بِمُهاجَمَةِ الحافِلَةِ بِالرَّشّاشاتِ وَالقَذائِفِ، مُسْتَخْدِمينَ الطّائِراتِ والدَّباباتِ، وَقَتْلِ كُلِّ مَنْ فيها، وَهو ما يُعْرَفُ بِسِياسَةِ الأَرْضِ المَحْروقَةِ، فَقُتِلَ عَدَدٌ كَبيرٌ مِنَ الرُّكّابِ؛ وَارْتَقَتْ دلالُ شَهيدَةً هِيَ وَثَمانِيَةٌ مِنْ رِفاقِ مَجْموعَتِها الأَبْطالِ الّذينَ ما زالَتْ جَثامينُهُمْ مَحْجوزَةً في ما تُسَمّيه سُلُطاتُ الاحْتِلالِ (مَقْبَرَةَ الأَرْقامِ) حَتّى اليَوم، فيما نَجا فِدائِيّانِ.

لقد أَعادَتْ دَلالُ لِدَيْرَ ياسينَ جُزْءاً مِنْ حَقِّها، وَرَوَّتْ أَرْضَ فِلَسْطينَ بِدِمائِها الزَّكِيَّةِ؛ لِتُزْهِرَ تاريخاً ثائِراً لَنْ يَسْتَكينَ.

- عَقْدَيْنِ: مُثَنّى عَقْد، وَهُوَ عَشْرُ سَنَواتٍ.
- لَبَّتْ: اسْتَجابَتْ.
- المُسْتَغيثِ: طالِبِ النَّجْدَةِ.
- أَطْبَقَتْ: ضَمَّتْ.
- بِشَغَفٍ: بِحُبٍّ.
- لَنْ يَسْتَكينَ: لَنْ يَذِلَّ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نُكْمِلُ الفَراغاتِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ بِما يُناسِبُها:

أ- وُلِدَتْ دَلالُ المُغْرَبِيّ في _____.

ب- اسْمُ المَجْموعَةِ الّتي قادَتْها دَلالُ المُغْرَبِيّ مَجموعَةُ _____.

جـ- غَرِقَ مِنْ أَفْرادِ المَجْموعَةِ قَبْلَ الوُصولِ إِلى السّاحِلِ الفِلَسْطينِيِّ _____.

د- كانَ عَدَدُ أَبْطالِ المَجْموعَةِ الفِدائِيَّةِ _____.

٢ كَمْ كانَ عُمْرُ دَلالَ المُغْرَبِيّ عِنْدَما اسْتُشْهِدَتْ؟

٣ أَيْنَ نَزَلَتْ دَلالُ وَمَجْموعَتُها؟

٤ نُوَضِّحُ الهَدَفَ مِنْ قِيامِ دَلالَ وَمَجْموعَتِها بِتَنْفيذِ العَمَلِيَّةِ.

٥ ما نَتيجَةُ المُواجَهَةِ الّتي دارَتْ بَيْنَ قُوّاتِ الاحْتِلالِ وَالمَجْموعَةِ الفِدائِيَّةِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- ما مَغْزى تَسْمِيَةِ مَجْموعَةِ دَلالَ الفِدائِيَّةِ مَجموعَةَ دَيْرَ ياسينَ؟

٢- كَيفَ أَعادَتْ دَلالُ وَمَجْموعَتُها لِديرَ ياسينَ جُزْءاً مِنْ حَقِّها؟

٣- عَلامَ يَدُلُّ قَوْلُ دَلالَ: "نَحْنُ لا نُريدُ قَتْلَكُمْ"؟

٤- لِلْمَرْأَةِ الفِلَسطينِيَّةِ دَوْرٌ في مُقاوَمَةِ المُحْتَلِّ، كَيْفَ تَجَلّى ذلِكَ في النَّصِّ؟

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ:

أ- مُرادِفَ (يَتَمَسَّكونَ) _____.

ب- ضِدَّ (عَبَسَتْ) _____.

ج- كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ _____ _____.

١ نُوَظِّفُ التَّعْبيرَيْنِ الآتِيَيْنِ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

- رَكِبَ البَحْرَ: _____.
- أَطْبَقَ عَلى: _____.

٢ ما دَلالَةُ العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

- (سِياسَةِ الأَرْضِ المَحْروقَةِ)؟ _____
- (لِتُزْهِرَ تاريخاً ثائِراً لَنْ يَسْتَكينَ)؟ _____

نَشاطٌ:

بِالرُّجوعِ إِلى المَوْسوعَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، أَوِ الشَّبَكَةِ العَنْكَبوتِيَّةِ نَبْحَثُ عَمّا يَأْتي:

- كَيْفَ تَمَّ قَتْلُ دَلالَ المُغْرَبيّ، وَالتَّمْثيلُ في جُثَّتِها؟
- نُسَمّي البَطَلَيْنِ اللَّذَيْنِ غَرِقا في البَحْرِ قَبْلَ وُصولِ دَلالَ وَمَجْموعَتِها إِلى البَحْرِ.

يا دَيْرَ ياسينَ

لُطْفي الياسيني

يـا دَيْرَ ياسـينَ يا جُرْحـاً غَدا فينا رَغْـمَ المُـعـانـاةِ ما زِلْنـا بَراكينا

سِتّونَ عاماً مَضى وَالشَّوْقُ يَحْمِلُني لِقَـرْيَتي الأُمِّ أَشْـتاقُ الطَّواحـينا

فيـها تَرَعْـرَعْتُ أَيّـامَ الشَّبابِ وَمـا نَسيتُ يَوْماً حَواكيري... طَوابينا

أَشْتـاقُ لِلْـخُـبْزِ لِلْأَعْـراسِ أَذْكُرُها تِلْـكَ النَّواميسَ رَغْماً عَنْ تَجافينا

أَتـوقُ لِـلْبَيْـدَرِ الغـالي لِـحـارَتِنا وَبِئْرِ قَـرْيَتِنا...مَـوْتـى أَهـالـينا

أَتـوقُ لِلـدّارِ وَالأَسـوارُ تَـمْنَعُني وَحارِسُ الدّارِ عِنْدَ البابِ ناسينا

يـا رَبِّ هَلْ لي قُبَيْلَ المَوْتِ أَلْثِمُها أَضُمُّها نَحْوَ صَدْري لَحْظَةً حينا

أُقَبِّـلُ الأَرْضَ وَالأَحْـجارَ أُمْسِكُـها وَأَقْـطِفُ الوَرْدَ أَشْـتَمُّ الرّياحينا

- تَرَعْرَعْتُ: نَشَأْتُ.
- النَّواميسَ: العاداتِ.
- تَجافينا: ابْتِعادِنا.
- أَتوقُ: أَشتاقُ.
- البَيْدَرِ: مَكانِ جَمْعِ الحُبوبِ قَديماً.
- أَلْثِمُها: أُقَبِّلُها.

إضاءَةٌ:

لُطْفي الياسيني شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ قَرْيَةِ دَيْرَ ياسينَ، وَإِلَيْها يَنْتَسِبُ، وُلِدَ عامَ ١٩٢٢م، وَلَهُ ما يَزيدُ عَنْ سِتّينَ ديواناً لِلشِّعْرِ، وَلُقِّبَ بِشاعِرِ الأَرْضِ المُحْتَلَّةِ مُنْذُ عامِ ١٩٦٧م، وَما زالَ يَنْظِمُ الشِّعْرَ مَعَ أَنَّهُ تَجاوزَ تِسْعينَ عاماً، وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا يَتَجَلّى فيها حَنينُ الشّاعِرِ إِلى قَرْيَتِهِ المُدَمَّرَةِ ديرَ ياسينَ، وَذِكْرياتِهِ الجَميلَةِ فيها.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

١ لَمْ يَسْتَسْلِمْ أَهْلُ دَيْرَ ياسينَ لِلْمُعاناةِ الّتي حَلَّتْ بِهِمْ، نُحَدِّدُ مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ ما يَدُلُّ عَلى ذلِكَ.

٢ رَسَمَ الشّاعِرُ صورَةً لِمَظاهِرِ حَياتِهِ في قَرْيَتِهِ، نَتَحَدَّثُ عَنْ مُكَوِّناتِ هذِهِ الصّورَةِ في الأَبْياتِ مِنَ الثّالِثِ إِلى الخامِسِ.

٣ ما الّذي يَتَمَنّاهُ الشّاعِرُ كَما نَفْهَمُ مِنَ البَيْتَيْنِ السّابِعِ وَالثّامِنِ؟

٤ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ المَشاعِرِ الّتي سَيْطَرَتْ عَلى الشّاعِرِ في النَّصِّ مِمّا يَأْتي:

- ( ) الشَّوْقُ وَالحَنينُ.
- ( ) الغَضَبُ وَالنِّقْمَةُ.
- ( ) الضَّعْفُ وَالاسْتِسْلامُ.
- ( ) الوَفاءُ وَالانْتِماءُ.

٥ ما المَأْساةُ الّتي حَلَّتْ بِدَيْرَ ياسينَ كَما نَفْهَمُ مِنَ الأَبْياتِ؟

٦ نُوَظِّفُ التَّركيبَ (رَغْماً عَنْ) في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

_____.

٧ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

- مُرادِفُ (أَتوقُ): (أَشْتاقُ، أَبْتَعِدُ، أَتَمَنّى)
- مُفْرَدُ (حَواكيرَ): (حِكَرٌ، حاكورَةٌ، حِكْرَةٌ)
- جَمْعُ (بَيْدَرٍ): (بَوادِرُ، بَيادِرُ، بُدورٌ)

عَلاماتُ الإعْرابِ الأَصْلِيَّةُ
مُراجَعَــةٌ

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

رَكِبَتْ دَلالُ البَحْرَ، تَقودُ مَجْموعَتَها الفِدائِيَّةَ، وَعَلى عادَةِ البَحْرِ؛ تارَةً يَرْضى، وَتارَةً يَغْضَبُ، ثارَتْ أَمْواجُهُ، وَقَلَبَتْ زَوْرَقَهُمُ المَطّاطِيَّ، فَغَرِقَ بَطَلانِ مِنَ المَجْموعَةِ، وَظَلَّ البَقِيَّةُ يُصارِعونَ المَوْجَ، وَيَتَشَبَّثونَ بِالقارِبِ حَتّى تَراءَتْ لِلْقائِدَةِ وَمَجْموعَتِها أَضواءُ السّاحِلِ الفِلَسْطينِيِّ، فَتَسَلَّلَتْ هِيَ وَالمَجْموعَةُ إِلى الشّاطِئِ...، وَتَبَسَّمَتْ لَهُمْ بَيّاراتُ البُرْتُقالِ.

الأسماءُ المَرْفوعَةُ	الأسماءُ المَنْصوبَةُ	الأسماءُ المَجْرورَةُ

ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِما هُوَ مَطْلوبٌ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ مَعَ الضَّبْطِ:

١ وَعَدْتُ أُمّي أَنْ _____ الصِّدْقَ دائِماً. (فِعْلٌ مُضارِعٌ مَنْصوبٌ)

٢ _____ نورٌ، وَالجَهْلُ ظَلامٌ. (اسْمٌ مَرْفوعٌ)

٣ حَصَدَتْ فِلَسطينُ المَرْكَزَ الأَوَّلَ في _____ تَحَدّي القِراءَةِ. (اسْمٌ مَجْرورٌ)

٤ رَأَيْتُ _____ مُنْتَصِراً. (اسْمٌ مَنْصوبٌ)

٥ _____ عِصامٌ البَرامِجَ الثَّقافِيَّةَ. (فِعْلٌ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ)

٦ لَمْ _____ سُها، وَلِذلِكَ أَعادَتِ المُحاوَلَةَ. (فِعْلٌ مُضارِعٌ مَجْزومٌ)

◄ ثالِثاً- نُكْمِلُ الخَريطَةَ المَفاهيمِيَّةَ بِما يُناسِبُها:

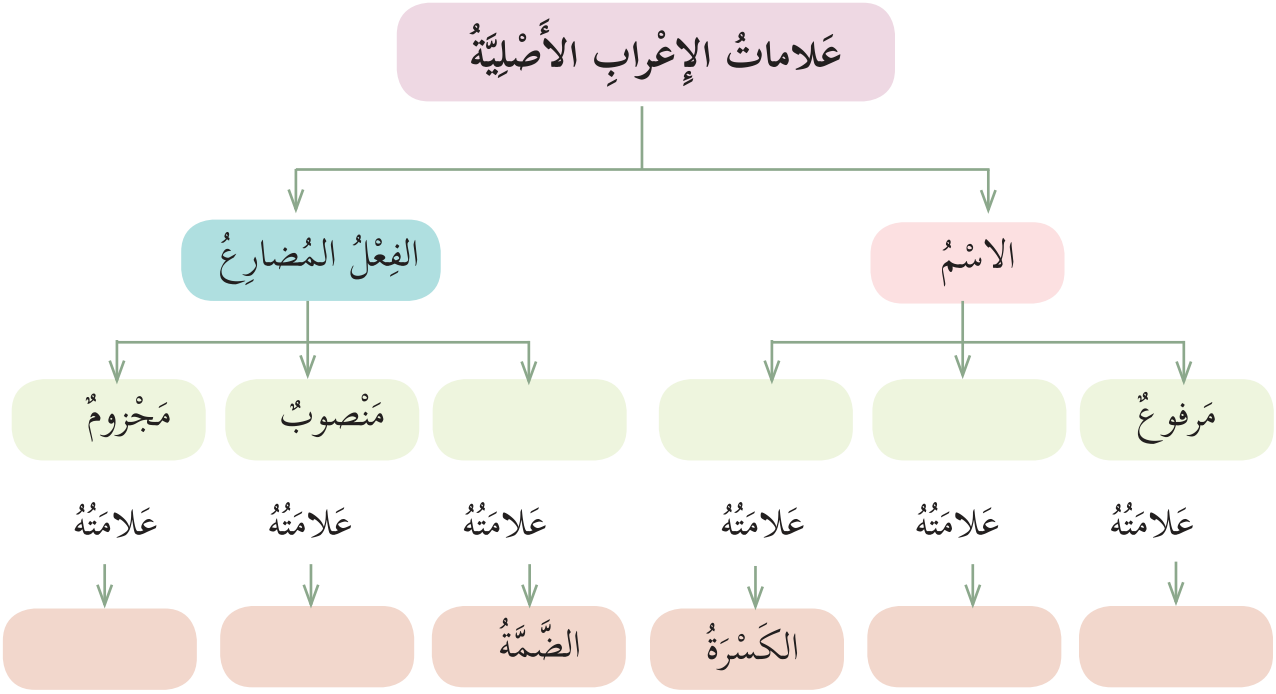

الإِمْلاءُ:

دُخولُ اللّامِ عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الأَبْياتَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

أَشْتاقُ لِلْخُبْزِ لِلْأَعْراسِ أَذْكُرُها — تِلْكَ النَّواميسَ رَغْماً عَنْ تَجافينا

أَتــوقُ لِلْبَيْدَرِ الغالي لِحارَتِنا — وَبِـئْـرِ قَـرْيَتِنا...مَــوْتى أَهـالينا

أَتــوقُ لِلدّارِ وَالأَسوارُ تَمْنَعُني — وَحارِسُ الدّارِ عِنْدَ البابِ ناسينا

نُلاحِظُ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ (لِلْخُبْزِ، لِلْأَعْراسِ، لِلْبَيْدَرِ، لِلدّارِ) هِيَ أَسْماءٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ (ال) وَقَدْ سُبِقَتْ بِحَرْفِ جَرٍّ هُوَ (اللّامُ)؛ لِذلِكَ تَغَيَّرَتْ كِتابَتُها، حَيْثُ حُذِفَتْ هَمْزَةُ الوَصْلِ في (ال) التَّعْريفِ لَفْظاً وَكِتابَةً.

إِضاءَةٌ إِملائِيَّةٌ:

عِنْدَ دُخولِ لامِ الجَرِّ عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال) تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ لَفْظاً وَكِتابَةً.

ثانِياً- نَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

الاسْمُ	الاسْمُ المُعَرَّفُ بِـ (ال)	الاسْمُ المُعَرَّفُ المَسْبوقُ بِاللّامِ
زَيْتٌ	الزَّيْتُ	لِلزَّيْتِ
شُهْرَةٌ		
أَصْدِقاءٌ		
ناقَةٌ		
خَيْرٌ		

ثالِثاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الأَسْماءِ المَسْبوقَةِ بِلامِ الجَرِّ:

مِنَ الظَّواهِرِ الطَّبيعيَّةِ الّتي تُسَبِّبُ هَلَعاً لِلنُّفوسِ، الزَّلازِلُ وَالبَراكينُ، فاهْتِزازُ الأَرْضِ بِقُوَّةٍ نَتيجَةً لِلزَّلازِلِ، قَدْ يَتْبَعُهُ تَصَدُّعٌ لِلمَباني وَالمُنشَآتِ، وَتَشَقُّقٌ لِلأَرْضِ وَالطُّرُقاتِ. وَلِلغازاتِ المُنْبَعِثَةِ مِنَ البَراكينِ رائِحَةٌ كَريهَةٌ، وَلِلحِمَمِ المُنْصَهِرَةِ مِنْها حَرارَةٌ شَديدَةٌ.

رابِعاً- نَكْتُبُ ثَلاثَةَ أَسْماءٍ مُعَرَّفَةٍ بِـ (ال)، وَنُدْخِلُ لامَ الجَرِّ عَلَيْها:

- الأَسْماءُ المُعَرَّفَةُ بِـ (ال)	- الأَسْماءُ المَسْبوقَةُ بِلامِ الجَرِّ

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَي: ر، ز.

وَرَوَّتْ دِلالُ أَرْضَ فِلَسْطينَ بِدِمائِها الزَّكِيَّةِ؛ لِتُزْهِرَ تاريخاً ثائِراً لَنْ يَسْتَكينَ.

النَّسْخُ:

نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

عَلِمَتْ قُوّاتُ الاحْتِلالِ بِأَمْرِ الحافِلَةِ المُخْتَطَفَةِ، فَنَصَبَتِ الحَواجِزَ، لكِنَّ دَلالَ وَمَنْ مَعَها اسْتَطاعوا أَنْ يَعْبُروا كُلَّ الحَواجِزِ، إِلى أَنْ تَمَّ إِيقافُ الحافِلَةِ بِصُعوبَةٍ بالِغَةٍ، بَعْدَ أَنْ حَشَدَ المُحْتَلّونَ قُوّاتِهِمُ العَسْكَرِيَّةَ، ثُمَّ دارَتْ رَحى مَعْرَكَةٍ غَيْرِ مُتَكافِئَةٍ بَيْنَ مَجْموعَتِها وَالمُحْتَلِّ الّذي طَوَّقَهُمْ مِنْ كُلِّ مَكانٍ، فَارْتَقَتْ شَهيدَةً، هِيَ وَثَمانِيَةٌ مِنْ رِفاقِ مَجْموعَتِها الأَبْطالِ، بَعْدَ أَنْ كَبَّدوا جَيْشَ الاحْتِلالِ عَدَداً كَبيراً مِنَ الجَرْحى وَالقَتْلى، وَبِذلِكَ أَعادَتْ دَلالُ لِدَيْرَ ياسينَ جُزْءاً مِنْ حَقِّها، وَرَوَّتْ أَرْضَ فِلَسْطينَ بِدِمائِها الزَّكِيَّةِ؛ لِتُزْهِرَ تاريخاً ثائِراً لَنْ يَسْتَكينَ.

التَّعْبيرُ:

نَتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَكْتُبُ فِقْرَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ بِعُنوانِ (لَبَّيْكَ يا أَقْصى).

الوَحْدَةُ السّادِسة

أَوْقِدْ شَمْعَةً...

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**ذو هِمَّةٍ عالِيَةٍ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ مَتى تَبَسَّمَتْ فاطِمَةُ ابْتِسامَةً دافِئَةً؟

٢ كَيْفَ اسْتَقْبَلَتِ العائِلَةُ قُدومَ طِفْلِها الأَوَّلِ؟

٣ ما الَّذي انْتَظَرَتْهُ العائِلَةُ بِفارِغِ الصَّبْرِ؟

٤ ما رَدَّةُ فِعْلِ الأُمِّ عِنْدَما عَلِمَتْ بِمَرَضِ ابْنِها؟

٥ لِماذا تَهَلَّلَتْ أَساريرُ أَحْمَدَ؟

٦ ما المادَّةُ الَّتي تَفَوَّقَ فيها أَحْمَدُ؟

٧ كَيْفَ أَثْبَتَ أَحْمَدُ أَنَّهُ ذو هِمَّةٍ عالِيَةٍ؟

٨ ما العَلاقَةُ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

(حُبوراً، سُروراً)، (الأَمامُ، الخَلْفُ)، (فَطِنٌ، ذَكِيٌّ)؟

أَوْقِدْ شَمْعَةً...

د. عائِض القَرْني (بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

واجِبٌ عَلى كُلِّ إِنْسانٍ أَنْ يَكونَ صاحِبَ هِمَّةٍ، يَتَسَلَّحُ بِالإِرادَةِ وَالعَزيمَةِ وَالإِصْرارِ؛ مِنْ أَجْلِ الوُصولِ إِلى أَهْدافِهِ وَغاياتِهِ، وَأَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الضَّعْفِ وَالكَسَلِ. وَالنَّصُّ الّذي بَيْنَ أَيْدينا لِلدّاعِيَةِ الدُّكتورِ عائِضِ القَرْنِيّ، وَهُوَ كاتِبٌ وَشاعِرٌ سُعودِيٌّ، وُلِدَ عامَ (١٩٥٩م)، مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ النَّثْرِيَّةِ: لا تَحْزَنْ، وَمِنْ دَواوينِهِ: تاجُ المَدائِحِ.

القِراءَةُ

لِكُلٍّ مِنّا أُمْنِياتٌ وَغاياتٌ، يَسْعى إِلى تَحْقيقِها، فَمِنَ النّاسِ مَنْ يَجِدُّ في طَلَبِ العِلْمِ، وَمِنْهُم مَنْ يَسْعى لِكَسْبِ المالِ، وَمِنْهُم مَنْ يُريدُ أَنْ يَظْفَرَ بِالاثْنَيْنِ مَعاً، وَمِنْهُم مَنْ يَرْنو إِلى المَراتِبِ وَالمَناصِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَكونُ غايَتُهُ بُلوغَ المَجْدِ، وَلكِنَّ الرِّياحَ أَحْياناً لا تَسيرُ وَفْقَ ما تَشْتَهيهِ السُّفُنُ، فَقَدْ تَجْري الأُمورُ عَلى عَكْسِ المَأْمولِ، وَهُنا يَظْهَرُ الفَرْقُ بَيْنَ أَهْلِ العَزْمِ وَأَهْلِ الوَهْنِ.

فَلْتَكُنْ يا صاحِبي، مِنْ ذَوي العَزْمِ، قَدَمُكَ فَوْقَ الثَّرى، وَهِمَّتُكَ في الثُّرَيّا، وَإِذا واجَهَتْكَ أَزْمَةٌ، أَوْ صَدَمَتْكَ مَأْساةٌ فَلا تُقابِلْها بِالبُكاءِ وَالعَويلِ، بَلْ واجِهْها بِالصَّبْرِ وَالإِصْرارِ حَتّى تَبْلُغَ الغايَةَ، وَلا تَكُنْ خائِرَ العَزْمِ، تَسْتَسْلِمُ لِلْيَأْسِ عِنْدَ أَوَّلِ عَقَبَةٍ.

إِذا أَدْرَكَكَ اللَّيْلُ فَأَوْقِدْ شَمْعَةً، وَلا تَخْشَ الظَّلامَ، فَالشَّمْعَةُ أَمَلٌ، وَإِذا كَبَوْتَ فَانْهَضْ، وَواصِلِ المِشْوارَ، فَالنُّهوضُ قُوَّةٌ، وَإِذا تَنَكَّرَ لَكَ صَديقٌ فَلا تُضَيِّعْ وَقْتَكَ في هِجائِهِ، وَلكِنِ ابْحَثْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الأَصْدِقاءِ الأَوْفِياءِ، فَالوَفاءُ خُلُقٌ عَظيمٌ، وَإِذا عَجِزْتَ عَنْ حَلِّ مَسْأَلَةٍ فَلا تَيْأَسْ مِنْ إِعادَةِ المُحاوَلَةِ؛ حَتّى تَجِدَ لَها حَلّاً.

تَعَلَّمْ مِنَ النَّمْلَةِ الّتي تُحاوِلُ الصُّعودَ أَلْفَ مَرَّةٍ، وَلا تُصابُ بِاليَأْسِ أَبَداً، وَكُنْ مِثْلَ السَّيْلِ إِذا اعْتَرَضَتْ طَريقَهُ صَخْرَةٌ انْحَرَفَ عَنْها ذاتَ اليَمينِ وَذاتَ الشِّمالِ؛ حَتّى يَجِدَ مَخْرَجاً.

لا تَنْتَظِرِ الفُرْصَةَ، وَلكِنِ اصْنَعْ أَنْتَ الفُرْصَةَ، وَلا بُدَّ أَنْ تَبْتَسِمَ لَكَ الأَيّامُ، وَأَنْ تَبْلُغَ مُرادَكَ، وَلَوْ بَعْدَ حينٍ، وَلا تَعْتَرِفْ بِالهَزيمَةِ أَبَداً، بَلْ قاوِمْ إِلى آخِرِ رَمَقٍ مِنْ حَياتِكَ؛ لِأَنَّ الحَياةَ لا تَعْتَرِفُ بِالضُّعَفاءِ الخامِلينَ، وَالدَّهْرُ لا يُصَفِّقُ لِلْفاشِلينَ.

- غاياتٌ: أَهْدافٌ.
- يَرنو: يَنْظُرُ بَعيداً.
- العَزْمِ: الجِدِّ وَالصَّبْرِ.
- الوَهْنِ: الضَّعْفِ.
- كَبَوْتَ: تَعَثَّرْتَ.
- تَنَكَّرَ: أَعْرَضَ، وَتَخَلّى.
- آخِرِ رَمَقٍ: آخِرِ لَحْظَةٍ مِنْ حَياتِكَ.
- الخامِلينَ: الكُسالى.
- الدَّهْرُ: الزَّمانُ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

◄ أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتية:

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

( ) أ- يَسْعى كُلُّ النّاسِ لِطَلَبِ العِلْمِ.

( ) ب- صاحِبُ العَزْمِ لا يَسْتَسْلِمُ عِنْدَ أَوَّلِ عَقَبَةٍ.

( ) ج- النَّمْلَةُ تُحاوِلُ الصُّعودَ أَلْفَ مَرَّةٍ، ثُمَّ تُصابُ بِاليَأْسِ.

( ) د- الدَّهْرُ لا يُصَفِّقُ للفاشِلينَ.

٢ ماذا يَفْعَلُ صاحِبُ العَزْمِ إِذا:

- عَجِزَ عَنْ حَلِّ مَسْأَلَةٍ؟
- أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ؟
- تَنَكَّرَ لَهُ صَديقُهُ؟
- واجَهَتْهُ أَزْمَةٌ؟

٣ نُعَدِّدُ ثَلاثاً مِنْ غاياتِ النّاسِ.

٤ لِماذا حَثَّ الكاتِبُ صاحِبَ العَزْمِ عَلى المُقاوَمَةِ إِلى آخِرِ نَفَسٍ في حَياتِهِ؟

٥ نُحَدِّدُ عِبارَةً مِنَ النَّصِّ تَدُلُّ عَلى كُلِّ مَعْنًى مِنَ المَعاني الآتِيَةِ:

أ- لَيْسَ كُلُّ ما نَتَمَنّاهُ أَوْ نُخَطِّطُ لَهُ نُدْرِكُهُ.

ب- الأَزَماتُ تُواجَهُ بِالصُّمودِ وَالثَّباتِ.

ج- المُحافَظَةُ عَلى الوَقْتِ.

د- البَحْثُ عَنْ حُلولٍ إِذا ما واجَهَتْنا مُشْكِلَةٌ.

◄ ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- بِرَأْيِك، لِماذا تَأَخَّرَتْ دُوَلٌ، وَنَهَضَتْ أُخْرى؟

٢- يَقولُ الشّاعِرُ: تَرومُ العِزَّ ثُمَّ تَنامُ لَيْلاً يَغوصُ البَحْرَ مَنْ طَلَبَ اللَّآلي.

كَيْفَ يَتَوافَقُ مَعْنى هذا البَيْتِ مَعَ ما وَرَدَ في النَّصِّ؟

٣- نَذْكُرُ مَوْقِفاً نَتعامَلُ فيهِ بِإيجابِيَّةٍ غَيْرَ ما ذُكِرَ في الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ.

٤- نُصَنِّفُ الصِّفاتِ الآتِيَةَ إِلى: صِفاتِ أَهْلِ العَزْمِ، وَصِفاتِ أَهْلِ الوَهْنِ، وَنَضَعُها في الجَدْوَلِ:

أ- لا يَسْتَسْلِمُ لِليَأْسِ.

ب- إِذا أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ، فَلا يَعْمَلُ عَلى تَبْديدِ الظَّلامِ.

ج- لا يُقابِلُ الأَزَماتِ بِالبُكاءِ.

د- إِذا تَعَثَّرَ لَمْ يُعِدِ المُحاوَلَةَ.

هـ- يَبْحَثُ عَنْ حُلولٍ لِلمَصاعِبِ الَّتي تُواجِهُهُ.

و- يَصِلُ إِلى أَهْدافِهِ.

ز- لا يُصَفِّقُ لَهُ النّاسُ؛ لأَنَّهُ فاشِلٌ.

ح- لَيْسَ عِنْدَهُ أَهْدافٌ يَسْعى إِلى تَحْقيقِها.

صِفاتُ أَهْلِ العَزْمِ	صِفاتُ أَهْلِ الوَهْنِ

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نُوَظِّفُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمّا يَأْتي في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

الثَّرى: _____.

الثُّرَيّا: _____.

٢- نُحاكي النَّمَطَيْنِ الآتِيَيْنِ كَما في المِثالِ:

- إِذا أَدْرَكَكَ اللَّيْلُ، فَلا تَخْشَ الظَّلامَ.
- إِذا خَسِرْتَ في جَوْلَةٍ، فَلا _____
- إِذا واجَهَتْكَ مُشْكِلَةٌ، فَلا _____

٣- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأُولى:

كَلِمَةً، وَضِدَّها: _____.

كَلِمَةً، وَمُرادِفَها: _____.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (١)

◄ نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

١- الشَّمْعَةُ أَمَلٌ.

٢- النُّهوضُ قُوَّةٌ.

٣- الوَفاءُ خُلُقٌ.

نُلاحِظُ

أَنَّ الجُمَلَ السَّابِقَةَ جُمَلٌ تَبْدَأُ بِاسْمٍ، فَالجُمْلَةُ الأولى (الشَّمْعَةُ أَمَلٌ) بُدِئَتْ بِكَلِمَةِ (الشَّمْعَةُ) وَهِيَ اسْمٌ، والجُمْلَةُ الثّانِيَةُ (النُّهوضُ قُوَّةٌ) بُدِئَتْ بِكَلِمَةِ (النُّهوضُ) وَهِيَ اسْمٌ أَيْضاً، وَالجُمْلَةُ الثّالِثَةُ (الوَفاءُ خُلُقٌ) بُدِئَتْ بِكَلِمَةِ (الوَفاءُ) وَهِيَ اسْمٌ، وَالجُمْلَةُ الَّتي تَبْدَأُ بِاسْمٍ تُسَمّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

نَسْتَنْتِجُ: الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِاسْمٍ مَرْفوعٍ.

◄ التَّدريباتُ:

◄ **أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ:**

أُحِبُّ مَدينَتي، وَأَعْتَزُّ بِها، أُجيلُ النَّظَرَ فيها، وَأَسْعَدُ بِما أَرى؛ فَالأَبْنِيَةُ شاهِقَةٌ، وَالمَيادينُ فَسيحَةٌ، وَالشَّوارِعُ نَظيفَةٌ، وَالحَدائِقُ غَنّاءُ، مَدينَتُنا جَميلَةٌ، فَلْنُحافِظْ عَلَيْها.

◄ **ثانياً- نَصِلُ الأَسْماءَ في المَجْموعَةِ الأولى، بِما يُناسِبُها مِنَ الأَسْماءِ في المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ؛ لِنُكَوِّنَ جُمَلاً اسْمِيَّةً، ونَكْتُبَها في الفَراغِ:**

الزَّهْرَةُ	مُتَفَوِّقَةٌ	_____ .
الجَمَلُ	مُتَفَتِّحَةٌ	_____ .
الرَّسّامَةُ	بارِعٌ	_____ .
الطّالِبَةُ	صَبورٌ	_____ .
المُهَنْدِسُ	مُبْدِعَةٌ	_____ .

◄ **ثالثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالاسْمِ المُناسِبِ؛ لِنُكَوِّنَ جُمَلاً اسْمِيَّةً:**

- _____ ذَكِيٌّ .
- _____ مُعْتَدِلٌ .
- _____ أَنيقَةٌ .
- _____ نَشيطٌ .

◄ **رابِعاً- نُعَبِّرُ عَنِ المَعاني الآتِيَةِ بِجُمَلٍ اسِمِيَّةٍ، كَما في المِثالِ:**

- سُهولَةُ الامْتِحانِ — الامْتِحانُ سَهْلٌ .
- اعْتِدالُ الجَوِّ — _____ .
- صَبْرُ الأُمِّ — _____ .
- قُوَّةُ العامِلِ — _____ .
- جَمالُ الخُلُقِ — _____ .

الإمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

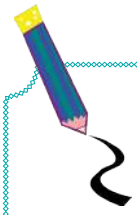

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَي: ف، ق.

الحَياةُ لا تَعْتَرِفُ بِالضُّعَفاءِ الخامِلينَ، وَالدَّهْرُ لا يُصَفِّقُ لِلفاشِلينَ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِخَطٍّ جَميلٍ:

لِكُلٍّ مِنّا أُمْنِياتٌ وَغاياتٌ، يَسْعى إِلى تَحْقيقِها، فَمِنَ النّاسِ مَنْ يَجِدُّ في طَلَبِ العِلْمِ، وَمِنْهُم مَنْ يَسْعى لِكَسْبِ المالِ، وَمِنْهُم مَنْ يُريدُ أَنْ يَظْفَرَ بِالاثْنَيْنِ مَعاً، وَمِنْهُم مَنْ يَرْنو إِلى المَراتِبِ وَالمَناصِبِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَكونُ غايَتُهُ بُلوغَ المَجْدِ...، وَلكِنَّ الرِّياحَ أَحْياناً لا تَسيرُ وَفْقَ ما تَشْتَهيهِ السُّفُنُ، فَقَدْ تَجْري الأُمورُ عَلى عَكْسِ المَأْمولِ، وَهُنا يَظْهَرُ الفَرْقُ بَيْنَ أَهْلِ العَزْمِ وَأَهْلِ الوَهْنِ.

فَلْتَكُنْ يا صاحِبي، مِنْ ذَوي العَزْمِ، قَدَمُكَ فَوْقَ الثَّرى، وَهِمَّتُكَ في الثُّرَيّا، وَإِذا واجَهَتْكَ أَزْمَةٌ، أَوْ صَدَمَتْكَ مَأْساةٌ، فَلا تُقابِلْها بِالبُكاءِ وَالعَويلِ، بَلْ واجِهْها بِالصَّبْرِ وَالإِصْرارِ؛ حَتّى تَبْلُغَ الغايَةَ... وَلا تَكُنْ خائِرَ العَزْمِ، تَسْتَسْلِمُ لِلْيَأْسِ عِنْدَ أَوَّلِ عَقَبَةٍ.

التَّعْبيرُ:

نتَأَمَّلُ الصُّوَرَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نَكْتُبُ فِقْرَةً مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ بِعُنوانِ (**هِمَمٌ عالِيَةٌ**).

الوَحْدَةُ السّابِعة

مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**أَوْلادٌ بِلَوْنِ القَمْحِ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ ما لَوْنُ بَشْرَةِ الوَلَدِ؟

٢ أَيْنَ اخْتَبَأَ الجُنودُ؟

٣ لِماذا كانَ الجُنودُ يُغَطّونَ أُنوفَهُمْ وَعُيونَهُمْ بِالكَمّاماتِ؟

٤ مَنِ الجُنودُ المَقْصودونَ في القِصَّةِ؟

٥ ماذا أَرادَ الصَّحَفِيُّ مِنَ الوَلَدِ؟

٦ ما أُمْنِيَّةُ الوَلَدِ الفِلَسْطينِيِّ في بِدايَةِ العامِ الجَديدِ؟

٧ كَيْفَ أَسْعَفَ الأَوْلادُ الصَّحَفِيَّ؟

٨ لِمَ أَشاحَ الوَلَدُ بِوَجْهِهِ عَنِ الكاميرا؟

٩ لِماذا لَمْ يَعْرِفِ الصَّحَفِيُّ الوَلَدَ الَّذي اسْتُشْهِدَ؟

١٠ وَقَفَ الوَلَدُ في مُنْتَصَفِ الشّارِعِ، بَيْنَما اخْتَبَأَ الجُنودُ في زَوايا الأَزِقَّةِ، ما دَلالَةُ ذلِكَ؟

١١ نُوَظِّفُ كَلِمَةَ (يَتَرَنَّحُ) في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا.

مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ

أَوْس داود يَعْقوب (بِتَصَرُّفٍ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ مَعْرَكَةٌ فاصِلَةٌ في تارِيخِ النِّضالِ الفِلَسْطينيِّ، اسْتُشْهِدَ فيها القائِدُ عَبْدُ القادِرِ الحُسَيْنِيّ الَّذي سَجَّلَ فيها اسْتِبْسالاً وَصُمودًا؛ مِنْ أَجْلِ الدِّفاعِ عَنِ القُدْسِ وَالبُلْدانِ الفِلَسْطينِيَّةِ الأُخْرى الَّتي تَعَرَّضَتْ لِلْاحْتِلالِ الصِّهْيونِيِّ، وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا مَأْخوذٌ مِنْ مَقالَةٍ بِعُنْوانِ (مِنْ رُوّادِ الكِفاحِ الوَطَنِيِّ المُسَلَّحِ)، لِلصَّحَفِيِّ وَالكاتِبِ الفِلَسْطينِيِّ أَوس داود يَعْقوب، يَتَحَدَّثُ فيهِ عَنِ المَعْرَكَةِ، وَأَسْبابِها، وَنَتائِجِها.

القِراءَةُ

مِنَ المَعارِكِ الّتي لا تُنْسى في صِراعِنا مَعَ المُحْتَلِّ مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ، الّتي وَقَعَتْ قُبَيْلَ النَّكْبَةِ، حينَ تَمَكَّنَتِ العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ المَدْعومَةُ مِنْ حُكومَةِ الانْتِدابِ البِريطانِيِّ مِنَ احْتِلالِ بَلْدَةِ القَسْطَلِ الواقِعَةِ غَرْبَ القُدْسِ، وَهِيَ بَلْدَةٌ مُطِلَّةٌ عَلى الطَّريقِ المُؤَدِّيَةِ مِنَ القُدْسِ إلى يافا، وَتَبْعُدُ عَنِ القُدْسِ قُرابَةَ عَشَرَةِ كيلومِتْراتٍ.

أَعَدَّ الفِلَسطينيّونَ لِهُجومٍ مُضادٍّ؛ لاسْتِعادَةِ البَلْدَةِ، لكِنَّ الظُّروفَ كانَتْ صَعْبَةً، فالقِتالُ شَرِسٌ، وَالعَدُوُّ مُجَهَّزٌ بِالعَتادِ، وَالذَّخائِرُ قَليلَةٌ لَدى الفِلَسطينيّينَ، وَلِذلِكَ اضْطُرَّ المُهاجِمونَ إلى التَّراجُعِ، إلّا أَنَّ القائِدَ عَبْدَ القادِرِ الحُسَيْنِيَّ تَقَدَّمَ مَعَ بِضْعَةٍ مِنْ رِفاقِهِ، وَاشْتَبَكوا مَعَ الصَّهاينَةِ في مَعْرَكَةٍ غَيْرِ مُتَكافِئَةٍ، فَجُرِحَ ثَلاثَةٌ مِنْهُمْ، وَبَقِيَ القائِدُ وَمَعَهُ مُقاتِلٌ واحِدٌ.

وَتَمَكَّنَ الصَّهاينَةُ مِنْ مُحاصَرَتِهِ وَصاحِبَهُ، وَوَصَلَ الخَبَرُ إلى الفِلَسْطينيّينَ خارِجَ القَسْطَلِ، فَتَنادَوْا لِلنَّجْدَةِ، وَكانَ الصَّهاينَةُ أَكْثَرَ نَفيراً وَتَسْليحاً، وَتَمَكَّنَ الفِلَسطينِيّونَ الّذينَ احْتَشَدوا مِنْ مَناطِقَ عِدَّةٍ مِنَ اسْتِرْدادِ القَسْطَلِ، وَظَلّوا فيها قُرابَةَ سِتِّ ساعاتٍ.

جاءَ المَدَدُ الكَبيرُ لِلصَّهاينَةِ بَعْدَ أَنْ خَسِروا ثَلاثَمِئَةٍ وَخَمْسينَ قَتيلاً؛ ما جَعَلَ الفِلَسطينِيّينَ يَنْسَحِبونَ مِنْها، غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ القادِرِ الحُسَيْنِيَّ لَمْ يَيْأَسْ مِنْ إعادَتِها، فَقامَ بِاقْتِحامِها مِنْ جَديدٍ مَعَ عَدَدٍ قَليلٍ مِنَ المُجاهِدينَ، وَما لَبِثَ أَنْ طَوَّقَتْهُ وَرِفاقَهُ قُوَّةٌ صِهْيونِيَّةٌ، فَاسْتُشْهِدَ القائِدُ الكَبيرُ في الثّامِنِ مِنْ نَيْسانَ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وَأَرْبَعينَ، بَعْدَما وُجِدَ مُضَرَّجاً بِدِمائِهِ، وَسَقَطَتِ القَسْطَلُ كامِلَةً في اليَوْمِ التّالي، وَدَمَّرَ الأَعْداءُ كُلَّ ما فيها، وَلَمْ يَسْلَمْ مَسْجِدُها مِنْ ذلِكَ.

مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ- رَغْمَ الظُّروفِ غَيْرِ المُتَكافِئَةِ - مَثَلٌ رائِعٌ مِنْ أَمْثِلَةِ التَّضْحِيَةِ الفَرْدِيَّةِ وَالجَماعِيَّةِ، وَلَوْ كانَ هُناكَ تَكافُؤٌ في التَّسْليحِ، وَعَدَدِ المُقاتِلينَ، وَالخِدْماتِ المُسانِدَةِ لَكانَ لَها نَتيجَةٌ أُخْرى.

صَحيفَةُ المَوْقِفِ، الإعْلامِ المَرْكَزي، فِلَسْطين/ بِتَصَرُّفٍ.

- مُطِلَّةٌ: مُشْرِفَةٌ.
- الذَّخائِرُ: الأَسْلِحَةُ.
- غَيْرِ مُتَكافِئَةٍ: غَيْرِ مُتَساوِيَةٍ.
- المَدَدُ: الدَّعْمُ.
- مُضَرَّجاً بِدِمائِهِ: مُلَطَّخاً بِها.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتيةِ بِالرُّجوعِ إلى النَّصِّ:

١ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- تَمَكَّنَتِ العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ مِنَ احْتِلالِ بَلْدَةِ القَسْطَلِ بِدَعْمٍ مِنْ:

أ- الحُكومَةِ الأَمْريكِيَّةِ ب- حُكومَةِ الانْتِدابِ البِريطانِيِّ

ج- الاحْتِلالِ الفَرَنْسِيِّ د- الاتِّحادِ السّوفْييتي.

- قُتِلَ مِنَ الصَّهاينَةِ في مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ قُرابَةَ:

أ- مِئَتَيْنِ. ب- مِئَتَيْنِ وَخَمْسينَ. ج- ثَلاثِمِئَةٍ. د- ثَلاثِمِئَةٍ وَخَمْسينَ.

- اسْتُشْهِدَ القائِدُ عَبْدُ القادِرِ الحُسَيْنِيُّ عامَ:

أ- ١٩٤٨م. ب- ١٩٦٧م. ج- ١٩٧٣م. د- ١٩٨٢م.

٢ أَيْنَ تَقَعُ بَلْدَةُ القَسْطَلِ؟

٣ ما اسْمُ قائِدِ مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ؟

٤ مَتى سَقَطَتْ بَلْدَةُ القَسْطَلِ كامِلَةً في يَدِ الأَعْداءِ؟

٥ هُناكَ أَسْبابٌ أَدَّتْ إلى سُقوطِ بَلْدَةِ القَسْطَلِ، نَذْكُرُها.

٦ ما الجَرائِمُ الَّتي ارْتَكَبَتْها العِصاباتُ الصِّهْيونِيَّةُ في القَسْطَلِ؟

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- في الوَطَنِ مَعالِمُ سُمِّيَت بِاسْمِ القائِدِ عَبْدِ القادِرِ الحُسَيْنِيِّ. عَلامَ يَدُلُّ ذلِكَ؟

٢- نُعَلِّلُ:

أ- خَسِرَ الصَّهاينَةُ عَدَداً كَبيراً مِنَ القَتْلى في مَعْرَكَةِ القَسْطَلِ عَلى الرَّغْمِ مِنْ إمْكانِيّاتِ الفِلَسْطينيّينَ المَحْدودَةِ.

ب- تُعَدُّ مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ مَثَلاً رائِعاً مِنْ أَمْثِلَةِ التَّضْحِيَةِ الفَرْدِيَّةِ وَالجَماعِيَّةِ.

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ مُرادِفَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

اسْتِعادَةُ: _____ ، تَجَمَّعوا: _____ ، عَدَدٌ: _____ .

٢- نوَظِّفُ التَّعْبيراتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

لَمْ يَسْلَمْ مِنْ: _____ .

أَوْشَكَ أَنْ: _____ .

تَنادَوْا لِـ: _____ .

نَشاطٌ:

إِثْرَ النَّكْبَةِ دَمَّرَ الصَّهاينَةُ عَدَداً كَبيراً مِنَ القُرى الفِلَسْطينِيَّةِ، نَكْتُبُ عَنْ واحِدَةٍ مِنْها بِما لا يَزيدُ عَنْ صَفْحَةٍ.

حَمَامَةُ القَسْطَل

محمَّد شريم

١- هُـنـاكَ بِقِـمَّةِ (القَـسْطَـلْ) وَحَـيْـثُ الـمَـشْهَدُ الأَكْـمَلْ

٢- رَأَيْـتُ حَـمـامَـةً بَيْـضا ءَ لا أَحْـلَـى وَلا أَجْـمَـلْ!

٣- عَـلـى زَيْـتـونَةٍ نـاحَـتْ وَقَـدْ قَـرَّرْتُ أَنْ أَسْـأَلْ:

٤- أَيـا أُخْـتَ الـحَمامِ كَفى لِمـاذا الـدَّمْـعُ كَالـجَدْوَلْ؟

٥- أَجـابَـتْ: أَنْـتَ لا تَدْري فَـمِـنّي الـصَّـدْرُ كَـالمِرْجَلْ

٦- دِيـاري الـيَـوْمَ أَرْثـيـها وَأَنْـدُبُ حَـظَّـهـا الأَوَّلْ

٧- وَأَبْـكـي مَـنْ بِـهـا قَلَبوا تُـرابَ الأَرْضِ بِـالـمِعْوَلْ

٨- وَمَـنْ بَـذَروا بِـها قَمْحاً وَمَـنْ حَـصَـدوهُ بِالمِنْجَلْ

٩- وَمَـنْ وافـى لِيَـحْمِيَها مِـنَ الـعـاديـنَ واسْـتَبْسَلْ

١٠- فَـقُـلْتُ لَـهـا: وَماذا بَعْـ ـدُ؟ مـا الـمُسْتَقْبَلُ الأَفْضَلْ؟

١١- فَـقـالَـتْ: إِنَّـنـي فـيها وَعَـنْـها لا.. وَلَـنْ أَرْحَـلْ

- المِرْجَل: قِدْرٍ مِنْ طينٍ، يُغلى فيهِ الماءُ.
- أَنْدُبُ: أَبْكي.
- المِعْوَل: الفَأْس.
- المِنْجَل: آلَةٍ يَدَوِيَّةٍ كانَتْ تُسْتَخْدَمُ قَديماً لِحَصْدِ الزَّرْعِ.

إضاءَةٌ:

محمَّد شريم وُلِدَ عامَ ١٩٦٢م، وَهُوَ شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ مَدينَةِ بَيْتَ لَحْمَ، وَيَنْحَدِرُ مِنْ قَرْيَةِ (دير أَبان) الَّتي هُجِّرَ مِنْها أَهْلُها عامَ ١٩٤٨م. مِنْ مُؤَلَّفاتِهِ الشِّعْرِيَّةِ: تَرانيمُ للزَّنابِقِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وصَدى الوَطَنِ، والوَهْجُ، وَفي القَصيدَةِ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا حِوارٌ لَطيفٌ بَيْنَ الشّاعِرِ وَبَيْنَ حَمامَةٍ تَقِفُ عَلى أَطْلالِ قَرْيَةِ القَسْطَلِ المُدَمَّرَةِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

١ نَصِفُ الحَمامَةَ كَما بَدَتْ في البَيْتِ الثّاني.

٢ ما الَّذي جَعَلَ الشّاعِرَ يَسْأَلُ عَنْ حالِ الحَمامَةِ؟

٣ مَنِ الَّذينَ بَكَتْهُمُ الحَمامَةُ كَما نَفْهَمُ مِنَ البَيْتِ السّابِعِ؟

٤ العَلاقَةُ وَطيدَةٌ بَيْنَ الفِلَسْطينِيِّ وَأَرْضِهِ، نُوَضِّحُ ذلِكَ مِنْ خِلالِ الأَبْياتِ مِنَ السّابِعِ إِلى التّاسِعِ.

٥ تَبْدو الحَمامَةُ مُصِرَّةً عَلى تَحدّي الغاصِبينَ، نَكْتُبُ البَيْتَ الدّالَّ عَلى هذا المَعْنى.

٦ في قَوْلِ الشّاعِرِ: (لِماذا الدَّمْعُ كَالجَدْوَلْ؟) تَشْبيهٌ للدَّمْعِ بِجَدْوَلِ الماءِ. نَأْتي مِنَ النَّصِّ بِتَشْبيهٍ آخَرَ مُماثِلٍ.

٧ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- الحَمامَةُ في النَّصِّ رَمْزٌ لِلْفِلَسْطينِيِّ:

أ- الَّذي يَطْلُبُ العِلْمَ. ب- المُتَمَسِّكِ بِأَرْضِهِ.

ج- السّاعي إِلى الهِجْرَةِ مِنْ وَطَنِهِ. د- الخاضِعِ لِلْمُحْتَلِّ.

- الشُّعورُ الَّذي انْتابَ الحَمامَةَ كَما نَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ: (فَمِنّي الصَّدْرُ كَالمِرْجَلْ) هُوَ:

أ- الحُبُّ. ب- الغَضَبُ. ج- الشَّوْقُ. د- الفَرَحُ.

٨ نَسْتَخْرِجُ مِنَ البَيْتِ الثّاني كَلِمَتَيْنِ مُتَرادِفَتَيْنِ: _____ و_____.

وَمِنَ البَيْتِ الثّامِنِ كَلِمَتَيْنِ مُتَضادَّتَيْنِ: _____ و _____.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ (٢)

◄ نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

١- القِتالُ شَرِسٌ.

٢- العَدُوُّ مُجَهَّزٌ.

٣- الذَّخائِرُ قَليلَةٌ.

نُلاحِظُ

تَعَلَّمْنا في الدَّرْسِ السّابِقِ أَنَّ الجُمْلَةَ الَّتي تَبْدَأُ بِاسْمٍ تُسَمّى الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ، وَلَوْ تَأَمَّلْنا الجُمْلَةَ الاسْمِيَّةَ (القِتالُ شَرِسٌ) لَوَجَدْنا أَنَّها تَتَكَوَّنُ مِنِ اسْمَيْنِ، الاسْمُ الأَوَّلُ يُسَمّى المُبْتَدَأَ، وَالثّاني يُسَمّى الخَبَرَ، وَأَنَّ كُلّاً مِنَ المُبْتَدَأِ وَالخَبَرِ تَظْهَرُ الضَّمَّةُ على آخِرِهِ، وَهُما مَرْفوعانِ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ.
- المُبْتَدَأُ اسْمٌ مَرْفوعٌ.
- الخَبَرُ اسْمٌ مَرْفوعٌ، يُخْبَرُ بِهِ عَنِ المُبْتَدَأ.

التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نُعَيِّنُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

الجُمْلَةُ	المُبْتَدَأُ	الخَبَرُ
١- الحِصانُ أَصيلٌ.		
٢- الذَّهَبُ لامِعٌ.		
٣- القُدْسُ مُحْتَلَّةٌ.		
٤- المُمَرِّضَةُ حانِيَةٌ.		

◄ **ثانياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالمُبْتَدَأِ المُناسِبِ مِنْ إنْشائِنا، مَعَ الضَّبْطِ:**

١- _____ مُثْمِرَةٌ.

٢- _____ راسِيَةٌ.

٣- _____ مُؤَدَّبٌ.

٤- _____ مُتَمَيِّزَةٌ.

◄ **ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالخَبَرِ المُناسِبِ مِنْ إنْشائِنا، مَعَ الضَّبْطِ:**

١- الصَّفُّ _____.

٢- الطَّقْسُ _____.

٣- الكِتابُ _____.

٤- الأَرْضُ _____.

◄ **رابِعاً- نُكَوِّنُ جُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ مِنْ إنْشائِنا:**

_____

_____

_____

_____

الإِمْلاءُ:

دُخولُ الباءِ وَالكافِ عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الأَبْياتَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

أَيا أُخْتَ الحَمامِ كَفى ... لِماذا الدَّمْعُ كَالجَدْوَلْ؟
أَجابَتْ: أَنْتَ لا تَدْري ... فَمِنّي الصَّدْرُ كَالمِرْجَلْ
دِياري اليَوْمَ أَرْثيها ... وَأَنْدُبُ حَظَّها الأَوَّلْ
وَأَبْكي مَنْ بِها قَلَبوا ... تُرابَ الأَرْضِ بِالمِعْوَلْ
وَمَنْ بَذَروا بِها قَمْحاً ... وَمَنْ حَصَدوهُ بِالمِنْجَلْ

نُلاحِظُ

أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (الجَدْوَل، المِرْجَل، المِعْوَل، المِنْجَل) أَسْماءٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ (ال)، دَخَلَ عَلَيْها حَرْفا الجَرِّ (الكافُ، وَالباءُ)، فَأَصْبَحَتْ بِهذا الشَّكْلِ (كَالجَدْوَل، كَالمِرْجَل، بِالمِعْوَل، بِالمِنْجَل)، وَهذانِ الحَرْفانِ يَتَّصِلانِ بِالاسْمِ الَّذي يَليهِما، وَيُؤَثِّرانِ في نُطْقِهِ، لكِنَّهما لا يُحْدِثانِ أَيَّ تَغييرٍ في كِتابَتِهِ، فَلا تُحْذَفُ هَمْزَةُ الوَصْلِ في (ال) التَّعريفِ.

إِضاءَةٌ إِملائِيَّةٌ:

عِنْدَ دُخولِ حَرْفَيِ الجَرِّ الباءِ وَالكافِ عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)، لا يَطْرَأُ عَلَيْهِ أَيُّ تَغْييرٍ في الكِتابَةِ.

ثانياً- نَمْلَأُ الجَدْوَلَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

الاسْمُ	الاسْمُ المُعَرَّفُ بِـ (ال)	الاسْمُ المُعَرَّفُ المَسْبوقُ بِالكافِ	الاسْمُ المُعَرَّفُ المَسْبوقُ بِالباءِ
وَرْد			
قَمَر			
لُؤْلُؤ			
قَصْر			

ثالثاً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِاسْمٍ مُعَرَّفٍ بِـ (ال) فيما يَأْتي:

١- تَأَلَّقَتِ الفَتاةُ كَـ _____.

٢- سافَرْتُ إلى إيطاليا بِـ _____.

٣- خاطَتْ أُمّي الثَّوْبَ بِـ _____.

٤- اجْتَمَعْنا حَوْلَ جَدَّتي كَـ _____ الَّذي يُحيطُ بِالعُنُقِ.

رابِعاً- نَخْتارُ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ مِنْ بَيْنِ القَوْسَيْنِ:

١- فازَتْ سَناءُ _____ الأولى في مُسابَقَةِ المُناظَرَةِ وَالحِوارِ. (بِلْمَرْتَبَةِ، بِالمَرْتَبَةِ)

٢- اسْتَمَعْتُ إلى حِكايَةٍ بَدَتْ _____. (كَالخَيالِ، كَلْخَيالِ)

٣- _____ تَدومُ النِّعَمُ. (بِالشُّكْرِ، بِشُّكْرِ)

٤- لَعِبْتُ مَعَ أَوْلادي _____. (كَلصِّغارِ، كَالصِّغارِ)

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفَي: ع، غ.

مَعْرَكَةُ القَسْطَلِ رَغْمَ الظُّروفِ غَيْرِ المُتَكافِئَةِ مَثَلٌ رائِعٌ مِنْ أَمْثِلَةِ التَّضْحِيَةِ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

جاءَ المَدَدُ الكَبيرُ لِلصَّهاينَةِ، بَعْدَ أَنْ خَسِروا ثَلاثَمِئَةٍ وَخَمْسينَ قَتيلاً؛ ما جَعَلَ العَرَبَ يَنْسَحِبونَ مِنْها، غَيْرَ أَنَّ عَبْدَ القادِرِ الحُسَيْنِيَّ لَمْ يَيْأَسْ مِنْ إِعادَتِها، فَقامَ بِاقْتِحامِها مِنْ جَديدٍ مَعَ عَدَدٍ قَليلٍ مِنَ المُجاهِدينَ، وَما لَبِثْ أَنْ طَوَّقَتْهُ وَرِفاقَهُ قُوَّةٌ صِهْيونِيَّةٌ، فَاسْتُشْهِدَ القائِدُ الكَبيرُ في الثّامِنِ مِنْ نَيْسانَ عامَ أَلْفٍ وَتِسْعِمِئَةٍ وَثَمانِيَةٍ وَأَرْبَعينَ، بَعْدَما وُجِدَ مُضَرَّجاً بِدِمائِهِ، وَسَقَطَتِ القَسْطَلُ كامِلَةً في اليَوْمِ التّالي، وَدَمَّرَ الأَعْداءُ كُلَّ ما فيها، وَلَمْ يَسْلَمْ مَسْجِدُها مِنْ ذلِكَ.

التَّعْبيرُ:

◄ نَكْتُبُ فِقْرَةً في حُدودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ بِعُنْوانِ (**ما أَجْملَ الحَياةَ بِالأَلْوانِ!**)، مُسْتَعينينَ بِالإِجابَةِ الكاملة عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- هَلْ تُعَدُّ الأَلْوانُ مَصْدَراً مِنْ مَصادِرِ الجَمالِ في هذا الكَوْنِ؟

٢- أَيَّ الأَلْوانِ تُحِبُّ؟

٣- لِماذا تُحِبُّ هذا اللَّوْنَ؟

٤- كَيْفَ تَكونُ حَياتُنا لَوْ كانَ كُلُّ ما حَوْلَنا بِلا لَوْنٍ؟

٥- بِماذا سَتَشْعُرُ لَوْ جَلَسْتَ في حَديقَةٍ وَكانَتْ وُرودُها وَسيقانُها وَأَوْراقُها لَها لَوْنٌ واحِدٌ؟

الوَحْدَةُ الثّامِنة

هكَذا انْتَهَتْ رِحْلَتي

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**دَرْسٌ في البَذْرِ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ ماذا كانَ الهَمُّ الأَكْبَرُ لِلْفَلّاحِ؟

٢ ما الأَعْمالُ الَّتي كانَ الأَبْناءُ يُساعِدونَ أَباهُمْ فيها؟

٣ بِمَ كانَ الابْنُ مُعْجَباً؟

٤ لِمَ طَلَبَ الوالِدُ مِن ابْنِهِ أَنْ يَبْذُرَ القَمْحَ؟

٥ كَيْفَ شَجَّعَ الوالِدُ ابْنَهُ عَلى بَذْرِ القَمْحِ؟

٦ أَيْنَ طَلَبَ الوالِدُ مِن ابْنِهِ أَنْ يَضَعَ قُفَّةَ القَمْحِ؛ لِيَبْذُرَهُ؟

٧ في أَيِّ الجِهاتِ وَجَّهَ الوالِدُ ابْنَهُ أَنْ يَنْثُرَ حَبّاتِ القَمْحِ؟

٨ كَيْفَ يَتَساوى تَوْزيعُ القَمْحِ عَلى سَطْحِ الأَرْضِ عِنْدَ البِذارِ؟

٩ نَذْكُرُ أَدَواتِ الفِلاحَةِ الَّتي وَرَدَتْ في النَّصِّ.

١٠ ما المَقْصودُ بِعِبارَةِ: (وَيَصونُ ماءَ وَجْهِهِ، فَلا يَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ مِنَ النّاسِ)؟

هكَذا انْتَهَتْ رِحْلَتي

(المُؤَلِّفونَ)

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

في أَيّامِنا قَلَّتِ المِساحاتُ المَزْروعَةُ بِالقَمْحِ؛ ذلِكَ لِمُصادَرَةِ المُحْتَلِّ مِساحاتٍ كَبيرَةً مِنْها، وَعُزوفِ بَعْضِ المُزارِعينَ عَنْ زِراعَتِهِ، وَالقَمْحُ مِنْ أَهَمِّ مَصادِرِ الأَغْذِيَةِ، فَمِنْهُ يُصْنَعُ الخُبْزُ، الّذي لا يَسْتَغْني عَنْهُ مُعْظَمُ النّاسِ، وَالنَّصُّ الّذي بَيْنَ أَيْدينا يَروي لَنا رِحْلَةَ حَبَّةِ القَمْحِ مُنْذُ زِراعَتِها حَتّى دُخولِها في صِناعَةِ المَأْكولاتِ المُخْتَلِفَةِ.

القِراءَةُ

حَمَلَني فَلّاحٌ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَلْقاني بِرِفْقٍ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ، وَهُوَ يَقولُ: بَذَرْتُ الحَبَّ، وَتَوَكَّلْتُ عَلى الرَّبِّ، ثُمَّ حَرَثَ الأَرْضَ، فَغَطَّتْني طَبَقَةٌ مِنَ التُّرابِ، فَنِمْتُ مُدَّةً لا أَعْرِفُ قَدْرَها، وَبَيْنَما أَنا كَذلِكَ أَحْسَسْتُ بِبَلَلٍ في التُّرابِ مِنْ حَوْلي، فَاسْتَيْقَظْتُ، وَتَسَرَّبَتِ الرُّطوبَةُ إِلَيَّ، فَكَبُرَ حَجْمي، وَخَرَجَتْ مِنّي بادِرَةٌ وَجُذَيْرٌ، أَخَذَ يُغَذّيني مِنَ الأَرْضِ، وَأَخَذْتُ أَشُقُّ التُّرابَ، مُحاوِلَةً الخُروجَ، وَنَجَحْتُ في ذلِكَ، فَرِحْتُ بِرُؤْيَةِ نورِ الشَّمْسِ، وَكُنْتُ أَنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ نُزولَ الغَيْثِ؛ لِأَنْمُوَ، وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ خَرَجَتْ لي سُنْبُلَةٌ، أَخَذَتْ تَمْتَلِئُ حَبّاً، ثُمَّ بَدَأَتْ حَبّاتُ القَمْحِ تَيْبَسُ، وَأَصْبَحْتُ بِلَوْنِ الذَّهَبِ.

- بادِرَةٌ: أَوَّلُ ما يَخْرُجُ مِن البَذْرَةِ.

وَبَيْنَما أَنا كَذلِكَ، سَمِعْتُ ضَجيجَ آلَةٍ هادِرَةٍ، وَرَأَيْتُ وَميضَ شَفَراتِها الحادَّةِ، فَدَبَّ الرُّعْبُ في قَلْبي، كانَتْ حَصّادَةً ضَخْمَةً، أَخَذَتْ تَلْتَهِمُ كُلَّ ما في طَريقِها، ثُمَّ تَلْفِظُهُ حُزَماً أَنيقَةً.

- هادِرَةٍ: صاخِبَةٍ.
- وَميضَ: لَمعانَ.

كانَ مَنْظَرُنا أَخّاذاً وَنَحْنُ نَتَلَألَأُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، بَعْدَ أَنْ نُزِعَتْ عَنّا القُشورُ، ثُمَّ أَصْبَحْنا نُعَبَّأُ في أَكْياسٍ ضَخْمَةٍ. وَلَمْ نَلْبَثْ إِلّا قَليلاً حَتّى جاءَتِ الشّاحِناتُ، وَحَمَلَتِ الأَكْياسَ، وَابْتَعَدَتْ بِنا.

قامَ العُمّالُ بِتَفْريغِنا في حاوِيَةٍ كَبيرَةٍ، وَمِنْ هُناكَ حَمَلونا إِلى مَطْحَنَةٍ، وَتَمَّ نَقْلُنا بِالحِزامِ النّاقِلِ؛ لِنُطْحَنَ في آلاتٍ ضَخْمَةٍ، حَوَّلَتْنا إِلى دَقيقٍ، ثُمَّ نُخِّلَ الدَّقيقُ عِدَّةَ مَرّاتٍ، فَأَصْبَحْنا طَحيناً أَبْيَضَ جَميلَ المَنْظَرِ.

قاموا بِتَعْبِئَتِنا في أَكْياسٍ، وَوُزِّعْنا بَعْدَ ذلِكَ؛ لِنُدْخَلَ في صِناعَةِ مَأْكولاتٍ شَهِيَّةٍ، كَالخُبْزِ، وَالكَعْكِ، وَالبَسْكَويتِ. وَهكَذا انْتَهَتْ رِحْلَتي لِأَصِلَ إِلى أَفْواهِ النّاسِ، وَأُحَقِّقَ لَهُمُ السَّعادَةَ في كُلِّ أَنْحاءِ العالَمِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَضَعُ دائِرةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- ما المُدَّةُ الَّتي احْتاجَتْها سُنْبُلَةُ القَمْحِ لِتَنْمُوَ؟

أ- ثَلاثَةُ أَشْهُرٍ. ب- أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ. ج- خَمْسَةُ أَشْهُرٍ. د- سِتَّةُ أَشْهُرٍ.

- ما الآلَةُ الَّتي جُمِعَتْ بِها السَّنابِلُ؟

أ- المِحْراثُ. ب- الفَأْسُ. ج- الجَرّافَةُ. د- الحَصّادَةُ.

- أَيْنَ انْتَهَتْ رِحْلَةُ حَبَّةِ القَمْحِ؟

أ- في التُّرْبَةِ. ب- في الأَكْياسِ. ج- في الشّاحِناتِ. د- في أَفْواهِ النّاسِ.

٢ ماذا كانَ الفَلّاحُ يَقولُ عِنْدَما يَبْذُرُ القَمْحَ؟

٣ لِحَبَّةِ القَمْحِ احْتِياجاتٌ حَتّى تَنْبُتَ، نَذْكُرُها.

٤ ما فائِدَةُ الجُذَيْرِ لِحَبَّةِ القَمْحِ؟

٥ بِمَ فَرِحَتْ نَبْتَةُ القَمْحِ؟

٦ عَلامَ يَدُلُّ انْتِظارُ نَبْتَةِ القَمْحِ نُزولَ الغَيْثِ بِلَهْفَةٍ؟

٧ نَذْكُرُ بَعْضَ المَأْكولاتِ الَّتي تُصْنَعُ مِنْ دَقيقِ القَمْحِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "اعْقِلْها وَتَوَكَّلْ"، كَيْفَ يَتَوافَقُ هذا القَوْلُ مَعَ ما قامَ بِهِ الفَلّاحُ؟

٢- يَرى بَعْضُ النّاسِ أَنَّ القَمْحَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ، بِمَ نُعَلِّلُ ذلِكَ؟

٣- ما فائِدَةُ حَرْثِ الفَلّاحِ الأَرْضَ قَبْلَ بَذْرِ البُذورِ؟

٤- بِرَأْيِكَ، لِماذا يُنَخَّلُ الدَّقيقُ عِدَّةَ مَرّاتٍ؟

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١ نَصِلُ العِبارَةَ في العَمودِ الأَوَّلِ بِمَدْلولِها في العَمودِ الثّاني:

نُزولُ الغَيْثِ	التَّنْظيمُ، وَالجَمالُ.
بِلَوْنِ الذَّهَبِ	الطَّعْمُ اللَّذيذُ.
حُزَمٌ أَنيقَةٌ	اللَّمَعانُ، وَالصُّفْرَةُ.
مَأْكولاتٌ شَهِيَّةٌ	الخَوْفُ.
	الخَيْرُ، وَالنَّماءُ.

٢ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ:

أ- جُموعَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

حَبَّةٌ: _____، شَفْرَةٌ: _____، شاحِنَةٌ: _____.

ب- مُفْرَدَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:

سنابِلُ: _____، الحَصّاداتُ: _____، مَطاحِنُ: _____.

٣ نُوَظِّفُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

تَتَأَلَّقُ: _____.

السَّعادَةُ: _____.

وَميضُ: _____.

٤ نُكْمِلُ كَما في المِثالِ الآتي:

حَصَدَ: حَصّادَةٌ.

غَسَلَ: _____. قَطَعَ: _____.

حَمَلَ: _____.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (١)

◄ نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

- جَاءَتِ الشّاحناتُ.
- يَقِفُ العُمّالُ.
- ابْذُرْ حُبوبَ القَمْحِ.

نُلاحِظُ

لَوْ تَأَمَّلْنا الجُمَلَ السّابِقَةَ لَوَجَدْنا أَنَّها بُدِئَتْ بِأَفْعالٍ (جاءَتْ، يَقِفُ، ابْذُرْ)؛ لِذا تُسَمّى هذهِ الجُمَلُ جُمَلاً فِعْلِيَّةً، وَلَو تَأَمَّلْنا الجُمَلَ مَرَّةً ثانِيَةً لَوَجَدْنا أَنَّ الأَفْعالَ إِمّا أَنْ تَكونَ أَفْعالاً ماضِيَةً كَما في (جاءَتْ)، أَوْ أَفْعالاً مُضارِعَةً كَما في (يَقِفُ)، أَوْ أَفْعالَ أَمْرٍ كَما في (ابْذُرْ).

نَسْتَنْتِجُ:

- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ: هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلٍ ماضٍ أَوْ مُضارِعٍ أَوْ أَمْرٍ.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَصِلُ الفِعْلَ في العَمودِ الأَوَّلِ بِما يُتَمِّمُ مَعْناهُ في العَمودِ الثّاني؛ لِنُكَوِّنَ جُمَلاً فِعْلِيَّةً، ونَكْتُبَها في الفَراغِ:

أَشْرَقَتِ	الحَقُّ	_____.
يَضْحَكُ	الحُلُمُ	_____.
يَتَدَفَّقُ	الشَّمْسُ	_____.
فَرِحَتِ	الطِّفْلُ	_____.
ظَهَرَ	الأُمُّ	_____.
تَحَقَّقَ	السَّيْلُ	_____.

◄ **ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالفِعْلِ المُناسِبِ:**

١- _____ الأَمْطارُ.

٢- _____ عَلى وَطَنِكَ.

٣- _____ المُتَسابِقُ.

٤- _____ الجَيْشُ.

٥- _____ شادي.

◄ **ثالِثاً- نُحَوِّلُ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ إِلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ، كَما في المِثالِ:**

جَلَسَ التِّلْميذُ. التِّلْميذُ جالِسٌ.

١- طَلَعَ البَدْرُ. _____.

٢- نَزَلَ الغَيْثُ. _____.

٣- حَضَرَ الضَّيْفُ. _____.

٤- نَضِجَ الثَّمَرُ. _____.

◄ **رابِعاً- نُكَوِّنُ جُمْلَتَيْنِ فِعْلِيَّتَيْنِ مِنْ إِنْشائِنا:**

_____.

_____.

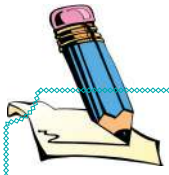

الإِمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

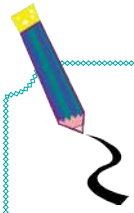

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ: ك.

وَوُزِّعْنا بَعْدَ ذَلِكَ؛ لِنَدْخُلَ فِي صِناعَةِ مَأْكولاتٍ شَهِيَّةٍ، كَالخُبْزِ، وَالكَعْكِ، وَالبسكويتِ.

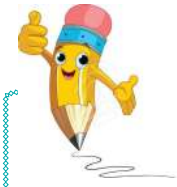

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَمِيلٍ:

حَمَلَني فَلّاحٌ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَلْقاني بِرِفْقٍ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ، وَهُوَ يَقولُ: بَذَرْتُ الحَبَّ، وَتَوَكَّلْتُ عَلى الرَّبِّ، ثُمَّ حَرَثَ الأَرْضَ، فَغَطَّتْني طَبَقَةٌ مِنَ التُّرابِ، فَنِمْتُ مُدَّةً لا أَعْرِفُ قَدْرَها، وَبَيْنَما أَنا كَذلِكَ أَحْسَسْتُ بِبَلَلٍ في التُّرابِ مِنْ حَوْلي، فَاسْتَيْقَظْتُ، وَتَسَرَّبَتِ الرُّطوبَةُ إِلَيَّ، فَكَبُرَ حَجْمي، وَخَرَجَتْ مِنّي بادِرَةٌ وَجُذَيْرٌ، أَخَذَ يُغَذّيني مِنَ الأَرْضِ، وَأَخَذْتُ أَشُقُّ التُّرابَ، مُحاوِلَةً الخُروجَ، وَنَجَحْتُ في ذلِكَ، فَرِحْتُ بِرُؤْيَةِ نورِ الشَّمْسِ، وَكُنْتُ أَنْتَظِرُ بِلَهْفَةٍ نُزولَ الغَيْثِ؛ لِأَنْمُوَ، وَبَعْدَ ثَلاثَةِ أَشْهُرٍ خَرَجَتْ لي سُنْبُلَةٌ، أَخَذَتْ تَمْتَلِئُ حَبّاً، ثُمَّ بَدَأَتْ حَبّاتُ القَمْحِ تَيْبَسُ، وَأَصْبَحْتُ بِلَوْنِ الذَّهَبِ.

التَّعْبيرُ:

قَرَّرَتِ العائِلَةُ الذَّهابَ في رِحْلَةٍ إِلى مَدينَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ عَلى البَحْرِ المُتَوسِّطِ، نَكْتُبُ فِقْرَةً في حُدودِ خَمْسَةِ أَسْطُرٍ بِعُنْوانِ (بِلادُنا جَميلَةٌ)، نَصِفُ فيها هذهِ الرِّحْلَةَ، مُسْتَعينينَ بِالإِجابَةِ الكامِلَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- أَيَّ مَدينَةٍ سَتَخْتارونَ؟

٢- لِماذا اخْتَرْتُمْ هذهِ المَدينَةَ؟

٣- ما أَجْمَلُ شَيْءٍ في هذهِ المَدينَةِ؟

٤- ماذا سَتَأْخُذونَ مَعَكُمْ؟

٥- ما وَسيلَةُ المُواصَلاتِ الَّتي سَتُسافِرونَ بِها؟

٦- ما الصُّعوباتُ الّتي قَدْ تُواجِهونَها في الوُصولِ إِلَيْها؟

٧- كَيْفَ تَتَجاوَزونَ هذهِ الصُّعوباتِ ؟

٨- هَلْ سَتُقَرِّرونَ العَوْدَةَ إِلَيْها؟

الوَحْدَةُ التّاسِعة

شَجَرَةُ النَّخيلِ

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**النَّخْلَةُ الحَزينَةُ**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تَليهِ:

١ ما الشَّجَرَةُ الوَحيدَةُ الَّتي كانَتْ تَقِفُ حَزينَةً في الحَديقَةِ الغَنّاءِ؟

٢ اتَّفَقَتِ الأَشْجارُ عَلى أَنْ تَعْرِفَ سِرَّ حُزْنِ النَّخْلَةِ، فَماذا فَعَلَتْ؟

٣ بِمَ أَجابَتِ النَّخْلَةُ عِنْدَما سَأَلَتْها اليَمامَةُ عَنْ سَبَبِ حُزْنِها؟

٤ كَيْفَ أَقْنَعَتِ اليَمامَةُ النَّخْلَةَ بِأَنْ تَكْشِفَ عَنْ سِرِّ حُزْنِها؟

٥ ما سَبَبُ حُزْنِ النَّخْلَةِ؟

٦ عَلامَ اتَّفَقَتِ الأَشْجارُ مَعَ طُيورِ الحَديقَةِ؟

٧ مَتى أَتى الهُدْهُدُ بِالخَبَرِ الَّذي ذَهَبَ مِنْ أَجْلِهِ؟

٨ لِماذا كانَ الأَطْفالُ يَقْذِفونَ النَّخْلَةَ بِالحِجارَةِ؟

٩ هَلْ قَبِلَتِ النَّخْلَةُ مُبَرِّرَ قَذْفِها بِالحِجارَةِ؟

١٠ مَتى تَمْنَحُ النَّخْلَةُ ثِمارَها وَهِيَ مَسْرورَةٌ؟

١١ نَذْكُرُ قيمَتَيْنِ تَعَلَّمْناهُما مِنْ هذِهِ القِصَّةِ.

١٢ يَسْتَخْدِمُ بَعْضُ النّاسِ العِصِيَّ لِقَطْفِ ثِمارِ الزَّيْتونِ، ما رَأْيُنا في ذلِكَ؟

١٣ نُوَظِّفُ كَلِمَةَ (الغَنّاءُ) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

شَجَرَةُ النَّخيلِ

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

تُبْهِرُكَ شَجَرَةُ النَّخيلِ بِمَرْآها في البَساتينِ، وَتَجْذِبُكَ قُطوفُها المُتَدَلِّيَةُ، وَتُدْهِشُكَ بِطَعْمِ ثَمَرَتِها، وَكَيْفَ تَذوبُ في الفَمِ، وَتَنْتَقِلُ بِسُرْعَةٍ إِلى الدَّمِ. وَتُعَدُّ النَّخْلَةُ مِنَ الأَشْجارِ المُبارَكَةِ، الَّتي وَرَدَ ذِكْرُها في القُرْآنِ الكَريمِ؛ لِأَهَمِّيَّتِها، وَفَوائِدِها الكَثيرَةِ، وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يُعَرِّفُنا عَلى هذِهِ الشَّجَرَةِ، وَأَماكِنِ زِراعَتِها، وَأَهَمِّيَّتِها الاقْتِصادِيَّةِ، وَالصِّحِّيَّةِ.

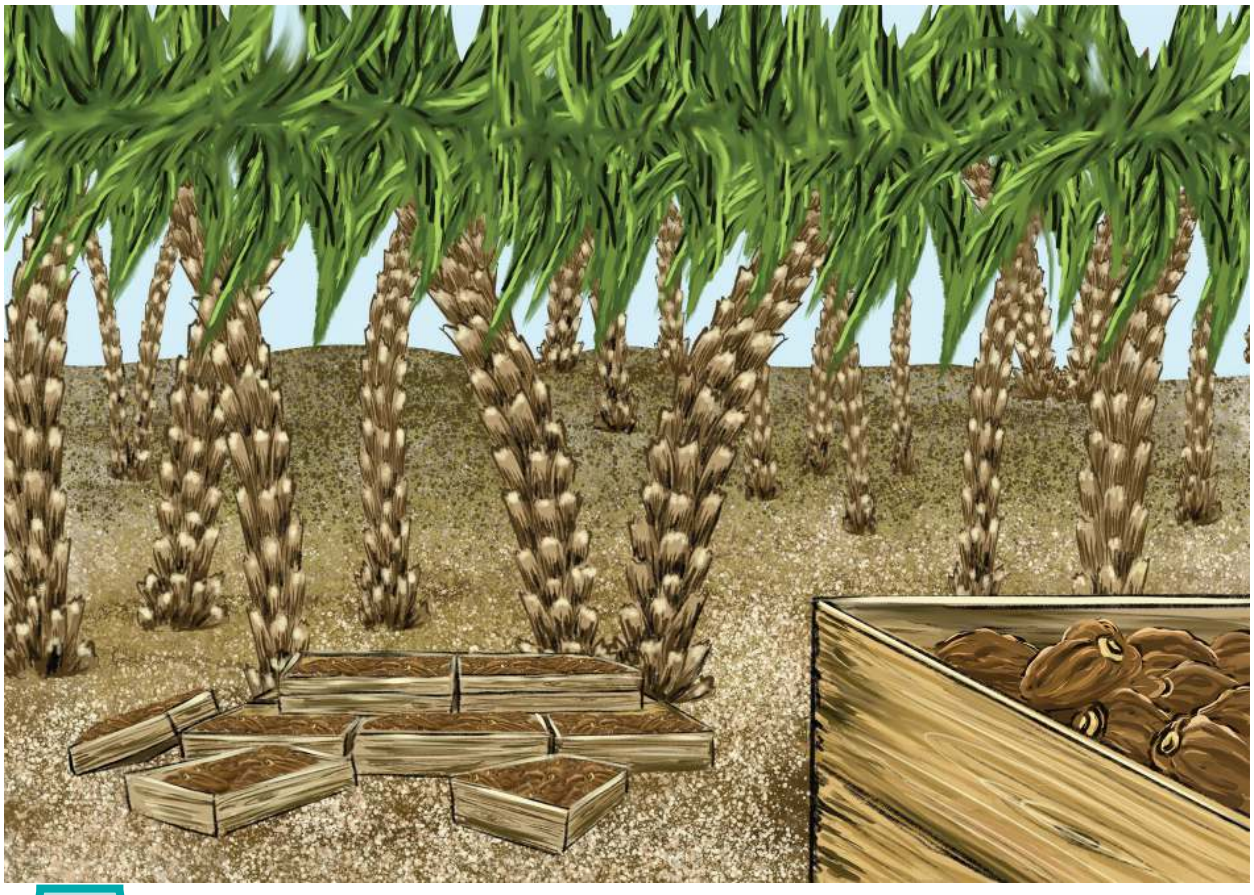

القِراءَةُ

ذاتُ رُواءٍ وَثَمَرٍ، تَعْلو عَلى كَثيرٍ مِنْ أَنْواعِ الشَّجَرِ، تَنْتَصِبُ مُسْتَقيمَةَ السّاقِ، وَتَقِفُ شامِخَةَ الرَّأْسِ، وَلَها أَنْ تَزْهُوَ بِذِكْرِها في القُرآنِ الكَريمِ؛ إِذْ قالَ تَعالى: "وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾" (ق: ١٠)

غُرِسَتْ شَجَرَةُ النَّخيلِ في فِلَسْطينَ مُنْذُ آلافِ السِّنينَ، وَزَيَّنَتْ أَماكِنَ كَثيرَةً مِنْ وَطَنِنا الحَبيبِ، وَحَظِيَتْ بِاهْتِمامِ الفِلَسْطينيّينَ قَديماً وَحَديثاً؛ فَهِيَ ذاتُ قيمَةٍ اقْتِصادِيَّةٍ كَبيرَةٍ، وَتُعَدُّ مِنَ الأَشْجارِ المُعَمَّرَةِ، وَتَتَحَمَّلُ الظُّروفَ المُناخِيَّةَ الحارَّةَ؛ وَلِذا نَجِدُها بِشَكْلٍ لافِتٍ في أَريحا وَالأَغْوارِ، وَفي صَحْراءِ النَّقَبِ.

- رُواءٍ: حُسْنٍ.
- تَزهو: تَفْخَرُ.
- طَلْعٌ: ما تَنْتُجُ مِنْهُ ثَمَرَةُ النَّخْلَةِ.
- نَضيدٌ: مُتَناسِقٌ.
- المُعَمَّرَةُ: الّتي تَعيشُ طَويلاً.

وَتُعَدُّ أَقَلَّ الزِّراعاتِ حاجَةً إِلى الأَيْدي العامِلَةِ، وَأَقَلَّها تَكْلِفَةً مادِّيَّةً، وَفَتْرَةُ نُمُوِّها لَيْسَتْ طَويلَةً؛ فَهِيَ تَحْتاجُ إِلى ثَلاثِ سَنَواتٍ حَتّى تُثْمِرَ، وَتَصِلُ بَعْدَ سِتِّ سَنَواتٍ إِلى الذُّرْوَةِ في عَطائِها.

ثَمَرَةُ النَّخيلِ غِذاءٌ وَحَلْوى، وَالّذي يَأْكُلُها يُحِسُّ بِالشِّبَعِ، وَقيمَتُها الغِذائِيَّةُ عالِيَةٌ؛ فَهِيَ تَحْتَوي عَلى مُعْظَمِ المُرَكَّباتِ الأَساسِيَّةِ لِبِناءِ جِسْمِ الإِنْسانِ، وَمِنَ المُمْكِنِ أَنْ يَعيشَ الإِنْسانُ عَلى الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ، وَالماءِ، فَالتَّمْرُ يُسَمّى مَنْجَماً غِذائِيّاً؛ لِكَثْرَةِ ما يَحْتَويهِ مِنَ العَناصِرِ المَعْدِنِيَّةِ، مِثْلَ: الفُسْفورِ، وَالكالسيومِ، وَالحَديدِ، وَالمَغْنيسيومِ... كَما تَحْتَوي ثِمارُهُ أَيْضاً عَلى كَثيرٍ مِنَ الفيتامينات.

وَأَشْجارُ النَّخيلِ في فِلَسْطينَ مُتَنَوِّعَةٌ، وَمِنْ أَشْهَرِ أَنْواعِها: الحَيّانِيُّ، وَالمَجْهولُ، وَالبِرْحِيُّ... وَعَلى ثِمارِ النَّخيلِ، تَقومُ كَثيرٌ مِنَ الصِّناعاتِ الغِذائِيَّةِ، كَالمُرَبّى، وَالدِّبْسِ، وَالحَلْوَياتِ، وَالعَصائِرِ، وَعَجينَةِ التَّمْرِ...، وَمِنْ مُخَلَّفاتِها تُصْنَعُ الأَسْمِدَةُ، وَالأَعْلافُ الحَيَوانِيَّةُ.

وَلا عَجَبَ مِنْ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدْ شَبَّهَ المُؤْمِنَ بِالنَّخْلَةِ، فَقالَ: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ، ما أَخَذْتَ مِنْها مِنْ شَيْءٍ نَفَعَكَ". (رَواهُ الطَّبَرانِيُّ، وَصَحَّحَهُ الأَلْبانِيُّ)

(مَرْكِزُ المَعْلوماتِ الوَطَنِيُّ الفِلَسْطينِيُّ/بِتَصَرُّفٍ)

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلةِ الآتِيَةِ:

١ نَمْلَأُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

أ- تَحْتاجُ شَجَرَةُ النَّخيلِ إِلى _____ سَنَواتٍ حَتّى تُثْمِرَ.

ب- مِنْ أَنْواعِ النَّخيلِ في فِلَسْطينَ: _____، و_____، و_____.

ج- مِن أَماكِنِ زِراعَةِ النَّخيلِ في فِلَسْطينَ: _____، و_____، و_____.

٢ لِماذا حَظِيَتْ شَجَرَةُ النَّخيلِ بِاهْتِمامِ الفِلَسْطينِيّينَ؟

٣ نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

- سُمِّيَ التَّمْرُ مَنْجَماً.
- شَبَّهَ النَّبِيُّ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- المُؤْمِنَ بِالنَّخْلَةِ.

٤ نَذْكُرُ أَهَمَّ الصِّناعاتِ الغِذائِيَّةِ الَّتي تَقومُ عَلى ثِمارِ النَّخيلِ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- رَوى الإِمامُ مُسْلِمٌ عَنْ عائِشَةَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْها- قالَتْ: قالَ رَسولُ اللّهِ -صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "يا عائِشَةُ، بَيْتٌ لا تَمْرَ فيهِ جِياعٌ أَهْلُهُ، قالَها مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً". نُناقِشُ الحَديثَ السّابِقَ في ضَوْءِ فَهْمِنا لِأَهَمِّيَّةِ النَّخيلِ.

٢- نُفَكِّرُ في طُرُقٍ تُشَجِّعُ المُزارِعينَ عَلى زِراعَةِ أَشْجارِ النَّخيلِ.

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١ نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى ما يَأْتي:

أ- مُرادِفَ كُلٍّ مِنْ: جَمالٍ: _____، وَعالِياتٍ: _____.

ب- ضِدَّ كُلٍّ مِنْ: مُنْكَسِرَةٍ: _____، وَمِعْوَجَّةٍ: _____.

٢ نُوَظِّفُ كُلَّ تَرْكيبٍ مِنَ التَّراكيبِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

- تَزْهو بِـ: _____.
- شامِخَةُ الرَّأْسِ: _____.
- لا عَجَبَ مِنْ: _____.

٣ الأَسْوَدانِ هُما: التَّمْرُ، وَالماءُ، أَمّا الأَبْيَضانِ فَهُما: _____، و _____

وَالقَمَرانِ هُما: _____، و _____، وَالعُمَرانِ هُما: _____،

و _____.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ: الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ (٢)

(الفاعِلُ)

◄ نَقْرَأُ الجُمَلَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

- يَعيشُ الإِنْسانُ عَلى الأَسْوَدَيْنِ.
- تَقِفُ النَّخْلَةُ شامِخَةَ الرَّأْسِ.
- تَقومُ كَثيرٌ مِنَ الصِّناعاتِ الغِذائِيَّةِ عَلى التَّمْرِ.

نُلاحِظُ

أَنَّ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ المُلَوَّنَةَ (يَعيشُ الإِنْسانُ، تَقِفُ النَّخْلَةُ، تَقومُ كَثيرٌ) تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ، وَلَوْ تَأَمَّلْنا الأَسْماءَ (الإِنْسانُ، النّخلة، كَثيرٌ) لَوَجَدْنا أَنَّها أَسْماءٌ دَلَّتْ عَلى مَنْ يَقومُ بِالفِعْلِ، وَتَظْهَرُ عَلى آخِرِها الضَّمَّةُ، إِذاً فالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ، هُما: الفِعْلُ، وَالفاعِلُ.

نَسْتَنْتِجُ:

- الفاعِلُ: هُوَ الَّذي يَقومُ بِالفِعْلِ.
- يَأْتي الفاعِلُ بَعْدَ الفِعْلِ.
- الفاعِلُ اسْمٌ مَرْفوعٌ.

◄ التَّدريباتُ:

◄ أَوَّلاً- نَقْرَأُ النَّصَّ الآتي، وَنَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الفاعِلِ الصَّريحِ (الظّاهِرِ):

طَلَبَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَبيها أَنْ يَشْتَرِيَ لَها لُعْبَةً جَديدَةً، عَجِبَ الوالِدُ مِنْ طَلَبِها قائِلاً: لَقَدِ اشْتَرَيْتُ لَكِ لُعْبَةً قَبْلَ يَوْمَيْنِ!

أَصَرَّتْ زَيْنَبُ عَلى طَلَبِها، فاشْتَرى لَها لُعْبَةً جَديدَةً.

أَخَذَتْ زَيْنَبُ اللُّعْبَةَ الجَديدَةَ، وَقَدَّمَتْها لابْنَةِ جارِهِمُ الفَقيرِ. فَرِحَ الأَبُ فَرَحاً شَديداً، وَقالَ لَها: جَزاكِ اللّهُ خَيْراً يا بُنَيَّتي.

◄ **ثانِياً- نَمْلَأُ الفَراغاتِ بِالفاعِلِ المُناسِبِ، وَنَضْبُطُهُ بِالشَّكْلِ الصَّحيحِ:**

١- انْطَلَقَ _____ إلى الفَضاءِ.

٢- احْتَسى _____ القَهْوَةَ صَباحاً.

٣- يُزْهِرُ _____ في آذارَ.

٤- ثارَ _____.

٥- انْتَهَتِ _____.

٦- ظَهَرَ _____ بَيْنَ السَّحابِ.

٧- تُشْرِقُ _____ صَباحاً.

٨- تَحْتَرِمُ _____ الكَبيرَ.

◄ **ثالِثاً- نَجْعَلُ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْماءِ الآتِيَةِ فاعِلاً في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:**

الشَّمْعَةُ: _____.

الأَشْجارُ: _____.

صُهَيْبٌ: _____.

الصّائِمُ: _____.

الإِمْلاءُ:

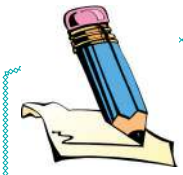

دُخولُ الفاءِ وَالواوِ عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)

أَوَّلاً- نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ بِاللَّوْنِ الأَحْمَرِ:

فالتَّمْرَةُ تَحْتَوي عَلى مُعْظَمِ المُرَكَّباتِ الأَساسِيَّةِ لِبِناءِ جِسْمِ الإِنْسانِ، وَمِنَ المُمْكِنِ أَنْ يَعيشَ الإِنْسانُ عَلى الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ، وَالماءِ، فَالتَّمْرُ يُسمّى مَنْجَماً؛ لِكَثْرَةِ ما يَحْتَويهِ مِنَ العَناصِرِ المَعْدِنِيَّةِ، مِثْلِ: الفُسْفورِ، وَالكالسيومِ، وَالحَديدِ....

نُلاحِظُ

نُلاحِظُ أَنَّ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (التَّمْرَةُ، الماءِ، التَّمْرُ، الكالسْيومِ، الحَديدِ) أَسْماءٌ مُعَرَّفَةٌ بِـ (ال)، وَهذِهِ الأَسْماءُ دَخَلَ عَلَيْها حَرْفا العَطْفِ (الفاءُ، وَالواوُ)، وَقَدْ أَثَّرا في الكَلِمَةِ لَفْظاً، لكِنَّهُما لَمْ يُؤَثِّرا فيها كِتابَةً؛ إِذْ لَمْ تُحْذَفْ هَمْزَةُ الوَصْلِ مِنْ (ال) التَّعريفِ.

إِضاءَةٌ إِملائِيَّةٌ:

عِنْدَ دُخولِ حَرْفَيِ العَطْفِ (الفاءِ، وَالواوِ) عَلى الاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال)، لا يَطْرَأُ عَلَيْهِ أَيُّ تَغْييرٍ في الكِتابَةِ.

ثانِياً- نُكْمِلُ الجَدْوَلَ الآتِيَ بِما هُوَ مَطْلوبٌ:

الاسْمُ	الاسْمُ مُعَرَّفاً بِـ (ال)	الاسْمُ المُعَرَّفُ المَسْبوقُ بِالواوِ	الاسْمُ المُعَرَّفُ المَسْبوقُ بِالفاءِ
لَحْمٌ			
تُرابٌ			
وَطَنٌ			
عادِلٌ			

ثالِثاً- نَمْلَأُ الفَراغَ بِالاسْمِ المُعَرَّفِ بِـ (ال):

١- مِنْ أَسْماءِ اللّهِ الحُسْنى: الرَّحْمنُ وَ_____.

٢- أَوْصَى اللّهُ بِبِرِّ الأُمِّ فَـ _____.

٣- مِنَ المَعادِنِ المُسْتَخْدَمَةِ لِلزّينَةِ الذَّهَبُ، وَ _____.

٤- الحُرِّيَّةُ أَغْلى مِنَ الطَّعامِ وَ_____.

رابِعاً- نُدْخِلُ الواوَ أَوِ الفاءَ عَلى الأَسْماءِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُوَظِّفُها في جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا:

الرَّبيعُ: _____.

المِفْتاحُ: _____.

الطَّعامُ: _____.

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ حَرْفِ: م.

تَحْتَوي ثَمَرَةُ النَّخيلِ عَلى مُعْظَمِ المُرَكَّباتِ الأَساسِيَّةِ لِبِناءِ جِسْمِ الإِنْسانِ.

النَّسْخُ:

◄ نَنْسَخُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ بِخَطٍّ جَميلٍ:

غُرِسَتْ شَجَرَةُ النَّخيلِ في فِلَسْطينَ مُنْذُ آلافِ السِّنينِ، وَزَيَّنَتْ أَماكِنَ كَثيرَةً مِنْ وَطَنِنا الحَبيبِ، وَحَظِيَتْ بِاهْتِمامِ الفِلَسْطينيّينَ قَديماً وَحَديثاً؛ فَهِيَ ذاتُ قيمَةٍ اقْتِصادِيَّةٍ كَبيرَةٍ، وَتُعَدُّ مِنَ الأَشْجارِ المُعَمَّرَةِ، وَتَتَحَمَّلُ الظُّروفَ المُناخِيَّةَ الحارَّةَ؛ وَلِذا نَجِدُها بِشَكْلٍ لافِتٍ في أَريحا وَالأَغْوارِ، وَفي صَحْراءِ النَّقَبِ.

وَتُعَدُّ أَقَلَّ الزِّراعاتِ حاجَةً إِلى الأَيْدي العامِلَةِ، وَأَقَلَّها تَكْلِفَةً مادِّيَّةً، وَفَتْرَةُ نُمُوِّها لَيْسَتْ طَويلَةً؛ فَهِيَ تَحْتاجُ إِلى ثَلاثِ سَنَواتٍ حَتّى تُثْمِرَ، وَتَصِلُ بَعْدَ سِتِّ سَنَواتٍ إِلى الذُّرْوَةِ في عَطائِها.

التَّعْبيرُ:

◄ نَكْتُبُ نَصّاً بِعُنْوانِ (**الأُمُّ رَبيعٌ دائِمٌ**)، مُسْتَعينينَ بِالجُمَلِ المِفْتاحِيَّةِ الَّتي بَدَأَتْ بِها كُلُّ فِقْرَةٍ:

يَأْتي الرَّبيعُ بِجَمالِهِ، ثُمَّ يَنْقَضي، وَلكِنَّ الأُمَّ بِعَطائِها المَوْصولِ رَبيعٌ دائِمٌ؛ فَهِيَ الَّتي _____

_____

_____

وَقَدْ نَهَضَتِ الأُمُّ بِكَثيرٍ مِنَ الأَعْمالِ، مُشارِكَةً الأَبَ في ذلِكَ، فَاشْتَغَلَتْ _____

_____

لِذا يَنْبَغي تَقْديرُ الأُمِّ وَعَطائِها، مِنْ خِلالِ _____

_____

الوَحْدَةُ العاشِرة

كِتابُ جَدّي

الاسْتِماعُ

نَسْتَمِعُ إِلى نَصٍّ بِعُنْوانِ (**توماس ريفيرا**)، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَيْنَ وُلِدَ توماس ريفيرا؟

٢ لِماذا كانَتِ العائِلَةُ تَتَنَقَّلُ مِنْ مَكانٍ إِلى آخَرَ؟

٣ ما الَّذي كانَ يُسْعِدُ توماسَ؟

٤ ماذا كانَ توماسُ يَتَمَنّى؟

٥ إِلى أَيْنَ اصْطَحَبَ الجَدُّ حَفيدَهُ؟

٦ ما أَنْواعُ الكُتُبِ الَّتي كانَ يَقْرَؤُها الحَفيدُ؟

٧ ما الفائِدَةُ الَّتي جَناها توماسُ بَعْدَ القِراءَةِ؟

٨ لِماذا اخْتارَ توماسُ أَنْ يَكونَ مُعَلِّماً؟

٩ نُعَلِّلُ:

أ- أُطْلِقَ عَلى مَكْتَبَةٍ عَظيمَةٍ في مَدينَةِ (تِكْساس) اسْمُ مَكْتَبَةِ (توماس ريفيرا).

ب- غَلَبَ عَلى كِتاباتِ توماسَ مَوْضوعُ الرِّحْلَةِ والتَّنَقُّلِ في جَنْيِ المَحاصيلِ.

١٠ ما مَعْنى: يُضاهي؟

كِتابُ جَدّي

مُحَمَّدٌ بنُ يوسُفَ كَرَزون

بَيْنَ يَدَي النَّصِّ

القِراءَةُ مِنْ أَهَمِّ وَسائِلِ المَعْرِفَةِ؛ فَهِيَ تُغَذّي العَقْلَ، وَتُمَتِّعُ الرّوحَ، وَتَجْعَلُ المَرْءَ أَقْدَرَ عَلى فَهْمِ واقِعِهِ، وَرَسْمِ مَعالِمِ مُسْتَقْبَلِهِ، وَقَدْ قيلَ: قُلْ لي ماذا تَقْرَأُ، أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ. وَالنَّصُّ الّذي بَيْنَ أَيْدينا مَأْخوذٌ مِنْ رِوايَةِ (أَنا وَجَدّي... نَفَحاتٌ مِنْ عَبَقِ الأَيّامِ الخَوالي) لِلْأَديبِ مُحَمَّدٍ بن يوسُف كَرَزون، المَوْلودِ في سورِيّةَ عامَ ١٩٥٥م، وَلَهُ عَديدٌ مِنَ المُؤَلَّفاتِ، مِنْها: عَوْدَةُ جُحا (قِصَّةٌ لِلْأَطِفالِ)، وَالخَنْساءُ...

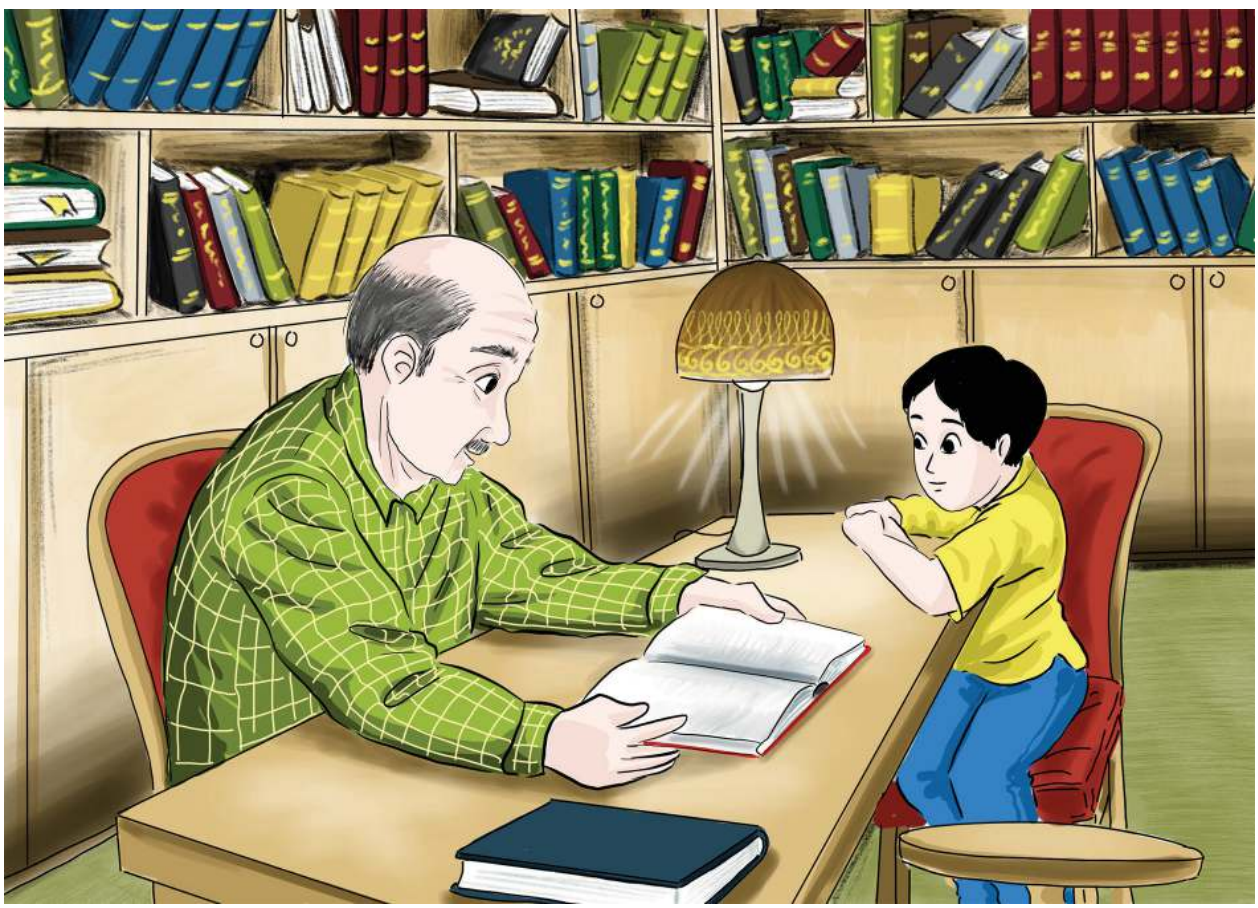

القِراءَةُ

دَخَلْتُ عَلى جَدّي وَفي يَدي شَهادَةُ نَجاحي في الصَّفِّ الخامِسِ الأَساسيِّ، قَبَّلْتُ يَدَهُ، فَقَبَّلَني، سَلَّمْتُهُ الشَّهادَةَ، وَضَعَ نَظّارَتَهُ عَلى عَيْنَيهِ، قَرَأَ، تَأَمَّلَ، ثُمَّ ابْتَسَمَ ابْتِسامَةً مُشْرِقَةً؛ وَقالَ لي بِلَهْجَتِهِ الوَقورَةِ: الآنَ بَدَأْتَ تَمْشي في دُروبِ العِلْمِ الحَقيقِيِّ يا وَلَدي.

فَرِحْتُ كَثيراً، وَذَكَّرْتُهُ بِالكِتابِ الَّذي يَضَعُهُ عَلى رَفٍّ خاصٍّ في غُرْفَتِهِ، فَقَدْ وَعَدَني أَنْ أَقْرَأَ مِنْهُ.

قالَ جَدّي: تَسْتَطيعُ أَنْ تَقْرَأَ في الكِتابِ بِشُروطٍ: أَنْ تَقْبَلَ تَصْحيحاتي لِقِراءَتِكَ، وَأَنْ تَقِفَ عِنْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ تُعْجِبُكَ، وَتُعيدَ قِراءَتَها ثَلاثَ مَرّاتٍ؛ لِتُشْعِرَني أَنَّكَ تَفْهَمُ ما تَقْرَأُ.

- بِكُلِّ سُرورٍ يا جَدّي.

لَمْ يَشَأْ جَدّي أَنْ أَقْرَأَ الكِتابَ دونَ بَعْضِ الطَّلَباتِ الخاصَّةِ، فَقَدْ طَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَلْبَسَ أَفْضَلَ ثِيابي، وَأَنْ أَتَعَطَّرَ مِنْ عِطْرِهِ الخاصِّ، وَأَنْ أَجْلِسَ مُتَرَبِّعاً عَلى الأَرْضِ عِنْدَ القِراءَةِ، وَأَلّا أُكْثِرَ مِنَ الحَرَكاتِ عِنْدَما أَقْرَأُ؛ كَيْ يَبْقى ذِهْني مُتَوَقِّداً، ثُمَّ أَتى بِكُرْسِيِّ القِراءَةِ، وَوَضَعَهُ أَمامي.

كانَ جَدّي، في البِدايَةِ، مَسْروراً مِنْ قِراءَتي، وَعِنْدَما وَجَدَ أَغْلاطي تَكْثُرُ، مَدَّ يَدَهُ إِلى الكِتابِ، وَأَخَذَهُ مِنّي، وَأَمَرَني بِالإِنْصاتِ، بَدَأَ يَقْرَأُ أَمامي، حَتّى أُحاكِيَ قِراءَتَهُ، ثُمَّ سَأَلَني فيما قَرَأَ؛ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ مَدى إِدْراكي لِلْمَقْروءِ.

مَرَّ شَهْرانِ مِنَ الصَّيْفِ وَأَنا أَقْرَأُ كُلَّ يَوْمٍ بِضْعَ صَفَحاتٍ مِنْ كِتابِ جَدّي، أَغْلاطي بَدَأَتْ تَقِلُّ، وَقِراءَتي المُعَبِّرَةُ تَتَحَسَّنُ، وَفَهْمي يَتَّسِعُ، وَحُبّي لِلْقِراءَةِ يَزْدادُ بِاسْتِمْرارٍ.

أَتَرَحَّمُ كَثيراً عَلى جَدّي؛ فَقَدْ عَلَّمَني مَتى يَكونُ السُّكوتُ جَميلاً، وَكَيْفَ يَكونُ الاسْتِماعُ جَميلاً، وَكَيْفَ تَكونُ القِراءَةُ مُتْعَةً وَفائِدَةً.

- الوَقورَةِ: الهادِئَةِ.
- دُروبِ: طُرُقِ.
- مُتَوَقِّداً: سَريعَ الفَهْمِ.
- أُحاكي: أُقَلِّدُ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

أَوَّلاً- نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَمْلَأُ الفَراغَ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- وَضَعَ الجَدُّ شُروطاً لِحَفيدِهِ حَتّى يَقْرَأَ الكِتابَ: هِيَ _____،
وَ_____، وَ_____.

ب- لَمْ يَرْضَ الجَدُّ أَنْ يَقْرَأَ حَفيدُهُ إِلّا بِطَلَباتٍ خاصَّةٍ، فَقَدْ طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ
_____، و_____، و_____،
و_____.

٢ أَيْنَ كانَ الجَدُّ يَضَعُ كِتابَهُ؟

٣ لِمَ طَرَحَ الجَدُّ أَسْئِلَةً عَلى حَفيدِهِ بَعْدَ القِراءَةِ؟

٤ في أَيِّ فَصْلٍ مِنْ فُصولِ السَّنَةِ جَرَتْ أَحْداثُ القِصَّةِ؟

٥ تَعَلَّمَ الحَفيدُ مِنْ جَدِّهِ ثَلاثَةَ أُمورٍ، نَسْتَخْرِجُها مِنَ الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ.

٦ ظَلَّ الحَفيدُ وَفِيّاً لِجَدِّهِ، نَكْتُبُ مِنَ النَّصِّ ما يَدُلُّ عَلى ذلِكَ.

ثانِياً- نُفَكِّرُ، وَنُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١- لِماذا سُرَّ الجَدُّ عِنْدَ تَأَمُّلِهِ شَهادَةَ حَفيدِهِ؟

٢- عَلامَ يَدُلُّ تَقْبيلُ الحَفيدِ يَدَ الجَدِّ؟

٣- نَسْتَنْتِجُ قيمَتَيْنِ تَعَلَّمْناهُما مِنَ القِصَّةِ.

٤- بِرَأْيِكَ، مَتى يَكونُ السُّكوتُ جَميلاً؟

٥- نَقْتَرِحُ خُطَّةً لاسْتِغْلالِ العُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ بِما هُوَ نافِعٌ.

ثالِثاً- اللُّغَةُ:

١ نَخْتارُ الإِجابَةَ الصَّحيحَةَ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ- جَمْعُ ذِهْنٍ: (ذُهْنٌ، أَذْهانٌ، ذِهانٌ).

ب- مُرادِفُ كَلِمَةِ إدراكي: (سَماعي، إرادَتي، فَهْمي).

ج- يَتَرَحَّمُ؛ أَيْ يَقولُ: (رَحِمَهُ اللّهُ، حَفِظَهُ اللّهُ، وَفَّقَهُ اللّهُ).

٢ نُحَدِّدُ العَلاقَةَ بَيْنَ كُلِّ كَلِمَتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ- (مَسرورٌ، فَرِحٌ): _____.

ب- (يَقِلُّ، يَزْدادُ): _____.

جـ- (السُّكوتُ، الإِنْصاتُ): _____.

مَعَ الكِتـــــــابِ

مصطفى قاسم عبّاس

١- يُلازِمُنـــي بِأَسْـــفاري كِتـــابي فَأَنْسى كُـــلَّ هَـــمٍّ أَوْ عَـــذابِ

٢- أَعـــودُ بِـــهِ إِلـــى التّـــارِيخِ حَتّى أَعـــيشَ مَـــعَ النَّبِـــيِّ مَعَ الصِّحابِ

٣- كِتـابي قَـدْ حَـوى فِكْـراً وَقَلْبـاً بِـــدَمْعٍ وَابْتِســـامٍ وَانْتِحـــابِ

٤- وَيَـرْوي مَجْـدَ أُمَّتِنـا بِصِـدْقٍ كِتـــابي لا يُجامِـــلُ أَوْ يُحـــابي

٥- يَقُـــصُّ عَلَـــيَّ تاريخـاً مَشـوقاً عَـــنِ الأَبْطـالِ في ساحِ الضِّرابِ

٦- أَعـيشُ مَـعَ الكُهولَـةِ فيهِ طَـوْراً وَيَنْقُلُنـــي لِأَيّـــامِ الشَّـــبابِ

٧- رَحَلْـــتُ مَـــعَ الكِتـــابِ بِلا مَطايا فَخَيْـــلُ الحَـــرْفِ يا صَحْبي رِكابي

٨- سَـهِرْتُ مَـعَ النُّجـومِ بِغَيْـرِ لَيْلٍ وَبَلَّلَنـــي الهُطـــولُ بِـــلا سَحابِ

٩- وَأَسْـأَلُ عَـنْ شُـكوكٍ راوَدَتْنـي فَيَـــأْتيني كِتـــابي بِـــالجَوابِ

- انْتِحابِ: بُكاءٍ شَديدٍ.
- يُحابي: يُجامِلُ.
- الضِّرابِ: الحَرْبِ.
- مَطايا: ما يُرْكَبُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّوابِ.

إضاءَةٌ:

مُصْطَفى قاسِم عَبّاس شاعِرٌ سوريٌّ مُعاصِرٌ، وُلِدَ عام ١٩٧٩م، حَصَدَ المَرْكَزَ الأَوَّلَ في مُسابَقَةِ البُرْدَةِ العالَمِيَّةِ الَّتي أُقيمَتْ في أَبو ظَبي عام ٢٠١٦م، مِنْ دَواوينِهِ (بَدْرُ الدُّجى)، وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تُرَغِّبُنا بِصُحْبَةِ الكِتابِ، وَما فيهِ مِنْ فَوائِدَ عَظيمَةٍ، وَكَيْفَ يُغَذّي عُقولَنا، وَيَتَنَقَّلُ بِنا بَيْنَ الماضي وَالحاضِرِ.

الفَهْمُ وَالتَّحْليلُ وَاللُّغَةُ:

١ نُكْمِلُ العِباراتِ الآتِيَةَ وَفْقَ فَهْمِنا لِلنَّصِّ:

أ- يَحْمِلُ الشّاعِرُ كِتابَهُ في أَسْفارِه؛ لِيَنْسى _____ ، وَ _____ .

ب- يَروي كِتابُ الشّاعِرِ مَجْدَ أُمَّتِه بِصِدْقٍ، فَلا _____ ، وَلا _____ .

ج- كُلَّما راوَدَتِ الشّاعِرَ الشُّكوكُ؛ فَإِنَّ كِتابَهُ يَأتيه بِـ _____ .

٢ لِماذا يَقْرَأُ الشّاعِرُ التّاريخَ، كَما نَفْهَمُ مِنَ البَيْتِ الثّاني؟

٣ نُحَدِّدُ البَيْتَ الشِّعْرِيَّ الَّذي يَدُلُّ عَلى المَعْنَيَيْنِ الآتِيَيْنِ:

- يَقْرَأُ الشّاعِرُ في الكِتابِ؛ ما يُبْهِجُ النَّفْسَ، وَيُحْزِنُها. _____ .
- يُنَوِّعُ الشّاعِرُ في قِراءاتِه بَيْنَ القَديمِ وَالحَديثِ. _____ .

٤ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإِجابَةِ الصَّحيحَةِ:

- المَعْنى المُرادُ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ: رَحَلْتُ مَعَ الكِتابِ بِلا مَطايا فَخَيْلُ الحَرْفِ يا صَحْبي رِكابي:

أ- أَنَّه يَحْمِلُ كِتابَهُ في أَسْفارِه وَرَحَلاتِه.

ب- أَنَّ الكِتابَ يُعَرِّفُهُ بِأَحْوالِ الدُّنيا وَهُوَ في مَكانِه.

ج- أَنَّ الَّذي يَمْلِكُ الكِتابَ لا يَحْتاجُ إِلى السَّفَرِ.

د- أَنَّهُ يُحِبُّ رُكوبَ الخَيْلِ.

- المَقْصودُ بِقَوْلِ الشّاعِرِ: سَهِرْتُ مَعَ النُّجومِ بِغَيْرِ لَيْلٍ وَبَلَّلَني الهُطولُ بِلا سَحابِ:

أ- الشّاعِرُ يُحِبُّ السَّهَرَ مَعَ النُّجومِ.

ب- أَنَّ الكِتابَ يَجْعَلُهُ يَعيشُ في زَمانٍ غَيْرِ زَمانِه.

ج- يَقْرَأُ الكُتُبَ لَيْلاً في فَصْلِ الشِّتاءِ.

د- يَقْرَأُ الكُتُبَ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنِ النُّجومِ، وَعَنْ فَصْلِ الشِّتاءِ.

٥ نَذْكُرُ فَوائِدَ أُخْرى لِلكِتابِ لَمْ يوردْها الشّاعِرُ في النَّصِّ.

٦ نَقولُ: مُفْرَدُ مَطايا مَطِيَّةٌ

نُكْمِلُ: هَدايا _____ . قَضايا _____ .

نَشاطٌ:

نَبْحَثُ في المُعْجَمِ الوَرَقِيِّ أَوِ الإِلِكْترونِيِّ عَنِ الفَرْقِ في المَعْنى بَيْنَ مَرْحَلَتَيِ الكُهولَةِ وَالشَّبابِ.

القَواعِدُ اللُّغَوِيَّةُ:

مُراجَعَةٌ

◄ **أَوَّلاً- نَضَعُ خَطّاً تَحْتَ الجُمَلِ الفِعْلِيَّةِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الجُمَلِ الاسْمِيَّةِ:**

الجَوُّ لَطيفٌ، وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ، وَالمَيْدانُ مُعَدٌّ لِلسِّباقِ، صَفَّرَ الحَكَمُ، فَانْطَلَقَ جَميعُ المُشارِكينَ، فازَ ثَلاثَةٌ مُتَسابِقينَ، صَفَّقَ الجُمْهورُ، وَبَدَأَ الاحْتِفالُ بِالفَوْزِ.

◄ **ثانِياً- نُصَنِّفُ الجُمَلَ الآتِيَةَ إِلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ وَجُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ:**

١ طَلَعَ البَدْرُ. (_____)

٢ السَّهْلُ مُخْضَرٌّ. (_____)

٣ الصِّدْقُ مَنْجاةٌ. (_____)

٤ اخْدِمْ وَطَنَكَ. (_____)

٥ عادَ المُسافِرُ. (_____)

٦ التَّدْخينُ ضارٌّ. (_____)

٧ اسْتَعِنْ بِاللّهِ. (_____)

◄ **ثالِثاً- نُحَوِّلُ الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ إِلى جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ، كَما في المِثالِ:**

١ تَفَتَّحَتِ الوُرودُ . الوُرودُ مُتَفَتِّحَةٌ.

٢ حَلَّقَتِ الطّائِرَةُ. _____ .

٣ اسْتَيْقَظَ صالِحٌ. _____ .

٤ انْشَرَحَ الصَّدْرُ. _____ .

٥ اسْتَسْلَمَ العَدُوُّ. _____ .

◄ **رابِعاً- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:**

١- المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ:

أ- مَجْزومانِ. ب- مَرْفوعانِ. ج- مَجْروران. د- مَنْصوبانِ.

٢- الضَّبْطُ الصَّحيحُ لِما تَحْتَهُ خَطٌّ في جُمْلَةِ (صَلّى مُرادٍ الفَجْرَ) هُوَ:

أ- مُرادٌ. ب- مُراداً. ج- مُرادٍ. د- مُرادَ.

٣- الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ: هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِـ:

أ- اسْمٍ. ب- فِعْلٍ. ج- حَرْفٍ. د- ضَميرٍ.

٤- عَلامَةُ رَفْعِ الفِعْلِ المُضارِعِ:

أ- الكَسْرَةُ. ب- السُّكونُ. ج- الضَّمَّةُ. د- الفَتْحَةُ.

◄ **خامِساً- نُكْمِلُ الخَريطَةَ المَفاهيمِيَّةَ الآتِيَةَ:**

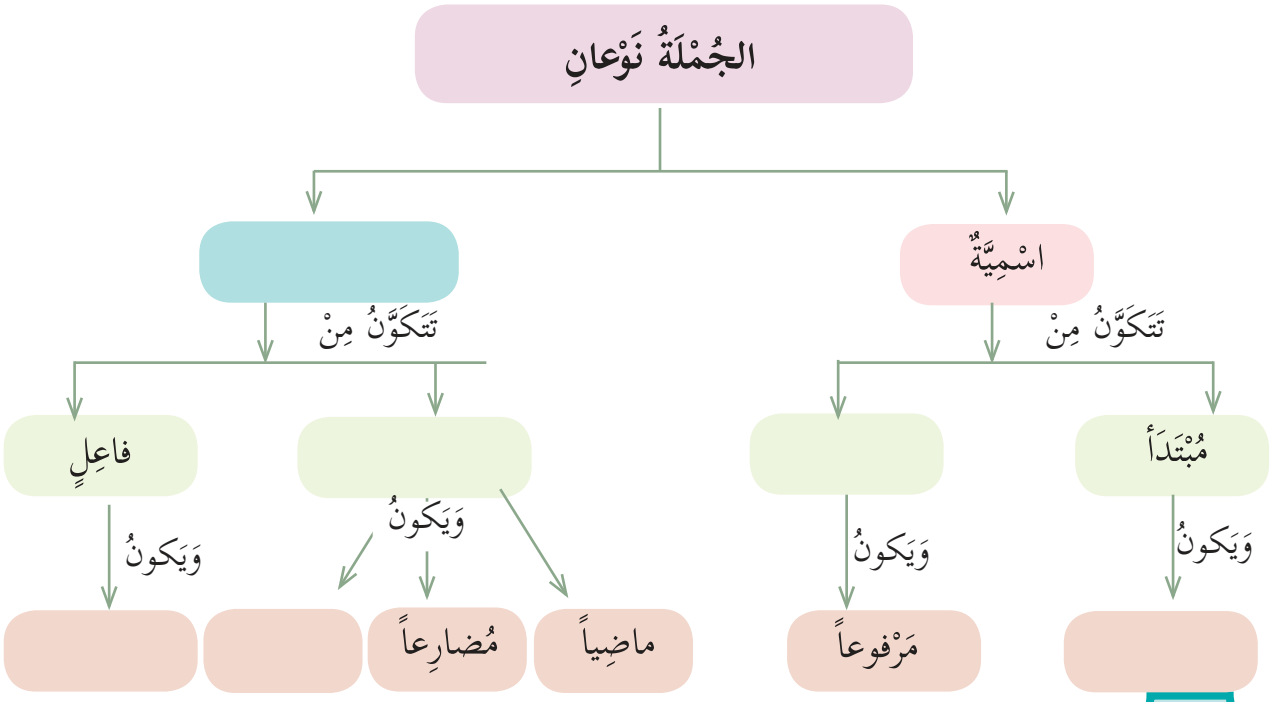

◄ **سادِساً**- نُوَظِّفُ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمْلَتَيْنِ: اسْمِيَّةٍ، وَفِعْلِيَّةٍ، بِحَيْثُ تَكونُ مُبْتَدَأً مَرَّةً، وَفاعِلاً مَرَّةً أُخْرى.

العُصْفورُ : _____ . (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

_____ . (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

فاطِمَةُ: _____ . (جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ)

_____ . (جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ)

الإمْلاءُ الاخْتِبارِيُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يُمْلى عَلَيْنا.

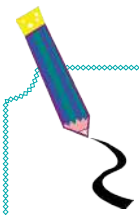

الخَطُّ:

◄ نَكْتُبُ ما يَأْتي بِخَطِّ النَّسْخِ، وَنُراعي كِتابَةَ الأَحْرُفِ: ج، ح، خ.

دَخَلْتُ عَلى جَدّي وَفي يَدي شَهادَةُ النَّجاحِ في الصَّفِّ الخامِسِ الأَساسِيِّ.

النَّسْخُ:

◄ **نَنْسَخُ الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ بِخَطٍّ جَميلٍ:**

فَرِحْتُ كَثيراً، وَذَكَّرْتُهُ بِالكِتابِ الّذي يَضَعُهُ عَلى رَفٍّ خاصٍّ في غُرْفَتِهِ، فَقَدْ وَعَدَني أَنْ أَقْرَأَ مِنْهُ.

قالَ جَدّي: تَسْتَطيعُ أَنْ تَقْرَأَ في الكِتابِ بِشُروطٍ: أَنْ تَقْبَلَ تَصْحيحاتي لِقِراءَتِكَ، وَأَنْ تَقِفَ عِنْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ تُعْجِبُكَ، وَتُعيدَ قِراءَتَها ثَلاثَ مَرّاتٍ؛ لِتُشْعِرَني أَنَّكَ تَفْهَمُ ما تَقْرَأُ.

- بِكُلِّ سُرورٍ يا جَدّي!

لَمْ يَشَأْ جَدّي أَنْ أَقْرَأَ الكِتابَ دونَ بَعْضِ الطَّلَباتِ الخاصَّةِ، فَقَدْ طَلَبَ إِلَيَّ أَنْ أَلْبَسَ أَفْضَلَ ثِيابي، وَأَنْ أَتَعَطَّرَ مِنْ عِطْرِهِ الخاصِّ، وَأَنْ أَجْلِسَ مُتَرَبِّعاً عَلى الأَرْضِ عِنْدَ القِراءَةِ، وَأَلّا أُكْثِرَ مِنَ الحَرَكاتِ عِنْدَما أَقْرَأُ؛ كَيْ يَبْقى ذِهْني مُتَوَقِّداً، ثُمَّ أَتى بِكُرْسِيِّ القِراءَةِ، وَوَضَعَهُ أَمامي.

التَّعْبيرُ:

◄ نَكْتُبُ نَصّاً بِعُنْوانِ (المَكْتَبَةُ العامَّةُ)، مُسْتَعينينَ بِالجُمَلِ المِفْتاحِيَّةِ الَّتي بَدَأَتْ بِها كُلُّ فِقْرَةٍ:

تَقِفُ شامِخَةً وَسْطَ المَدينَةِ، يَرْتادُها الصِّغارُ وَالكِبارُ، نُقِشَ عَلى حَجَرٍ يَعْتلي مَدْخَلَها (المَكْتَبَةُ العامَّةُ)، عِنْدَما تَدْخُلُها تَرى _____

_____

وَلِلْمَكْتَبَةِ العامَّةِ أَهَمِّيَّةٌ كَبيرَةٌ _____

_____

وَلِارْتِيادِ المَكْتَبَةِ آدابٌ لا بُدَّ مِنَ التَّحَلّي بِها، _____

_____

أُقَيِّمُ ذاتي:

تَعَلَّمْتُ ما يَأْتي:

النِّتاجات	التَّقْييم		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أُوَظِّفَ لُغَتي العَرَبِيَّةَ الفَصيحَةَ في التَّواصُلِ وَالاتِّصالِ.			
٢- أَنْ أَسْتَمِعَ بِانْتِباهٍ إِلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَأَتَفاعَلَ مَعَها.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفْكارَ الرَّئيسَةَ والفَرْعِيَّةَ لِلنُّصوصِ وَالقَصائِدِ.			
٤- أَنْ أَتَفاعَلَ مَعَ النُّصوصِ مِنْ خِلالِ الأَنْشِطَةِ المُخْتَلِفَةِ.			
٥- أَنْ أَكْتَسِبَ مَهاراتِ تَفْكيرٍ إِبْداعِيَّةً عُليا تُساعِدُ في نَقْدِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَحَلِّ المُشْكِلاتِ.			
٦- أَنْ أَحْفَظَ خَمْسَةَ أَبْياتٍ مِنَ القَصائِدِ المُقَرَّرَةِ.			
٧- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ البَسيطَةَ الَّتي تَعَلَّمْتُها في حَديثي، وَكِتاباتي.			
٨- أَنْ أُوَظِّفَ القَواعِدَ الإِمْلائِيَّةَ، وَأَكْتُبَ إِمْلاءً اخْتِبارِيّاً بِما يَخْدِمُ مَوْضوعاتِ الإِمْلاءِ المَطْلوبَةَ.			
٩- أَنْ أَكْتُبَ جُمْلَةً أَوْ عِبارَةً مِنْ نُصوصِ القِراءَةِ وَفْقَ أُصولِ خَطِّ النَّسْخِ.			
١٠- أَنْ أُطَوِّرَ مَلَكَةَ التَّعْبيرِ مِنْ خِلالِ التَّعامُلِ مَعَ جُمَلٍ وعِباراتٍ وَنُصوصٍ قَصيرةٍ في سِياقاتٍ عِدَّةٍ.			
١١- أَنْ أَتَمَثَّلَ قِيَماً وَاتِّجاهاتٍ إِيْجابِيَّةً تُجاهَ ديني، وَلُغَتي، وَوَطَني، وَمُجْتَمَعي، وَبيئَتي...			

المشروع

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتاجات ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق نتاجات ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع: يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد النتاجات بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- النتاجات التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق النتاجات إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١- نتاجات المشروع وما تحقّق منها.

٢- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.

٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.

٥- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.

٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

مَشْروعٌ:

يَخْفَلُ تاريخنا النضالي بالآلاف من القادة الذين برزوا في مسيرة النضال الوطني، نختار شخصية وطنية، ونكتب تقريراً عنها.

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	د. بصري صالح	م. فواز مجاهد
أ. ثروت زيد	أ. عزام أبو بكر	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
د. شهناز الفار	د. سمية النخالة	م. جهاد دريدي

لجنة الخطوط العريضة لمنهاج اللّغة العربية

أ. أحمد الخطيب (منسّقاً)	أ.د. حسن السلوادي	أ.د. حمدي الجبالي	أ.د. كمال غنيم
أ.د محمود أبو كتة	أ.د. نعمان علوان	أ.د. يحيى جبر	د. إياد عبد الجواد
د. جمال الفليت	د. حسام التميمي	د. رانية المبيض	د. معين الفار
د. يوسف عمرو	أ. أماني أبو كلوب	أ. إيمان زيدان	أ. رائد شريدة
أ. رنا مناصرة	أ. سناء أبو بها	أ. شفاء جبر	أ. عبد الرحمن خليفة
أ.عصام أبو خليل	أ. عطاف برغوثي	أ. عمر حسونة	أ. فداء زكارنة
أ. منى طهبوب	أ. منال النخالة	أ. وعد منصور	أ. ياسر غنايم

المشاركون في ورشات عمل الجزء الثاني من كتاب اللّغة العربية للصف الخامس الأساسي:

د. معين الفار	أ. إبراهيم عيسى	أ. اكتمال عدوان	أ. أمل قاسم
أ. إياس رضوان	أ. إيمان مزهر	أ. بهان بيضون	أ. ديمة ريماوي
أ. رحاب شحادة	أ. زياد السويطي	أ. سفيان أبو فارة	أ.سماح خليفة
أ. عادل الزير	أ. عبد العزيز حمدة	أ. محمد بني عودة	أ. محمود بعلوشة
أ. محمود عيد	أ.ندى زبن	أ. نوال السويطي	أ. هيا ذياب
أ. وائل عياد			

تَمَّ بِحَمْدِ اللّهِ